

أثر البيئة الاجتماعية والذكاء العاطفي على تحصيل طلاب الصف الثامن في مادة اللغة

العربية بمدرسة متوسطة نُحضة العلماء فاكيس بمالانج

إعداد

سلمان عارف رمضان

الرقم الجامعي : ٢١٠١٠٤١١٠١٢٣



قسم تعليم اللغة العربية

كلية علوم التربية والتعليم

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٦

خطة البحث الجامعي

أثر البيئة الاجتماعية والذكاء العاطفي على تحصيل طلاب الصف الثامن في مادة اللغة

العربية بمدرسة متوسطة نُهضة العلماء فاكيس بمالانج

مقدمة لكتابة البحث الجامعي في قسم تعليم اللغة العربية

إعداد

سلمان عارف رمضان

رقم الجامعي: ٢١٠١٠٤١١٠١٢٣



قسم تعليم اللغة العربية

كلية علوم التربية والتعليم

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٦

موافقة المشرف

موافقة المشريف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين

بعد الاطلاع على البحث الجامعي الذي قدمه الطالب :

الاسم : سلمان عارف رمضان

الرقم الجامعي : ٢١٠١٠٤١١٠١٢٣ :

القسم : تعليم اللغة العربية

عنوان البحث : أثر البيئة الاجتماعية والذكاء العاطفي على تحصيل طلاب الصف الثامن في مادة اللغة العربية بمدرسة متوسطة نخضة العلماء فاكيس بمالغ.

وافق المشرف على تقديمه أمام مجلس مناقشة البحث الجامعي

المشريف

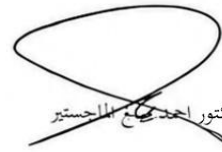
رئيس قسم اللغة العربية



الدكتور عيدروس محسن بن عقيل الماجستير

رقم التوظيف :

١٩٨٥٠٥٢٠٢٠٢٣٢١١٠٢٤



الدكتور أحمد خياط الماجستير

رقم التوظيف :

١٩٧٢٠٨١٢٢٠٠٠٣١٠٠٠

تقرير مجلس المناقشة

تقرير مجلس المناقشة

البحث الجامعي بعنوان " أثر البيئة الاجتماعية والذكاء العاطفي على تحصيل طلاب الصف الثامن في مادة اللغة العربية بمدرسة متوسطة نخضة العلماء فاكيس بمالانج " الذي قدمه سلمان عارف رمضان قد فحصه المشرف و وافق على تقديمه أمام مجلس المناقشة في ٨ يونيو ٢٠٢٦ م.

المناقش الرئيسي

الأستاذ الدكتور أوريل بنم الدين الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٢٠٥٠٩٢٠٠٣١٢١٠٠٣

الرئيس

الدكتور أحمد مكي الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨٤٠٣١٩٢٠١٩٠٣١٠٠٤

المسكرتير

الدكتور عيروس محسن بن عقيل الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٨٥٠٥٢٠٢٠٢٣٢١١٠٢٤



عميد كلية علوم التربية والتعليم

الأستاذ الدكتور محمد وليد الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٣٠٨٢٣٢٠٠٠٣١٠٠٢

ب

إقرار الباحث

بسم الله الرحمن الرحيم

أنا الموقع أدناه:

الاسم : سلمان عارف رمضان

الرقم الجامعي : ٢١٠١٠٤١١٠١٢٣

موضوع البحث : أثر البيئة الاجتماعية والذكاء العاطفي على تحصيل طلاب الصف

الثامن في مادة اللغة العربية بمدرسة متوسطة نخضة العلماء فاكيس بمالانج

أقر بأن هذا البحث الذي حضرته لاستيفاء بعض الشروط لنيل درجة البكالوريوس في قسم تعليم اللغة العربية بكلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، قد كتبه بنفسه وليس من عمل غيري. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من حقه، وليس من حقي، فإنني أتحمّل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على لجنة المناقشة.

صاحب الإقرار


سلمان عارف رمضان
الرقم الجامعي: ٢١٠١٠٤١١٠١٢٣

ج

شعار

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ﴾

سورة الرعد: ١١

إهداء

أهدي هذا البحث العلمي المتواضع إلى روح أمي الحبيبة، رحمها الله رحمة واسعة، التي كانت مصدر الحب والحنان والدعاء، والتي غرست في نفسي قيم الصبر والاجتهاد وحب العلم. ورغم أن الله تعالى قد اختارها إلى جواره قبل أن ترى ثمرة هذا الجهد، فإن أثرها الطيب لا يزال يرافقني في كل خطوة من خطوات حياتي.

إلى أمي الغالية، أهدي هذا الإنجاز وفاءً لذكراك العطرة، واعتزافاً بفضلك الكبير عليّ. أسأل الله تعالى أن يجعل هذا العمل في ميزان حسناتك، وأن يكرم نزلك، ويوسع مدخلك، ويجمعني بك في جنات النعيم.

﴿رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾

وإلى أبي العزيز، حفظه الله ورعاه، الذي كان سنداً لي بعد الله تعالى، ولم ييخل عليّ بالنصح والتشجيع والدعاء، فجزاه الله عني خير الجزاء.

وإلى إخوتي وأفراد أسرتي الكرام، وإلى جميع أساتذتي الذين علموني وأرشدوني، وإلى كل من ساهم في دعمي ومساندتي حتى إتمام هذا البحث.

أسأل الله تعالى أن يجزيهم جميعاً خير الجزاء، وأن يبارك في أعمارهم وأعمالهم.

كلمة الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على إحسانه، والشكر له على توفيقه وامتنانه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له تعظيماً لشأنه، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله الداعي إلى رضوانه، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وإخوانه وسلم تسليماً كثيراً. (أما بعد) أشكر كما شعر الشاكرين من النعمة والرحمة على رب العالمين الذي يواصل إلا بقلب سليم. وقد انتهى البحث بعنوان " أثر البيئة الاجتماعية والذكاء العاطفي على تحصيل طلاب الصف الثامن في مادة اللغة العربية بمدرسة متوسطة نهضة العلماء فاكيس بالانج " على الرغم من أنه قد تكون موجودة بعض النقائص، بانتهائه أقدم الشكر إلى:

١. فضيلة الأستاذة الدكتورة الحاجة إلفي نور هديانا الماجستير بصفته مديرة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. فضيلة الأستاذ الدكتور محمد وليد الماجستير بصفته عميد كلية علوم التربية والتعليم جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٣. فضيلة الدكتور أحمد مبالغ الماجستير بصفته رئيس قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٤. فضيلة عيدروس محسن بن عقيل الماجستير ، الماجستير بصفته مشرف البحث وتقديم التوجيهات المفيدة الذي ساعدني في كتابة هذا البحث العلمي.
٥. جميع الأساتذة والأستاذات قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج الذين يزودون ويبدلون علومهم وإرشادهم حتى تم إكمال هذا البحث.
٦. فضيلة مدير مدرسة متوسطة نهضة العلماء فاكيس بمالانج

٧. أمي تفريدا وأبي عارف وأختي ومن كان مسكناً لي في البيت ساكناً.
٨. جميع الأصدقاء في مسجد عثمان بن عفان وأهل الفصل د. الذين لا أقدر أن أكتبها على حدة.

جزاكم الله أحسن الجزاء
مالانج، ٢٢ أبريل ٢٠٢٦
الباحث،

سلمان عارف رمضان
الرقم الجامعي:
٢١٠١٠٤١١٠١٢٣

مواعد الإشراف



KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG
Jalan Gajayana Nomor 50, Telepon (0341) 551354, Fax. (0341) 572533
Website: <http://www.uin-malang.ac.id> Email: info@uin-malang.ac.id

JURNAL BIMBINGAN SKRIPSI/ TESIS/DISERTASI

IDENTITAS MAHASISWA

NIM : 210104110123
Nama : SALMAN ARIF RAMADHAN
Fakultas : ILMU TARBIYAH DAN KEGURUAN
Jurusan : PENDIDIKAN BAHASA ARAB
Dosen Pembimbing 1 : Dr. IDRUS MUCHSIN BIN AGIL, M.Pd.I
Dosen Pembimbing 2 :
Judul Skripsi/Tesis/Disertasi : تأثير البيئة المدرسية على التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية بـ مدرسة دار الألوكة المتوسطة

IDENTITAS BIMBINGAN

No	Tanggal Bimbingan	Nama Pembimbing	Deskripsi Proses Bimbingan	Tahun Akademik	Status
1	25 September 2024	Dr. IDRUS MUCHSIN BIN AGIL, M.Pd.I	Bimbingan judul skripsi	Ganjil 2024/2025	Sudah Dikoreksi
2	22 Oktober 2024	Dr. IDRUS MUCHSIN BIN AGIL, M.Pd.I	Bimbingan bab 1	Ganjil 2024/2025	Sudah Dikoreksi
3	18 Februari 2025	Dr. IDRUS MUCHSIN BIN AGIL, M.Pd.I	Bimbingan bab 2	Genap 2024/2025	Sudah Dikoreksi
4	11 Maret 2025	Dr. IDRUS MUCHSIN BIN AGIL, M.Pd.I	Revisi Bab 1 Dan Bab 2	Genap 2024/2025	Sudah Dikoreksi
5	17 September 2025	Dr. IDRUS MUCHSIN BIN AGIL, M.Pd.I	Bimbingan bab 3 Dan revisi Bab 1 Dan Bab 2	Ganjil 2025/2026	Sudah Dikoreksi
6	23 Oktober 2025	Dr. IDRUS MUCHSIN BIN AGIL, M.Pd.I	Bimbingan revisi seminar proposal	Ganjil 2025/2026	Sudah Dikoreksi
7	13 November 2025	Dr. IDRUS MUCHSIN BIN AGIL, M.Pd.I	Bimbingan revisi judul Dan isi seminar proposal	Ganjil 2025/2026	Sudah Dikoreksi
8	09 Februari 2026	Dr. IDRUS MUCHSIN BIN AGIL, M.Pd.I	Bimbingan validasi tanda tangan seminar proposal	Genap 2025/2026	Sudah Dikoreksi
9	23 Februari 2026	Dr. IDRUS MUCHSIN BIN AGIL, M.Pd.I	Revisi judul	Genap 2025/2026	Sudah Dikoreksi
10	25 Februari 2026	Dr. IDRUS MUCHSIN BIN AGIL, M.Pd.I	Revisi judul	Genap 2025/2026	Sudah Dikoreksi
11	27 Februari 2026	Dr. IDRUS MUCHSIN BIN AGIL, M.Pd.I	Bimbingan judul	Genap 2025/2026	Sudah Dikoreksi
12	05 Maret 2026	Dr. IDRUS MUCHSIN BIN AGIL, M.Pd.I	Bimbingan bab 4	Genap 2025/2026	Sudah Dikoreksi
13	09 Maret 2026	Dr. IDRUS MUCHSIN BIN AGIL, M.Pd.I	Revisi bab 4	Genap 2025/2026	Sudah Dikoreksi
14	11 Maret 2026	Dr. IDRUS MUCHSIN BIN AGIL, M.Pd.I	Arahan pemberangkatan penelitian	Genap 2025/2026	Sudah Dikoreksi
15	13 Maret 2026	Dr. IDRUS MUCHSIN BIN AGIL, M.Pd.I	Revisi bab 4 Dan spss	Genap 2025/2026	Sudah Dikoreksi
16	18 Maret 2026	Dr. IDRUS MUCHSIN BIN AGIL, M.Pd.I	Bimbingan bab 5	Genap 2025/2026	Sudah Dikoreksi
17	25 Maret 2026	Dr. IDRUS MUCHSIN BIN AGIL, M.Pd.I	Revisi bab 5	Genap 2025/2026	Sudah Dikoreksi
18	07 April 2026	Dr. IDRUS MUCHSIN BIN AGIL, M.Pd.I	Revisi skripsi	Genap 2025/2026	Sudah Dikoreksi
19	21 April 2026	Dr. IDRUS MUCHSIN BIN AGIL, M.Pd.I	Revisi skripsi Dan spss	Genap 2025/2026	Sudah Dikoreksi
20	12 Mei 2026	Dr. IDRUS MUCHSIN BIN AGIL, M.Pd.I	Revisi Dan pengesahan tanda tangan	Genap 2025/2026	Sudah Dikoreksi

مستخلص البحث

رمضان، سلمان عارف. ٢٠٢٦. أثر البيئة الاجتماعية والذكاء العاطفي على تحصيل طلاب الصف الثامن في مادة اللغة العربية بمدرسة متوسطة نخضة العلماء باكيس مالانج. بحث جامعي، قسم تعليم اللغة العربية، كلية علوم التربية والتعليم، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف : د. عیدروس محسن بن عقيل الماجستر

الكلمات المفتاحية: البيئة الاجتماعية، الذكاء العاطفي، التحصيل الدراسي، اللغة العربية

يُعد التحصيل الدراسي مؤشراً مهماً لنجاح الطلاب في تحقيق أهداف التعلم. ويتأثر التحصيل الدراسي بعوامل متعددة، منها العوامل الخارجية والعوامل الداخلية. وتُعد البيئة الاجتماعية من العوامل الخارجية المهمة، في حين يُعد الذكاء العاطفي من العوامل الداخلية التي تسهم في تحسين نجاح الطلاب في تعلم اللغة العربية.

يهدف هذا البحث إلى: (١) معرفة أثر البيئة الاجتماعية على تحصيل طلاب الصف الثامن في مادة اللغة العربية بمدرسة متوسطة نخضة العلماء باكيس مالانج، (٢) معرفة أثر الذكاء العاطفي على تحصيلهم الدراسي في مادة اللغة العربية، و(٣) معرفة الأثر المشترك للبيئة الاجتماعية والذكاء العاطفي على تحصيلهم الدراسي. استخدم الباحث المنهج الكمي بنوع البحث الارتباطي. وتكون مجتمع البحث من طلاب الصف الثامن بمدرسة متوسطة نخضة العلماء باكيس مالانج. وُجمعت البيانات باستخدام الاستبانة والوثائق، ثم خُللت من خلال اختبار الافتراضات الكلاسيكية وتحليل الانحدار الخطي المتعدد واختبار (t) واختبار (F) ومعامل التحديد.

وأظهرت نتائج البحث أن: (١) للبيئة الاجتماعية أثراً إيجابياً ودالاً إحصائياً على التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية، حيث بلغت قيمة الدلالة ٠,٠١٦ ومعامل الانحدار ٠,٢٢١، (٢) وللذكاء العاطفي أثر إيجابي ودال إحصائياً على التحصيل الدراسي، حيث بلغت قيمة الدلالة ٠,٠١٥ ومعامل الانحدار ١,٦٢٢، (٣) كما أن البيئة الاجتماعية والذكاء العاطفي معاً لهما أثر إيجابي ودال إحصائياً على التحصيل الدراسي، حيث بلغت قيمة الدلالة ٠,٠٠١ وقيمة (F) ٧,٥٥٥ كما أظهرت نتائج معامل التحديد (R^2) أن نسبة مساهمة المتغيرين في التحصيل الدراسي بلغت ١٧٪، بينما تعود النسبة المتبقية إلى عوامل أخرى خارج نطاق هذا البحث.

ABSTRAK

Ramadhan, Salman Arif. 2026. Pengaruh Lingkungan Sosial dan Kecerdasan Emosional terhadap Hasil Belajar Bahasa Arab Siswa Kelas VIII di MTs NU Pakis Malang. Skripsi, Jurusan Pendidikan Bahasa Arab, Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: Dr. Idrus Muchsin Bin Agil, M.Pd.I

Kata Kunci: Lingkungan Sosial, Kecerdasan Emosional, Hasil Belajar Bahasa Arab.

Hasil belajar merupakan indikator keberhasilan peserta didik dalam mencapai tujuan pembelajaran. Tinggi rendahnya hasil belajar dipengaruhi oleh berbagai faktor, baik faktor eksternal maupun faktor internal. Lingkungan sosial sebagai faktor eksternal dan kecerdasan emosional sebagai faktor internal memiliki peran penting dalam mendukung keberhasilan belajar siswa, khususnya dalam pembelajaran bahasa Arab.

Penelitian ini bertujuan untuk: (1) mengetahui pengaruh lingkungan sosial terhadap hasil belajar bahasa Arab siswa kelas VIII di MTs NU Pakis Malang, (2) mengetahui pengaruh kecerdasan emosional terhadap hasil belajar bahasa Arab siswa kelas VIII di MTs NU Pakis Malang, dan (3) mengetahui pengaruh lingkungan sosial dan kecerdasan emosional secara simultan terhadap hasil belajar bahasa Arab siswa kelas VIII di MTs NU Pakis Malang. Penelitian ini menggunakan pendekatan kuantitatif dengan jenis penelitian korelasional. Populasi penelitian adalah seluruh siswa kelas VIII MTs NU Pakis Malang. Teknik pengumpulan data menggunakan angket dan dokumentasi. Data dianalisis melalui uji asumsi klasik, regresi linier berganda, uji t, uji F, dan koefisien determinasi.

Hasil penelitian menunjukkan bahwa: (1) lingkungan sosial berpengaruh positif dan signifikan terhadap hasil belajar bahasa Arab dengan nilai signifikansi 0,016 dan koefisien regresi 0,221; (2) kecerdasan emosional berpengaruh positif dan signifikan terhadap hasil belajar bahasa Arab dengan nilai signifikansi 0,015 dan koefisien regresi 1,622; dan (3) lingkungan sosial dan kecerdasan emosional secara bersama-sama berpengaruh positif dan signifikan terhadap hasil belajar bahasa Arab dengan nilai signifikansi 0,001 dan nilai F sebesar 7,555. Besarnya kontribusi kedua variabel terhadap hasil belajar bahasa Arab ditunjukkan oleh nilai koefisien determinasi (R^2) sebesar 0,170 atau 17%, sedangkan sisanya dipengaruhi oleh faktor-faktor lain di luar penelitian.

ABSTRACT

Ramadhan, Salman Arif. 2026. *The Influence of Social Environment and Emotional Intelligence on the Learning Outcomes of Grade VIII Students in Arabic Leangguage Studies Subject at MTs NU Pakis*. Undergraduate Thesis. Department of Arabic Language Education, Faculty of Tarbiyah and Teacher Training, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University of Malang. Advisor: Dr. Idrus Muchsin Bin Agil, M.Pd.I

Keywords: Social Environment, Emotional Intelligence, Learning Outcomes, Arabic Language.

Learning outcomes are indicators of students' success in achieving learning objectives. The level of learning outcomes is influenced by various factors, both external and internal factors. The social environment as an external factor and emotional intelligence as an internal factor have important roles in supporting students' learning success, particularly in Arabic language learning.

This study aims to: (1) determine the effect of the social environment on the Arabic language learning outcomes of eighth-grade students at MTs NU Pakis Malang, (2) determine the effect of emotional intelligence on the Arabic language learning outcomes of eighth-grade students at MTs NU Pakis Malang, and (3) determine the simultaneous effect of the social environment and emotional intelligence on the Arabic language learning outcomes of eighth-grade students at MTs NU Pakis Malang.

This study used a quantitative approach with a correlational research design. The research population consisted of all eighth-grade students of MTs NU Pakis Malang. Data collection techniques used questionnaires and documentation. The data were analyzed through classical assumption tests, multiple linear regression, t-tests, F-tests, and the coefficient of determination.

The results of the study showed that: (1) the social environment had a positive and significant effect on Arabic language learning outcomes with a significance value of 0.016 and a regression coefficient of 0.221; (2) emotional intelligence had a positive and significant effect on Arabic language learning outcomes with a significance value of 0.015 and a regression coefficient of 1.622; and (3) the social environment and emotional intelligence simultaneously had a positive and significant effect on Arabic language learning outcomes with a significance value of 0.001 and an F-value of 7.555. The magnitude of the contribution of both variables to Arabic language learning outcomes is indicated by the coefficient of determination (R^2) value of 0.170 or 17%, while the remaining percentage is influenced by other factors outside the scope of this study.

فهرس المحتويات

أ	موافقة المشرف
ب	إقرار الباحث
د	شعار
هـ	إهداء
و	كلمة الشكر والتقدير
ح	مواعد الإشراف
ط	مستخلص البحث
ل	فهرس الموضوعات
١	الفصل الأول مقدمة
١	أ) خلفية البحث
٦	ب) أسئلة البحث
٩	و) الدراسات السابقة
١٦	ز) تحديد المصطلحات
١٧	ح) هيكل البحث
٢٠	الفصل الثاني الإطار النظري
٢٠	المبحث الأول

١ . البيئة الاجتماعية	٢٠
٢ . الذكاء العاطفي	٢٦
٣ . نتائج التعلم	٣٠
٤ . تأثير البيئة الاجتماعية على التحصيل الدراسي	٣٣
٥ . تأثير الذكاء العاطفي على التحصيل الدراسي	٣٥
٦ . تأثير البيئة الاجتماعية والذكاء العاطفي على التحصيل الدراسي	٣٦
(ب) فروض البحث	٣٧
الفصل الثالث	٣٨
منهج البحث	٣٨
(أ) مدخل البحث ونوعه	٣٨
(ب) ميدان البحث	٣٩
(ج) متغيرات البحث	٣٩
(د) مجتمع البحث وعينته	٣٩
(هـ) البيانات ومصادره	٤٠
(و) أدوات البحث	٤١
(ز) صدق البيانات وثباتها	٤٣
(ح) أسلوب جمع البيانات	٥١
(ط) تحليل البيانات	٥٣

٥٨.....	هـ. اختبار معامل التحديد (R^2)
٥٨.....	ي) إجراءات البحث
٥٩.....	عرض البيانات ونتائج البحث
٥٩.....	أ) عرض البيانات
٦٢.....	ب) البيانات الوصفية للبحث
٦٤.....	ج) نتائج البحث
٨٧.....	أ) الخلاصة
٨٨.....	ب) تداعيات البحث
٩٠.....	ج) التوصيات
٩١.....	قائمة المراجع
٩٥.....	الملاحق
١٠٠.....	السيرة الذاتية

قائمة الجدول

الجدول ١,٠ : الدراسات السابقة.....	١٣
الجدول ٣,١ : أداة البحث.....	٤٢
الجدول ٣,٢ : معايير صدق البيانات وفقاً لأريكونتو	٤٣
الجدول ٣,٣ : اختبار صدق البيئة الاجتماعية	٤٤
الجدول ٣,٤ : اختبار صدق الذكاء العاطفي.....	٤٦
الجدول ٣,٥ : تفسير الثبات.....	٤٨
الجدول ٣,٦ : نتائج اختبار ثبات أداة البيئة الاجتماعية	٤٩
الجدول ٣,٧ : اختبار ثبات الذكاء العاطفي.....	٥١
الجدول ٣,٨ : مقياس ليكرت.....	٥٦
الجدول ٤,١ : خصائص المستجيبين حسب صفوف الطلاب.....	٦٢
الجدول ٤,٢ : معايير قيم التحصيل الدراسي.....	٦٣
الجدول ٤,٣ : نتائج اختبار التعدد الخطي	٦٦

الفصل الأول

مقدمة

(أ) خلفية البحث

التربية هي عملية ترمي إلى تنمية جودة الإنسان من حيث المواقف والقيم والمهارات والمعارف. ومن أهم الأهداف العامة للتربية الوطنية تحقيق حياة قومية ذكية وقادرة على المنافسة، فضلاً عن تنمية قدرات الأفراد تنميةً مثلى، وبناء مجتمعٍ واعٍ ومثقف¹. تهدف التربية في إندونيسيا أيضاً إلى تنمية إمكانات المتعلمين تنميةً مثلى، ليصبحوا أفراداً متقين لله تعالى، ويتحلون بروح المسؤولية بوصفهم مواطنين صالحين، ويتمتعون بالأخلاق الكريمة، والصحة الجيدة، والمعرفة، والكفاءة، والإبداع، والاستقلالية، والروح الديمقراطية². وعلى وجه العموم، تُعدُّ التربية من الجهود الإنسانية التي تهدف إلى صقل المعارف وتعميق المدارك والفهم الذي يكتسبه الإنسان، سواء من المؤسسات الرسمية أم غير الرسمية³. التربية الرسمية هي تربيةٌ منظمةٌ ومهيكلَةٌ تقوم على مناهج دراسية مُحكَّمة، وتشمل المرحلة الابتدائية، والمرحلة المتوسطة، والمرحلة الثانوية. ومن ناحيةٍ أخرى، تُشير التربية غير الرسمية إلى التعليم الذي يتم في المجتمع والبيئة المحيطة⁴. ولتحقيق ذلك، لا بدّ من تحديد أهدافٍ تربويةٍ مناسبة. وبوجهٍ عام، تُعدُّ أهدافُ التربية—إذا ما قورنت بغيرها من الأهداف—مؤشراً واضحاً على مدى نجاح برامج تنمية الإنسان.

¹ Fathul Jannah, "Pendidikan Islam Dalam Sistem Pendidikan Nasional," *Dinamika Ilmu* 13, no. 2 (2013): 161–73.

² Bambang Supradi and M Pd, *Transformasi Religiusitas Model Full Day School* (guepedia, 2020).

³ Hubbil Khair, "Peran Lembaga Pendidikan Dalam Masyarakat Di Era Modern," *Darul Ulum: Jurnal Ilmiah Keagamaan, Pendidikan Dan Kemasyarakatan* 12, no. 2 (2021): 24–36.

⁴ Norma Fitria, Ulfah Ulfah, and Opan Arifudin, "Analisis Faktor-Faktor Terhadap Pengambilan Keputusan Calon Mahasiswa Untuk Memilih Jurusan Pendidikan Agama Islam," *Jurnal Al-Amar: Ekonomi Syariah, Perbankan Syariah, Agama Islam, Manajemen Dan Pendidikan* 1, no. 2 (2020): 120–27.

تتكوّن البيئة الاجتماعية من طبقاتٍ متعدّدة، وتُعَدُّ الأسرة المستوى الأول فيها. ففي الأسرة يتعلّم الإنسان أساليب التفاعل، كما يُتَمَيّ مواقف وسلوكياته في التعامل مع الآخرين^٥، سواء داخل نطاق الأسرة أم مع من هم خارجها، كالأقارب البعيدين، والجيران، وأفراد المجتمع المحيط بمحلّ سكنه^٦.

يتأثّر نجاح تحقيق أهداف التربية تأثراً كبيراً بدور البيئة الاجتماعية، بما فيها المنزل، والمجتمع، والبيئة المدرسية. ويكتسب الطفل تعليمه الأول في محيط الأسرة، حيث يضطلع الوالدان بدورٍ أساسي في التربية الأساسية لأبنائهم^٧

تُعَدُّ الأسرة مجالاً أساسياً للتعلّم، حيث يتعلّم الفرد فيها كيفية التعامل مع الآخرين، سواء داخل نطاق الأسرة أم خارجها، كما يكتسب من خلالها أساليب التفاعل في حياته اليومية، وكيفية بناء العلاقات الاجتماعية مع الأقارب البعيدين، والجيران، وأفراد المجتمع ضمن مختلف مستويات التفاعل الاجتماعي^٨.

يُعَدُّ المنزل البيئة الأولى للطفل، كما يتأثّر تكوين شخصيته تأثراً كبيراً بالدور الذي تؤديه الأسرة. وبوصفها الإطار الأول للتربية في حياة الفرد، تتسم الأسرة بطابع غير رسمي وطبيعي. ووفقاً لما ذكره بارودين وإيسا نور وحيوي، فإنّ البيئة الاجتماعية الأسرية تُسهم إسهاماً كبيراً في عملية تعلّم الطفل^٩.

تؤثّر الضغوطُ الأسرية، وخصائصُ الوالدين، وبنيةُ الأسرة (بما في ذلك مكان الإقامة)، فضلاً عن الجهود التي تبذلها الأسرة، في عملية تعلّم المتعلمين. وتكون عملية التعلّم أكثر فاعليّة إذا سادت علاقاتٌ منسجمة بين أفراد الأسرة، بما في ذلك الوالدان والأبناء والإخوة، مما يدعم

^٥ أحمد طاهر مسعود , المدخل إلى علم الاجتماع العام , ٢٠١١

^٦ Evy Clara and Ajeng Agrita Dwikasih Wardani, *Sosiologi Keluarga* (Unj Press, 2020).

^٧ Rini Harianti and Suci Amin, "Pola Asuh Orangtua Dan Lingkungan Pembelajaran Terhadap Motivasi Belajar Siswa," *Curricula: Journal of Teaching and Learning* 1, no. 2 (2016).

^٨ Wahidin Wahidin, "Peran Orang Tua Dalam Menumbuhkan Motivasi Belajar Pada Anak Sekolah Dasar," *JURNAL PANCAR (Pendidik Anak Cerdas Dan Pintar)* 3, no. 1 (2020).

^٩ Made Saihu, *Manajemen Berbasis Sekolah, Madrasah, Dan Pesantren* (Yapin An-Namiyah, 2020).

نجاح التلاميذ في أنشطتهم التعليمية. كما أنّ لدور الوالدين أثراً كبيراً في تحقيق نجاح الأبناء في التعلّم¹⁰.

يؤثر مستوى تعليم الوالدين، ودخل الأسرة، ومدى ما يقدمه الوالدان من اهتمام وتوجيه، وجودة العلاقة المنسجمة بين الوالدين والأبناء، ودرجة القرابة، فضلاً عن ظروف البيئة الأسرية، في نتائج تعلّم الأبناء؛ إذ إنّ جميع هذه العوامل — سواء أكانت مواتية أم غير مواتية — تؤثر في تحصيلهم الدراسي¹¹.

تشمل العوامل الداخلية التي تؤثر في أداء التلاميذ الدراسي مستوى الذكاء أو القدرات العقلية، حيث يُعدّ مستوى الذكاء عاملاً مهماً في تحديد مدى نجاح التعلّم. كما أنّ عملية التعلّم في المدرسة تُعدّ سلسلة من الأنشطة المعقّدة والمتكاملة، التي يصعب فصلها أو تحليلها بصورة جزئية¹².

يرى جولمان أنّ الذكاء العقلي (IQ) لا يُسهم إلا بنسبة ٢٠٪ في تحديد النجاح في الحياة، في حين تُسهم العوامل الأخرى بنسبة ٨٠٪¹³. ويشمل ذلك الذكاء العاطفي (EQ)، الذي يتضمّن الوعي بالذات والانفعالات، والقدرة على إدارة المشاعر، والدافعية الذاتية، فضلاً عن القدرة على إدراك مشاعر الآخرين وإظهار التعاطف معهم. ونتيجة لذلك، يحقق التلاميذ أثناء عملية التعلّم في المدرسة نتائج دراسية تتوافق مع قدراتهم العقلية¹⁴.

¹⁰ Mumu Mumu, A Majid, and Aang Rohyana, "Hubungan Kualitas Kerja Sama Sekolah Dan Orang Tua Dengan Intensitas Usaha Belajar Siswa Di SMP Negeri Kota Tasikmalaya," *Jurnal Metaedukasi: Jurnal Ilmiah Pendidikan* 1, no. 1 (2019).

¹¹ روان عبدالعزيز الصحفي العلاقة بين المستوى التعليمي للأُم والتحصيل الدراسي لأبنائها في المرحلة الابتدائية بمدينة جدة 7 vol

¹² Rian Yulika, "Pengaruh Kecerdasan Emosi Dan Motivasi Belajar Terhadap Prestasi Belajar Siswa Di SMP Negeri 1 Sengkang," *Inspiratif Pendidikan* 8, no. 2 (2019): 252–70.

¹³ Catur Fathonah Djarwo, "Analisis Faktor Internal Dan Eksternal Terhadap Motivasi Belajar Kimia Siswa SMA Kota Jayapura," *Jurnal Ilmiah IKIP Mataram* 7, no. 1 (2020): 1–7.

¹⁴ Asna Andriani, "Kecerdasan Emosional (Emotional Quotient) Dalam Peningkatan Prestasi Belajar," *EDUKASI: Jurnal Pendidikan Islam* 2, no. 1 (2014): 86–99.

يُلاحظ أنّ بعضَ التلاميذ يحققون نتائجَ دراسيةً منخفضةً نسبياً على الرغم من امتلاكهم قدراتٍ معرفيةً مرتفعة، في حين يحقق تلاميذ آخرون نتائجَ دراسيةً مرتفعةً نسبياً رغم انخفاض قدراتهم المعرفية، بل إنّ بعضهم يحرز تحصيلاً دراسياً يفوق المتوسط مع محدودية قدراته المعرفية.¹⁵

في البحث الكمي المعنون: "أثر البيئة الاجتماعية والذكاء العاطفي على نتائج تعلّم تلاميذ الصف الثامن في مادة اللغة العربية بمدرسة متوسطة نخضة العلماء باكيس"، تبرز بعضُ الفجوات البحثية التي ينبغي الانتباه إليها. أولاً، على الرغم من أنّ العديد من الدراسات قد تناولت تأثير كلٍّ من العوامل على حدة—أي دور البيئة الاجتماعية والذكاء العاطفي في تحديد نجاح تعلّم التلاميذ—فإنّ الدراسات التي تدمج هذين المتغيّرين في نموذج تحليلي واحد ما تزال محدودةً نسبياً.

وتكتسب هذه المسألة أهميتها من أنّ التفاعل بين البيئة الاجتماعية والذكاء العاطفي يوفّر فهماً أكثر شمولاً لمختلف العناصر التي تسهم في تحديد نتائج تعلّم التلاميذ¹⁶. وفي هذا السياق، يركّز هذا البحث على مدرسة متوسطة نخضة العلماء باكيس، التي تتميز بتنوّع في الخصائص الاجتماعية والثقافية مقارنةً بغيرها من المدارس في مناطق أخرى. وقد أُجريت دراساتٌ سابقة في سياقاتٍ أكثر عمومية، ومن ذلك دراسةٌ بعنوان: "أثر البيئة الأسرية والذكاء العاطفي على نتائج تعلّم مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الحكومية الثامنة بكديري"، مما قد يجعل نتائجها غير كافية لفهم الديناميات الخاصة ببيئاتٍ معيّنة مثل منطقة باكيس.

يمكن لهذا البحث أن يلبي الحاجة إلى استكشاف كيفية تفاعل البيئة الاجتماعية الأكثر تحديداً—مثل دعم الأسرة، ودور الأقران، وسائر مكوّنات المجتمع—مع الذكاء العاطفي لدى التلاميذ في التأثير على تحصيلهم الدراسي. ومن ناحيةٍ أخرى، فإنّ قياس

¹⁵ Nurlaily Fauziatun and M Misbah, "Relevansi Kecerdasan Emosional (Eq) Dan Kecerdasan Spiritual (Sq) Dengan Pendidikan Karakter," *Jurnal Kependidikan* 8, no. 2 (2020): 142–65.

¹⁶ صفاء طلب محمد رابي دمج التعلم الاجتماعي—العاطفي والرقمي في التعليم: تصورات المعلمين في

الداخل الفلسطيني واتجاهاتهم المستقبلية ق. ٧

الذكاء العاطفي في سياق التربية في إندونيسيا ما يزال محدودًا ببعض الأدوات المتاحة، كما أنّ هذه الأدوات لا تتوافق كلّها مع الخصائص الثقافية المحلية¹⁷.

يمكن لهذا البحث أن يقدم إسهامًا من خلال استخدام أدوات قياسٍ صادقةٍ وثابتةٍ وأكثر ملاءمةً لتلاميذ مدرسة متوسطة نهضة العلماء باكيس، فضلًا عن توضيح دور الذكاء العاطفي في تحسين نتائج التعلّم. وأخيرًا، فإنّ كثيرًا من الدراسات لا تأخذ في الحسبان الفروق الديموغرافية التي قد تؤثر في العلاقة بين هذه المتغيّرات الثلاثة¹⁸. ومن ثمّ، فإنّ هذا البحث يتيح فرصةً لاستكشاف كيفية عمل عوامل مثل الجنس، والخلفية الاقتصادية، والانتماء العرقي بوصفها متغيّراتٍ مُعدّلة في العلاقة بين البيئة الاجتماعية، والذكاء العاطفي، ونتائج التعلّم. وانطلاقًا من سدّ هذه الفجوات، تهدف هذه الدراسة إلى تقديم صورةٍ أكثر عمقًا، فضلًا عن حلولٍ عملية لتطوير التعليم في مرحلة المدرسة المتوسطة الإسلامية.

تُعَدُّ مدرسة متوسطة نهضة العلماء باكيس، وهي ميدان إجراء هذا البحث، من البيئات الاستراتيجية لقرها من الطريق العام والطريق السريع. كما تتميز بيئة المدرسة بالراحة والأمن، ويبلغ عدد تلاميذها نحو مئتي تلميذ، ولهم خصائص وسلوكيات متباينة¹⁹. وخلال فترة ممارسة الباحث للتدريس الميداني، لاحظ عدّة ظواهر ترتبط بموضوع هذا البحث.

يهدف هذا البحث إلى تقويم أثر هذين العاملين في نتائج تعلّم التلاميذ، على أمل أن يقدم رؤىً نافعةً للمربّين والمعلمين، وأولياء الأمور، وصنّاع القرار في تصميم استراتيجياتٍ تعليميةٍ أكثر فاعلية. كما أنّ الفهم العميق للتفاعل بين البيئة الاجتماعية والذكاء العاطفي ونتائج التعلّم يُعَدُّ أمرًا بالغ الأهمية في الجهود الرامية إلى تحسين جودة التعليم في إندونيسيا. ومن المتوقع أن يُسهم هذا البحث في إثراء الأدبيات التربوية، وتقديم توصياتٍ عمليةٍ لتطوير مناهج دراسيةٍ أكثر شمولية. وانطلاقًا من هذه الإشكالية، اختار الباحث هذا العنوان: «أثر

¹⁷ I Wayan Widiana et al., *Validasi Penyusunan Instrumen Penelitian Pendidikan* (PT. RajaGrafindo Persada-Rajawali Pers, 2023).

¹⁸ د إبراهيم عبده، هيثم مبارك عبد المطلب احمد , تطبيق نموذج الانحدار اللوجستي لدراسة العوامل (الديموغرافية، البيولوجية، الاقتصادية والاجتماعية، والصحية) المؤثرة على وفيات الاطفال دون سن الخامسة-دراسة حالة ولاية نهر النيل (٢٠٢١-٢٠٢٤)

¹⁹ علي, فاخر, واقع البيئة المدرسة مي مدارس محافظة نابلس من وجهة نظر المعلمين, ص. ٧٠-٩٧

البيئة الاجتماعية والذكاء العاطفي على نتائج تعلّم تلاميذ الصف الثامن في مادة اللغة العربية
بمدرسة متوسطة نهضة العلماء باكيس.»

ب) أسئلة البحث

بناءً على خلفية المشكلة المذكورة، يمكن صياغة مشكلة البحث على النحو الآتي:

١. كيف تؤثر البيئة الاجتماعية في نتائج تعلّم تلاميذ الصف الثامن في مدرسة متوسطة نهضة العلماء باكيس؟
٢. كيف يؤثر الذكاء العاطفي في نتائج تعلّم تلاميذ الصف الثامن في مدرسة متوسطة نهضة العلماء باكيس؟
٣. كيف تؤثر البيئة الاجتماعية والذكاء العاطفي معاً في نتائج تعلّم تلاميذ الصف الثامن في مدرسة متوسطة نهضة العلماء باكيس؟

ج) حدود البحث

١. حدّ الموضوع
يقتصر هذا البحث على دراسة أثر البيئة الاجتماعية والذكاء العاطفي على تحصيل طلاب الصف الثامن في مادة اللغة العربية، وذلك لمعرفة مدى تأثير البيئة الاجتماعية والذكاء العاطفي في تحسين تحصيل الطلاب الدراسي في مادة اللغة العربية. ويركز البحث على متغيرين مستقلين، وهما البيئة الاجتماعية والذكاء العاطفي، ومتغير تابع واحد، وهو التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية.
٢. حدّ المكان
أُجري هذا البحث في مدرسة متوسطة نهضة العلماء (MTs NU) باكيس بمحافظة مالانج، جاوة الشرقية، إندونيسيا، بوصفها ميداناً للبحث، وذلك لما تتميز به المدرسة من تنوع في الخلفيات الاجتماعية للطلاب وملاءمتها لموضوع الدراسة.
٣. حدّ الزمان

أُجري هذا البحث خلال العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥م، في الفترة التي قام فيها الباحث بجمع البيانات من خلال الاستبانة والوثائق المتعلقة بتحصيل الطلاب في مادة اللغة العربية.

٤. حدّ المجتمع والعينة

يقتصر مجتمع البحث على طلاب الصف الثامن بمدرسة متوسطة نهضة العلماء باكيس، أما العينة فهي الطلاب الذين تم اختيارهم وفق الإجراءات المنهجية المعتمدة في هذا البحث لتمثيل مجتمع الدراسة تمثيلاً مناسباً.

٥. حدّ المتغيرات

أ) يركز هذا البحث على المتغيرات الآتية:

ب) البيئة الاجتماعية (X1) بوصفها متغيراً مستقلاً .

ج) الذكاء العاطفي (X2) بوصفه متغيراً مستقلاً .

د) التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية (Y) بوصفه متغيراً تابعاً .

د) أهداف البحث

بناءً على صياغة مشكلة البحث المذكورة أعلاه، فإنّ أهداف هذا البحث هي كما يلي:

١. لبيان أثر البيئة الاجتماعية في نتائج تعلّم اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثامن في مدرسة متوسطة نهضة العلماء باكيس.

٢. لبيان أثر الذكاء العاطفي في نتائج تعلّم اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثامن في مدرسة متوسطة نهضة العلماء باكيس.

٣. لبيان أثر البيئة الاجتماعية والذكاء العاطفي معاً في نتائج تعلّم اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثامن في مدرسة متوسطة نهضة العلماء باكيس.

هـ) فوائد البحث

لهذا البحث نوعان من الفوائد، وهما الفوائد النظرية والفوائد التطبيقية، كما يلي:

١. الفوائد النظرية

(أ) الإسهام في توسيع الآفاق الأكاديمية حول أثر البيئة الاجتماعية والذكاء العاطفي يُرجى أن تُسهم نتائج هذه الدراسة في إثراء البحث العلمي في مجالات البيئة الاجتماعية والذكاء العاطفي والتحصيل الدراسي، بحيث يمكن أن تكون أساسًا لدراساتٍ لاحقةٍ أو لتطبيقاتٍ عمليةٍ في ميدان التربية. كما يُتوقع أن تُسهم هذه الدراسة في إثراء المراجع في مجال التربية، ولا سيّما تلك التي تتناول العلاقة بين العوامل النفسية والاجتماعية والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ.²⁰

(ب) يمكن أن تُتخذ نتائج هذا البحث مصدرًا أو أساسًا للدراسات اللاحقة التي يجريها باحثون آخرون لديهم اهتمام بموضوع مماثل، ولا سيّما فيما يتعلّق بالعلاقة بين متغيّرات البيئة الاجتماعية والذكاء العاطفي ونتائج التعلّم في سياق التربية الرسمية²¹. كما يُتوقع أن تفتح هذه الدراسة آفاقًا بحثيةً جديدةً تتعلّق بالجوانب غير المعرفية التي تؤثر في نجاح التعلّم لدى التلاميذ.

(ج) تنمية الفهم حول العوامل غير المعرفية في التربية يمكن لهذه الدراسة أن تقدّم رؤى أعمق حول كيفية إسهام العوامل غير المعرفية، مثل الذكاء العاطفي والبيئة الاجتماعية، في تحديد نتائج تعلّم التلاميذ، مما يثري الرصيد النظري في مجالي علم النفس التربوي والتربية الاجتماعية.²²

٢. الفوائد العملية

(أ) دليلٌ للمعلمين في إدارة بيئة التعلّم استنادًا إلى نتائج البحث، يمكن للمعلمين اكتساب رؤى حول أهمية تهيئة بيئة اجتماعية ملائمة لعملية التعلّم، مثل تعزيز العلاقات الاجتماعية

²⁰ Filia Rachmi and Zulaikha ZULAIKHA, "Pengaruh Kecerdasan Emosional, Kecerdasan Spiritual, Dan Perilaku Belajar Terhadap Tingkat Pemahaman Akuntansi (Studi Empiris Pada Mahasiswa Akuntansi Universitas Diponegoro Semarang Dan Universitas Gajah Mada Yogyakarta)," 2011.

²¹ صفاء طلب محمد رابي، دمج التعلّم الاجتماعي-العاطفي والرقمي في التعليم: تصورات المعلمين في

الداخل الفلسطيني واتجاهاتهم المستقبلية ق. ٧، ص. ١٠١-١٢٣

²² Fadhilah Suralaga, "Psikologi Pendidikan: Implikasi Dalam Pembelajaran," 2021.

بين التلاميذ، وتطبيق الأساليب التعاونية، وزيادة الدعم العاطفي الذي يسهم في تنمية التلاميذ في التعلّم**.

ب) استراتيجيات التعلّم الموجهة نحو الذكاء العاطفي يهدف هذا البحث إلى تقديم توصيات للمربين لدمج تنمية الذكاء العاطفي في استراتيجيات التعلّم. ومن خلال فهم كيفية تأثير الذكاء العاطفي في دافعية التلاميذ ونتائج تعلّمهم، يمكن للمعلمين تصميم أنشطة تعليمية لا تقتصر على تحقيق الإنجاز الأكاديمي فحسب، بل تركز أيضاً على تنمية جوانب الشخصية، والمهارات الاجتماعية، والذكاء العاطفي، ومهارات إدارة الانفعالات لدى التلاميذ.

ج) تحسين السياسات المدرسية في معالجة مشكلات التلاميذ يمكن أن تُتخذ نتائج هذا البحث مرجعاً لإدارة المدرسة في وضع سياسات أكثر دعماً لتنمية الذكاء العاطفي لدى التلاميذ، وتهيئة بيئة اجتماعية تُسهم في تحقيق تعلّم فعال. وقد يشمل ذلك تنفيذ برامج الإرشاد النفسي والعاطفي، وتدريب المهارات الاجتماعية، وبناء ثقافة مدرسية أكثر شمولاً ودعماً.

د) التدخلات النفسية والبرامج الداعمة للتلاميذ يمكن لهذا البحث أن يقدم أساساً للمستشارين المدرسيين وأخصائيي علم النفس التربوي لتصميم برامج تدخل أكثر دقة وملاءمة. فإذا تبين أنّ للذكاء العاطفي أثراً كبيراً في نتائج التعلّم، فإنه يمكن للمستشارين تطوير جلسات إرشادية أو ورش عمل تهدف إلى تنمية الذكاء والصحة العاطفية لدى التلاميذ، بما يُسهم في تحسين تحصيلهم الدراسي.

هـ) كما تحمل نتائج هذا البحث دلالة مهمة لأولياء الأمور في فهم دورهم في دعم النمو الاجتماعي والعاطفي للأبناء. ومن خلال تعزيز التواصل الفعال وإدارة الانفعالات بصورة جيدة داخل البيئة الأسرية، يمكن للوالدين الإسهام في تحسين نتائج تعلّم الأبناء، بما يجعل مشاركتهم الفاعلة في العملية التربوية أكثر فاعلية.

و) الدراسات السابقة

لقد تناولت بعض الدراسات السابقة موضوعاً مشابهاً لموضوع هذا البحث، غير أنّ جميع جوانبها لا تتطابق تماماً مع هذه الدراسة. فهناك أوجه تشابه وأخرى من الاختلاف

تميّز هذا البحث عن الدراسات السابقة. وفيما يلي بيانٌ أوجه التشابه والاختلاف. ومن الدراسات ذات الصلة التي تناولت متغيّر البيئة الاجتماعية دراسةً أجرتها نورول إنزاني كريم بعنوان: «أثر البيئة الاجتماعية على نتائج تعلّم مادة الدراسات الاجتماعية»، حيث بحثت هذه الدراسة تأثير البيئة الاجتماعية في نتائج تعلّم مادة الدراسات الاجتماعية في مدرسة إنبرس سانديكا الابتدائية، بمقاطعة بونتوماراتو، في محافظة غوا، مع التركيز على تلاميذ الصف الرابع.

تشابه هذه الدراسة مع الدراسة المذكورة في امتلاك المتغيّر المستقل نفسه، وهو البيئة الاجتماعية، وكذلك المتغيّر التابع المشابه، وهو نتائج التعلّم. كما تتفقان في الهدف، وهو تحليل أثر البيئة الاجتماعية في نتائج تعلّم مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ مدرسة إنبرس سانديكا الابتدائية، بمقاطعة بونتوماراتو، في محافظة غوا. وقد استُخدم في هذه الدراسة المنهج الكمي، حيث قام الباحث بتحديد عدد المجتمع والعينة محلّ الدراسة، مع اتباع خطوات منهجية منظّمة، وجمع البيانات باستخدام أدواتٍ مُعدّة مسبقاً، مثل الاستبيان ووثائق التوثيق. بعد جمع البيانات، عولجت باستخدام المنهج الوصفي الكمي. وقد شملت هذه الدراسة عيّنةً مكوّنةً من ٦٥ تلميذاً من الصف الرابع في مدرسة إنبرس سانديكا الابتدائية، بمقاطعة بونتوماراتو، في محافظة غوا بوصفها موقعاً لإجراء البحث. وتمّ جمع البيانات باستخدام أدواتٍ متنوّعة، وهي استمارة الملاحظة، والاستبيان، والوثائق. ولعرض خصائص أفراد العينة، استُخدم أسلوب النّسب المئوية، أمّا لتحليل العلاقات بين المتغيّرات المرتبطة بالفرضيات، فقد استُخدمت معاملات الارتباط لبيرسون (Product Moment)، ومعامل التحديد، واختبار الدلالة الإحصائية) اختبار. (r)

تُظهر نتائج تحليل البيانات أنّ متغيّر البيئة الاجتماعية (X) له تأثيرٌ دالٌّ إحصائياً في نتائج تعلّم اللغة العربية (Y)، حيث بلغ معامل الارتباط (٠,٩٨٨). كما أظهر اختبار الدلالة) اختبار (r أنّ قيمة (r المحسوبة (أعلى من قيمة (r الجدولية $(0.988 > 0.317)$ عند مستوى دلالة ١٪. وبناءً على حساب معامل التحديد، تبين أنّ متغيّر البيئة الاجتماعية (X) يُسهم بنسبة ٩٦,٠٤٪ في متغيّر نتائج تعلّم مادة الدراسات الاجتماعية (Y)، في حين تعود نسبة ٣,٩٦٪ المتبقية إلى عوامل أخرى لم يتناولها هذا البحث. واستناداً

إلى هذه النتائج، يمكن الاستنتاج أنّ البيئة الاجتماعية لتلاميذ الصف الرابع في مدرسة إنبرس سانديكا الابتدائية، بمقاطعة بونتومارنوو، في محافظة غوا، لها تأثير كبير جدًا في نتائج تعلّم مادة الدراسات الاجتماعية.

ومن الدراسات المرتبطة بهذا البحث دراسة أجرتها أفنيدا نور تشكماه بعنوان: «أثر البيئة الأسرية والذكاء العاطفي على نتائج تعلّم مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الحكومية الثامنة بكديري». وقد استخدمت هذه الدراسة متغيرًا مستقلًا مختلفًا، وهو البيئة الأسرية، مع الاحتفاظ بالمتغير التابع نفسه، وهو نتائج التعلّم.

وتهدف هذه الدراسة إلى: (١) تحليل أثر البيئة الأسرية في نتائج تعلّم مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الحكومية الثامنة بكديري، (٢) دراسة أثر الذكاء العاطفي في نتائج تعلّم مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الثامن في المدرسة نفسها، و(٣) تقويم الأثر المشترك بين البيئة الأسرية والذكاء العاطفي في نتائج تعلّم مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الحكومية الثامنة بكديري.

اعتمدت هذه الدراسة المنهج الكمي باستخدام الأسلوب الارتباطي. وقد شمل مجتمع الدراسة جميع تلاميذ الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الحكومية الثامنة بكديري، والبالغ عددهم ٢٢٢ تلميذًا، مع اختيار عيّنة عشوائية قدرها ١٤٣ تلميذًا. وتمّ جمع البيانات باستخدام الاستبيان والوثائق، حيث خضع الاستبيان لاختبارات الصدق والثبات. أمّا تقنيات تحليل البيانات فاشتملت على الإحصاء الوصفي، واختبار الافتراضات الكلاسيكية، وتحليل الانحدار الخطي المتعدد، واختبار الفرضيات من خلال اختبار (T) واختبار (F).

استنادًا إلى نتائج التحليل، تبين أنّ البيئة الأسرية لا تُظهر تأثيرًا ذا دلالة إحصائية في تحصيل التلاميذ الدراسي، مما يدلّ على أنّها ليست عاملاً رئيسًا في تحديد أداء التعلّم لديهم. كما أنّ الذكاء العاطفي لم يُظهر إسهامًا ذا دلالة إحصائية في نتائج التعلّم، الأمر الذي يشير إلى أنّه ليس عاملاً مهيمًا في التأثير على التحصيل الأكاديمي. وبالمثل، فإنّ التفاعل بين

البيئة الأسرية والذكاء العاطفي لم يُسفر عن تأثيرٍ دالٍّ في نتائج التعلّم لدى التلاميذ، مما يدلّ على أنّ هذين المتغيّرين لا يُعدّان من العوامل الرئيسة المؤثّرة في تحصيلهم الدراسي. ومن الدراسات الأخرى التي تناولت متغيّر الذكاء العاطفي دراسة أجراها نورول فيكار بعنوان: «العلاقة بين الذكاء العاطفي وبيئة التعلّم مع تحصيل طلاب الصف الحادي عشر في تخصص هندسة السيارات في المدرسة الثانوية المهنية الحكومية الثالثة بيوغياكارتا». وقد استخدمت هذه الدراسة أيضًا متغيّر الذكاء العاطفي، غير أنّها تختلف في اعتمادها على متغيّر بيئة التعلّم ومتغيّر التحصيل الدراسي.

تهدف هذه الدراسة إلى: (١) تحليل مستوى الاتجاه لكل متغيّر على حدة، (٢) تقييم العلاقة بين الذكاء العاطفي وتحصيل التلاميذ، (٣) تحديد العلاقة بين بيئة التعلّم وتحصيل التلاميذ، و(٤) اختبار التأثير المشترك بين الذكاء العاطفي وبيئة التعلّم على تحصيل طلاب الصف الحادي عشر في تخصص هندسة السيارات في المدرسة الثانوية المهنية الحكومية الثالثة بيوغياكارتا.

استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي اللاحق (Ex post facto) وتكوّن أفراد الدراسة من ١٢٠ طالبًا، وهم جميع طلاب الصف الحادي عشر في برنامج تخصص تقنية المركبات الخفيفة. وتمّ جمع البيانات المتعلقة بالذكاء العاطفي وبيئة التعلّم من خلال الاستبيان، بينما تمّ الحصول على بيانات التحصيل الدراسي عبر الوثائق. كما خضعت أدوات البحث لاختبارات الصدق والثبات. وتمّ تحليل البيانات باستخدام تحليل الارتباط المتعدد لقياس العلاقة بين الذكاء العاطفي وبيئة التعلّم والتحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الحادي عشر.

تُظهر نتائج الدراسة أنّ ٥٣,٣٪ من الطلاب يتمتّعون بذكاءٍ عاطفي ضمن فئة جيّدة، و٤٦,٧٪ ضمن فئة متوسطة. كما تبين أنّ ٤٩,٣٪ من الطلاب ينتمون إلى بيئة تعلّم جيّدة، و٣٨,٢٪ متوسطة، و١٢,٥٪ ضعيفة، في حين أظهرت نتائج التحصيل الدراسي أنّ ٦٢,٥٪ من الطلاب ضمن فئة متوسطة، و٢٦,٦٪ جيّدة، و١٠,٩٪ ضعيفة. كما وُجدت علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء العاطفي والتحصيل الدراسي، بمعامل ارتباط قدره ٠,٧٨٩، ومستوى دلالة ٠,٠٠٠. إضافةً إلى ذلك، أظهرت العلاقة بين بيئة التعلّم والتحصيل الدراسي

نتائج دالة أيضاً بمعامل ارتباط قدره ٠,٧٦٤ ومستوى دلالة ٠,٠٠٠. وتشير قيمة الدلالة الإحصائية الأصغر من ٠,٠٥ إلى وجود علاقة قوية، وهو ما تدعمه قيمة معامل الارتباط المرتفعة (٠,٧٨٩)، مما يؤكد وجود علاقة ذات معنى بين الذكاء العاطفي وبيئة التعلم من جهة، والتحصيل الدراسي لدى الطلاب من جهة أخرى.

الجدول ٠,١ الدراسات السابقة

رقم	الدراسات السابقة	أوجه التشابه	الاختلاف	أصالة البحث
أ)	نور الإيزاني كرم، "تأثير البيئة الاجتماعية على التحصيل الدراسي في مادة العلوم الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الرابع بمدرسة إينريس سانديكا الابتدائية، منطقة بونتومارنو، محافظة غوا"، رسالة جامعية (Skripsi)، Universitas Muhammad Muhammadiyah، Makassar .٢٠١٨	أ. يمتلك متغيراً مستقلاً يتمثل في البيئة الاجتماعية. ب. يمتلك متغيراً تابعاً يتمثل في التحصيل الدراسي. ج. يستخدم المنهج البحثي الكمي ونوع البحث الارتباطي. د. يستخدم الاستبانة/الاستبيان والتوثيق في جمع البيانات.	أ. يمتلك متغيراً مستقلاً واحداً فقط، وهو البيئة الاجتماعية. ب. يختلف في موضوع ومكان البحث. ج. يختلف في صياغة مشكلة البحث وأهدافه. د. يستخدم تقنيات اختبار الفرضيات، والتحليل الوصفي، والانحدار الخطي البسيط.	أ. يمتلك متغيرين مستقلين يتمثلان في البيئة الاجتماعية والذكاء العاطفي. ب. أجريت الدراسة على طلاب الصف الثامن في مدرسة متوسطة مخضفة العلماء بفاكيس . ج. تستخدم الدراسة المنهج الكمي بهدف اختبار الفرضيات التي تم وضعها. د. تستخدم تقنيات جمع البيانات من خلال الاستبانة/الاستبيان والتوثيق. هـ. تستخدم تقنيات تحليل البيانات من خلال اختبار الفرضيات
ب	أفنده نور حكمة، "تأثير البيئة الأسرية والذكاء العاطفي لدى الطلاب على	أ. يمتلك متغيراً مستقلاً يتمثل في الذكاء العاطفي، ومتغيراً تابعاً يتمثل	أ. يمتلك متغيراً مستقلاً يتمثل في البيئة الأسرية. ب. يختلف في عينة البحث أو موضوعه.	الكلاسيكية، والارتباط المتعدد، والانحدار الخطي المتعدد، واختبار الفرضيات.

	التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية لطلاب الصف الثامن في MTsN 8 ”Kediri، رسالة جامعية (Skripsi)، Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim ،Malang .٢٠١٩	في التحصيل الدراسي. ب. يستخدم المنهج البحثي الكمي الارتباطي. ج. يستخدم أسلوب جمع البيانات من خلال الاستبانة والتوثيق.	ج. يختلف في صياغة مشكلة البحث وأهدافه.	
ج	نور الفكر، “العلاقة بين الذكاء العاطفي وبيئة التعلم والتحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الحادي عشر قسم الهندسة الميكانيكية للسيارات في SMK Negeri 3 Yogyakarta” ، رسالة جامعية (Skripsi)، Universitas Negeri	أ. يمتلك متغيراً مستقلاً يتمثل في الذكاء العاطفي. ب. يستخدم المنهج البحثي الكمي الارتباطي. ج. تم جمع بيانات الذكاء العاطفي وبيئة التعلم باستخدام أسلوب الاستبانة، بينما جُمعت بيانات التحصيل الدراسي باستخدام أسلوب التوثيق. د. استخدم	أ. يمتلك متغيراً مستقلاً يتمثل في بيئة التعلم، ومتغيراً تابعاً يتمثل في تحصيل الطلاب. ب. يُعدّ هذا البحث من نوع البحث بأثر رجعي (Ex Post Facto). ج. يختلف في عينة البحث أو موضوعه. د. يختلف في صياغة مشكلة البحث وأهدافه.	

		أسلوب تحليل البيانات من خلال تحليل الارتباط المتعدد لمعرفة العلاقة بين المتغيرات.	Yogyakarta، ٢٠١٤.	
	أ. تستخدم هذه الدراسة المنهج الكمي بنوع البحث بأثر رجعي (Ex Post Facto). ب. يختلف في عينة البحث أو موضوعه. ج. يختلف في صياغة مشكلة البحث وأهدافه.	أ. يمتلك متغيرين مستقلين يتمثلان في البيئة الاجتماعية والذكاء العاطفي. ب. يستخدم أساليب جمع البيانات من خلال الاستبانة، والمقابلة، والملاحظة، والتوثيق.	صالح الدين وحيد هداية، مرجوي، سيجيت يوليانتو، وخرطُ العيني، "تأثير بيئة التعلم والذكاء العاطفي على التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى طلاب الصف الخامس في مدارس SDN Segugus Hasanudin بمنطقة Dukuhturi محافظة "Tegal"، مقال علمي، برنامج دراسة تعليم معلمي المدارس الابتدائية، كلية علوم التربية وعلم النفس، Universitas Negeri Semarang	د)

			جاوة الوسطى، إندونيسيا.	
	أ. يستخدم أسلوب تحليل البيانات من خلال معادلة الانحدار الخطي البسيط. ب. يختلف في عينة البحث أو موضوعه. ج. يختلف في صياغة مشكلة البحث وأهدافه.	أ. يمتلك متغيراً مستقلاً يتمثل في البيئة الاجتماعية. ب. يستخدم المنهج الارتباطي في أسلوب البحث.	مايا يوليارتا، "العلاقة بين البيئة الاجتماعية والذكاء العاطفي لدى الطلاب في مدرسة SMA Negeri 82 Jakarta"، رسالة جامعية (Skripsi)، Universitas Negeri Jakarta .٢٠١١	هـ)

ز) تحديد المصطلحات

في هذا الجزء، سيقوم الباحث بتوضيح معاني الاختصارات المستخدمة في هذا البحث، وذلك لتجنب أي سوء فهم لدى القارئ عند تطبيقها. وفيما يلي بيان ذلك:

١. البيئة الاجتماعية

تُشير البيئة الاجتماعية في هذه الدراسة إلى العوامل الخارجية التي تؤثر في تفاعل الفرد وتطوره، سواء داخل السياق التعليمي أم خارجه. وتشمل هذه العوامل الأسرة، والمجتمع، والمؤسسات التعليمية. ويتم تقييم أبعاد البيئة الاجتماعية باستخدام أداة الاستبيان التي تتضمن متغيرات مثل أنماط التواصل، والدعم العاطفي، والتعاون في السياق الأكاديمي، وجودة العلاقات بين الأفراد.

٢. الذكاء العاطفي

الذكاء العاطفي هو قدرة الفرد على إدراك مشاعره الخاصة، وإدارتها، وتحفيز الذات، وفهم مشاعر الآخرين والتعاطف معهم، إضافةً إلى بناء علاقات اجتماعية إيجابية وفعّالة.

٣. التحصيل الدراسي

يشير التحصيل الدراسي إلى مستوى تحقيق الكفايات المعرفية لدى التلاميذ في مادة اللغة العربية للصف الثامن، والذي يُقاس بناءً على الدرجات أو العلامات التي يحصل عليها التلاميذ في التقييمات الأكاديمية خلال الفصل الدراسي السابق.

ح) هيكل البحث

ولتسهيل فهم وعرض محتوى هذه الرسالة العلمية، سيعرض الباحث تسلسلًا لمباحث الدراسة مع التفصيل على النحو الآتي:

الفصل الأول. مقدمة

يُعَدُّ هذا الفصلُ الأولُ في الرسالة العلمية، ويهدف إلى مساعدة القارئ على فهم موضوع الدراسة وأهدافها، وكذلك أسباب إجراء هذا البحث. ولذلك، يتضمّن فصل المقدمة خلفيةً المشكلة التي توضح السياق والأسباب وأهمية هذا البحث، بما في ذلك الظواهر المتعلقة بأثر البيئة الاجتماعية والذكاء العاطفي في نتائج تعلّم تلاميذ الصف الثامن في مادة اللغة العربية بمدرسة متوسطة نهضة العلماء بأكيس.

تُعَدُّ صياغة مشكلة البحث بمثابة تحديدٍ للأسئلة الرئيسة في الدراسة، مثل تحليل أثر البيئة الاجتماعية والذكاء العاطفي في نتائج التعلّم. أمّا أهداف البحث فتوضّح ما يرغب الباحث في تحقيقه من هذه الدراسة، مثل معرفة ما إذا كان هناك تأثيرٌ للبيئة الاجتماعية والذكاء العاطفي في نتائج التعلّم. وتُحدّد فوائد البحث المنافع النظرية والتطبيقية التي يمكن الحصول عليها من هذه الدراسة، سواء في تطوير المعرفة العلمية، أو دعم المؤسسات التعليمية، أو الاستفادة منها في الدراسات اللاحقة.

يُبيّن نطاقُ البحث المتغيرات المستخدمة والعلاقة بينها. ويهدفُ الأصالَةُ البحثية إلى توضيح جوانب الجِدَّة أو التميّز في هذا البحث مقارنةً بالدراسات السابقة في مجال التربية، وخاصةً في سياق المدارس المتوسطة الإسلامية (MTs) كما يقدّم تعريفُ المصطلحات شرحًا دقيقًا للمفاهيم الأساسية، بينما يوضّح المنهج المستخدم في هذه الدراسة، إضافةً إلى بيان منهجية عرض مباحثها.

الفصل الثاني: مراجعة الأدبيات

يتضمّن فصلُ الإطار النظري جانبين أساسيين، هما العرضُ النظريّ المتعلّق بموضوع الدراسة أو الإشكالية البحثية، ثمّ التوليفُ النظريّ الذي يشمل الحجج المطروحة في الفصول السابقة. ولتقديم شرحٍ نظريّ شامل، لا بدّ من إجراء دراسةٍ نظريةٍ متكاملة. ويعتمد اختيارُ المراجع التي سيتم تحليلها على عاملين رئيسيين، هما مدى الصلة بالموضوع وحداثة المعلومات. ويحتوي هذا الفصل على الأسس النظرية والإطار الفكري الذي تستند إليه هذه الدراسة.

الفصل الثالث: طرق البحث

تشمل الجوانب الرئيسة التي يتم تناولها في منهج البحث الكمي في هذه الدراسة عدة عناصر، منها: مكان إجراء الدراسة، والمنهج المستخدم، ونوع البحث، والمتغيرات التي يتم تحليلها، والمجتمع والعينة المشاركون في الدراسة، ومصادر البيانات وتصنيفاتها، وأدوات القياس المستخدمة، وطرق جمع البيانات، واختبارات صدق وثبات الأدوات، وأساليب تحليل البيانات، بالإضافة إلى تسلسل خطوات تنفيذ البحث.

الفصل الرابع: عرض البيانات ونتائج البحث

سيعرض هذا الفصل شرحًا يتضمّن وصف البيانات المنظّمة وفقًا للموضوعات المرتبطة بأسئلة البحث، بالإضافة إلى نتائج تحليل البيانات التي تم الحصول عليها. وفي الدراسات التي تختبر الفرضيات، يُقسّم عرض النتائج إلى قسمين؛ يوضح القسم الأول خصائص كل متغير، بينما يعرض القسم الثاني نتائج اختبار الفرضيات التي تم إعدادها.

الفصل الخامس. المناقشة

سيعرض هذا الفصل شرحًا يتضمّن وصف البيانات المرتبطة وفقًا للموضوعات المرتبطة بأسئلة البحث، بالإضافة إلى نتائج تحليل البيانات التي أُجريت. وفي الدراسات التي تختبر الفرضيات، تُقسّم نتائج البحث إلى قسمين؛ يقدّم القسم الأول عرضًا لخصائص كل متغيّر، بينما يتناول القسم الثاني نتائج اختبار الفرضيات المجرى.

الفصل السادس. الخاتمة

في الفصل السادس أو الجزء الختامي من الرسالة العلمية، توجد مكوثان رئيسيان، هما الخلاصة والتوصيات. وتُبنى الخلاصة على أساس أسئلة البحث وأهدافه التي تمّ تحديدها في الدراسة. كما يمكن استخلاص الخلاصة من نتائج المناقشة، بشرط أن تكون ذات صلة حقيقية وتقدّم إسهامًا ملموسًا في النتائج. وتلخّص الخلاصة جوهر نتائج البحث التي تمّ عرضها سابقًا، في حين تُبنى التوصيات على تحليل النتائج والمناقشة والخلاصة النهائية للدراسة.

الفصل الثاني الإطار النظري

أ) المبحث الأول

١. البيئة الاجتماعية

تُعَدُّ البيئة الاجتماعية مفهومًا يشمل مختلف عناصر الحياة الاجتماعية التي تُشكِّل التفاعل والعلاقات بين الأفراد والجماعات. وبوجه عام، يمكن فهم البيئة الاجتماعية على أنَّها الظروف الموجودة في مجتمع ما، بما في ذلك أنماط العلاقات، والبنية الاجتماعية، والديناميات الاجتماعية.²³

تشمل البيئة الاجتماعية عواملَ داخليةً وخارجيةً متنوعةً تؤثر في تكوين شخصية الفرد، وسلوكه الاجتماعي، وكذلك العادات والقيم السائدة في المجتمع. كما يرتبط هذا المفهوم ارتباطًا وثيقًا بكيفية تفاعل الفرد وتكيفه وأدائه للأدوار داخل مختلف الجماعات الاجتماعية المحيطة به.²⁴

تُعَدُّ البيئة الاجتماعية ذات تأثير كبير في حياة الفرد الاجتماعية²⁵. فالتفاعل بين الفرد وأسرته وأصدقائه والمجتمع الأوسع يمكن أن يؤثر في نمط تفكيره ومواقفه وسلوكه. كما تؤدي البيئة الاجتماعية دورًا مهمًا في عملية التنشئة الاجتماعية، التي تمكن الفرد من فهم معايير السلوك، والضوابط، ونظام القيم المعترف بها في الحياة الاجتماعية.²⁶

²³ H Sri Jaya Lesmana, MH SH, and SH Inas Sofia Latif, *Pengantar Sosiologi: Interaksi Individu Dengan Individu, Individu Dengan Kelompok, Kelompok Dengan Kelompok* (Berkah Aksara Cipta Karya, 2023).

²⁴ Fitri Nur Rohmah Dewi, "Konsep Diri Pada Masa Remaja Akhir Dalam Kematangan Karir Siswa," *Journal of Guidance and Counseling* 5, no. 1 (2021): 46–62.

²⁵ لؤي عبد الرحمن الجوارنة , أثر البيئة المدرسية والمناخ الأسري في تعزيز التحصيل الدراسي لدى الطلاب في المدارس الابتدائية الحكومية الأردنية, ق. ٥

²⁶ Ramdhan Witarsa et al., "Pengaruh Penggunaan Gadget Terhadap Kemampuan Interaksi Sosial Siswa Sekolah Dasar," *Pedagogik: Jurnal Pendidikan Guru Sekolah Dasar* 6, no. 1 (2018): 9–20.

وعلاوةً على ذلك، توفر البيئة الاجتماعية الدعم العاطفي والتعلم الاجتماعي، كما يمكن أن تُعزز الهوية الشخصية²⁷. وبالنظر إلى تأثيرها في الفرد، يمكن تصنيف البيئة الاجتماعية إلى فئتين رئيسيتين: البيئة الميكرو-اجتماعية والبيئة الماكرو-اجتماعية.

تشير البيئة الميكرو-اجتماعية إلى العلاقات المباشرة بين الفرد ومجموعة صغيرة من الأشخاص، مثل الأسرة أو الأصدقاء المقربين، وغالبًا ما يكون لها تأثير مباشر على تطور الفرد. أما البيئة الماكرو-اجتماعية، فتشمل البنى الاجتماعية الأوسع، بما في ذلك المؤسسات مثل التعليم والنظام القانوني، إضافةً إلى التقاليد ومنظومة القيم الثقافية التي يتقبلها المجتمع بشكل جماعي. ويتفاعل هذان البعدان معًا لتشكيل الظروف الاجتماعية الأوسع، كما يؤثران في مواقف الأفراد وسلوكهم داخل المجتمع.²⁸

تُعدُّ البيئة الاجتماعية عاملًا مهمًا في التأثير على سلوك الأفراد أو الجماعات وتغيير تصرفاتهم.²⁹

ومن أمثلة البيئة الاجتماعية التي تؤثر في الفرد: الأسرة، وزملاء الدراسة، والجيران القريبون من المنزل. وتُعدُّ الأسرة أول بيئة اجتماعية يتعرّف إليها الفرد منذ ولادته، ولها دور مهم في نموه المبكر. وتشمل البيئة الاجتماعية عناصر متعددة مترابطة، مثل الجماعات الاجتماعية، والمعايير، والقيم، والثقافة، وجميعها تؤثر في سلوك الأفراد وتفاعلاتهم. فالجماعة الاجتماعية، على سبيل المثال، هي بنية تتشكل على أساس تشابه الأهداف أو القيم أو المصالح المشتركة، وتمنح أفرادها شعورًا بالانتماء والهوية.³⁰

تشير المعايير الاجتماعية إلى القواعد غير المكتوبة التي تنظم سلوك الأفراد داخل الجماعة، والتي تُعدُّ ذات أهمية لدى تلك الجماعة. أما الثقافة في البيئة الاجتماعية فتشمل

²⁷ عبير سفر المطيري، تأثير الإدراك الاجتماعي في ممارسات العافية والرعاية الذاتية لدى طالبات جامعة

حفر الباطن، ص. ٧٣٢-٧٦٦

²⁸ Dominikus Tulasi, "Terpaan Media Massa Dan Turbulensi Budaya Lokal," *Humaniora* 3, no. 1 (2012): 135-44.

²⁹ Berchah Pitoewas, "Pengaruh Lingkungan Sosial Dan Sikap Remaja Terhadap Perubahan Tata Nilai," *JPK (Jurnal Pancasila Dan Kewarganegaraan)* 3, no. 1 (2018): 8-18.

³⁰ Shofiyatuz Zahroh and N Na'imah, "Peran Lingkungan Sosial Terhadap Pembentukan Karakter Anak Usia Dini Di Jogja Green School," *Jurnal PG-PAUD Trunojoyo: Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Anak Usia Dini* 7, no. 1 (2020): 1-9.

الرموز، والتقاليد، واللغة، والعادات التي تُشكّل أسلوب الحياة وطريقة تفاعل المجتمع. كما أنّ التغيرات في البيئة الاجتماعية، سواء كانت ناتجة عن عوامل داخلية مثل التقدم التكنولوجي والاقتصادي، أو عوامل خارجية مثل تغيّر السياسات أو الديناميات السياسية، يمكن أن تُحدث تأثيرات كبيرة على البنية الاجتماعية والحياة اليومية للأفراد. ولذلك، فإن فهم البيئة الاجتماعية يُعدّ أمرًا بالغ الأهمية، سواء في السياق الاجتماعي أو النفسي، لتفسير كيفية عمل الأفراد داخل المجتمع وكيفية تكيفهم مع التغيرات الحاصلة.³¹

وبشكل عام، تُعدّ البيئة الاجتماعية نظامًا معقدًا وديناميكيًا للغاية، يؤثر في معظم جوانب حياة الإنسان، بدءًا من أنماط التفكير والسلوك، وصولًا إلى العلاقات بين الأفراد والتطوّر الاجتماعي.³²

يُعدّ هذا الفهم مهمًا جدًا في دراسات علم الاجتماع، وعلم النفس، والعلوم الاجتماعية الأخرى، لأن البيئة الاجتماعية تؤدي دورًا رئيسيًا في تشكيل الشخصية، والهوية الفردية، وديناميكيات الحياة المجتمعية بشكل عام. ووفقًا لستروز (Stroz)، فإن البيئة الاجتماعية تشمل "جميع الظروف الموجودة في العالم التي تؤثر في سلوك الفرد، بما في ذلك عمليات تطوّر الحياة، والتي يمكن أيضًا النظر إليها على أنها تهيئة للبيئة (to provide environment) للأجيال القادمة."³³

وبناءً على التعريف الوارد في العرض السابق، فإن البيئة الاجتماعية تشمل جميع العناصر المحيطة بالفرد والتي يمكن أن تؤثر في سلوكه وتطوّره، بما في ذلك التفاعل مع الجيران، والأصدقاء، وكذلك الأشخاص غير المعروفين.³⁴

³¹ Achmad Hidir and Rahman Malik, *Teori Sosiologi Modern* (Yayasan Tri Edukasi Ilmiah, 2024).

³² H Ahmad Sihabudin, *Komunikasi Antarbudaya: Satu Perspektif Multidimensi* (Bumi Aksara, 2022).

³³ Mexano Hans Gery, "Pengaruh Motivasi Dan Lingkungan Sosial Terhadap Minat Berwirausaha (Studi Kasus Pada Mahasiswa Fakultas Ekonomi Universitas Sumatera Barat)," *Jurnal Ekonomi Dan Bisnis Digital* 1, no. 3 (2024): 637–45.

³⁴ نبيل عبد الهادي، دار اليازوري العلمية، تشكيل السلوك الاجتماعي.

يعرّف فيمبيريارتو البيئة الأسرية بأنها تنظيم اجتماعي جماعي، يتكوّن عادةً من الأب والأم والأبناء، وتتميّز العلاقات الاجتماعية بين أفرادها بالاستقرار النسبي، وتشكل من خلال روابط الدم أو الزواج أو التبني.³⁵

تتأثر العلاقات بين أفراد الأسرة عمومًا بالمناخ العاطفي والشعور بالمسؤولية، ولذلك تُعدّ الأسرة وحدةً اجتماعيةً صغيرةً ذات تأثير كبير في عملية التنشئة الاجتماعية وتفاعل الأفراد.³⁶

وفي المقابل، تشمل البيئة الاجتماعية جميع الأفراد أو الأشخاص الآخرين الذين يُسهمون في التأثير علينا، سواء كان ذلك تأثيرًا ظاهرًا أم خفيًا.³⁷

ويُشير ذلك إلى سياقٍ أو مناخٍ يتيح للفرد داخل الجماعة الشعور بالانتماء والوجود المشترك كجزءٍ منها، مثل البيئة المهنية، وبيئة زوّاد الحي، والبيئة التعليمية، أو بيئة المعاهد الدينية، والتي تؤثر في الفرد سواء بشكلٍ مباشر أم غير مباشر.³⁸

ويخلص غونارسا إلى أنّ مفهوم البيئة الاجتماعية يمكن فهمه على أنّه "جميع الأفراد أو الجماعات الأخرى التي تؤثر فينا، سواء كان هذا التأثير مباشرًا أم غير مباشر". ويظهر أحد أشكال التأثير المباشر من خلال العلاقات والتواصل اليومي مع أفراد الأسرة أو الأصدقاء أو زملاء الدراسة أو زملاء العمل. أمّا التأثير غير المباشر فيتم الحصول عليه عبر وسائل الإعلام مثل الراديو والتلفاز والكتب والمجلات والصحف وغيرها من الوسائل الأخرى.³⁹

تُعدّ الأسرة الممتدة بيئةً اجتماعيةً ترتبط مباشرةً بالفرد، كما يُعدّ المجتمع بيئةً اجتماعيةً يُعرف بأنّه يؤثر في تطوّر شخصية الطفل، بما في ذلك أصدقاء اللعب. والإنسان كائنٌ ذو بُعدين: فرديّ واجتماعيّ. ومن منظور الإنسان ككائن اجتماعي، فإنّ ذلك يدلّ

³⁵ Dewi Sri Nawang Wulan, "Hubungan Antara Peranan Kelompok Teman Sebaya (Peer Group) Dan Interaksi Siswa Dalam Keluarga Dengan Kedisiplinan Belajar Siswa Kelas XI MAN 1 Sragen Tahun Ajaran 2006/2007," 2007.

³⁶ Clara and Wardani, *Sosiologi Keluarga*.

³⁷ Riana Monalisa Tamara, "Peranan Lingkungan Sosial Terhadap Pembentukan Sikap Peduli Lingkungan Peserta Didik Di SMA Negeri Kabupaten Cianjur," *Jurnal Geografi Gea* 16, no. 1 (2016): 44–55.

³⁸ Kustin Hartini and Inggriani Inggriani, "Pengaruh Pendapatan Dan Lingkungan Sosial Terhadap Keputusan Pembelian Secara Taqsith," *Al-Intaj: Jurnal Ekonomi Dan Perbankan Syariah* 6, no. 1 (2020): 94–110.

³⁹ Riska Dwi Novianti, Mariam Sondakh, and Meiske Rembang, "Komunikasi Antarpribadi Dalam Menciptakan Harmonisasi (Suami Dan Istri) Keluarga Didesa Sagea Kabupaten Halmahera Tengah," *Acta Diurna Komunikasi* 6, no. 2 (2017).

على أنه لا يمكنه العيش بمعزلٍ عن الآخرين، إذ يميل بطبيعته إلى العيش ضمن جماعات أو مجتمعات. إنّ الرغبة في التفاعل مع الآخرين، سواء بين التلاميذ والمعلمين أو بين الأفراد أنفسهم، تُعدّ جزءاً من تلبية الحاجات الاجتماعية للفرد. وفي هذا السياق، ينبغي النظر إلى المدرسة ليس فقط بوصفها مكاناً للتعلّم، بل أيضاً بوصفها بيئةً يعيش فيها التلاميذ للتفاعل والتكيّف والانسجام مع محيطهم. مثل التحدّث مع زملاء ذوي خلفيات مختلفة، كالجنس، والعرق، والدين، والوضع الاجتماعي، والقدرات. وتنعكس البُعد الاجتماعي للإنسان بوضوح من خلال دافعه للتفاعل والتواصل، حيث يمتلك كل فرد رغبةً في اللقاء والتواصل مع الآخرين.⁴⁰

وفقاً لِسَلاميتو، فإنّ العوامل التي تؤثر في نتائج التعلّم تُقسّم إلى نوعين، هما: العوامل الداخلية والعوامل الخارجية. وتنقسم العوامل الخارجية إلى ثلاثة أقسام، وهي: البيئة الأسرية، والبيئة المدرسية، والبيئة المجتمعية. وفي هذا البحث، يركّز الباحث على العوامل الخارجية. كما يحدّد الباحث نطاقَ مناقشة البيئة الاجتماعية في ثلاثة جوانب معيّنة:

١. البيئة الأسرية

تشير البيئة إلى كل ما يحيط بنا في عالم الحياة الذي يتطور باستمرار. ووفقاً لَزَكيا دراجات، فإنّ البيئة هي كل ما يوجد حولنا، سواء ما يمكن أن يؤثر فينا أم لا يؤثر.⁴¹ يذكر ست. موناغات دانوسابوترا أنّ البيئة تشمل جميع الأشياء والظروف، بما في ذلك الإنسان وأنشطته، الموجودة في الحيز الذي يعيش فيه الإنسان، والتي تؤثر في استمرار حياته ورفاهيته، وكذلك في حياة الكائنات الحية الأخرى.⁴²

وفي المقابل، وفقاً لقاموس اللغة الإندونيسية الكبير (KBBI)، تتكوّن الأسرة من الأب والأم والأبناء وأفراد الأسرة الآخرين الذين يُعدّون معالين مادياً ومعنوياً، بما في ذلك الأقارب والأرحام. وتُعدّ البيئة الأسرية أولَ بيئةٍ تربويةٍ ذات أهمية كبيرة في تكوين سلوك

⁴⁰ Basthoumi Muslih, "Urgensi Komunikasi Dalam Menumbuhkan Motivasi Di Era Pandemi COVID-19," *PENATARAN: Jurnal Penelitian Manajemen Terapan* 5, no. 1 (2020): 57–65.

⁴¹ Susi Fitriana, "Konsep Kepribadian Guru Menurut Zakiah Daradjat," 2019.

⁴² Henny Helmi, Yanti Karmila Nengsih, and Vina Amilia Suganda, "Peningkatan Kepedulian Lingkungan Melalui Pembinaan Penerapan Sistem 3R (Reduce, Reuse, Recycle)," *JPPM (Jurnal Pendidikan Dan Pemberdayaan Masyarakat)* 5, no. 1 (2018): 1–8.

الطفل وقيمه. كما تأخذ الأسرة بعين الاعتبار عمر الطفل لما له من تأثير كبير في مسار حياته⁴³.

٢. البيئة المدرسية

تُعَدُّ المدرسة مؤسسة لها دورٌ في تقديم التعليم للتلاميذ. وبشكلٍ عام، يمكن تعريف المدرسة بأنها المكان الذي تتم فيه عملية التعليم والتعلّم. وفي سياق التربية، يوجد نوعان من المدارس، هما: المدارس التقليدية والمدارس الحديثة⁴⁴. تركز المدرسة التقليدية بشكل أكبر على تنمية الجوانب الفكرية لدى التلاميذ. ويعتمد أسلوبها على أنشطة الحفظ لما تمت قراءته من مواد، بالإضافة إلى إنجاز الواجبات الدراسية، خاصة في مجال الحساب⁴⁵.

يمكن تطبيق المعارف التي يتم الحصول عليها في المدرسة التقليدية مباشرةً في الحياة اليومية. غير أنّ هذا النوع من المدارس غالبًا ما يفتقر إلى الاهتمام بجوانب تخطيط التعلّم التي تشمل تنمية المهارات الاجتماعية، والاتجاهات، والتقدير، وغيرها من العناصر. وباعتبار المدرسة مؤسسة تعليمية رسمية، فإنها تعمل كنظامٍ منظمٍ لإجراء الدراسة والتعلّم والتدريب، بهدف مساعدة التلاميذ على تنمية قدراتهم في مجالاتٍ متعددة، بما في ذلك الجوانب الأخلاقية والدينية والمعرفية والوجدانية والاجتماعية.

تعمل المدرسة كمؤسسةٍ منظمّةٍ لتنفيذ البرامج الدراسية والتعلّم والتدريب، التي صُمِّمت بهدف تشجيع التلاميذ على تنمية مواهبهم وقدراتهم في مختلف المجالات، بما في ذلك الجوانب الأخلاقية والروحية والفكرية والعاطفية والاجتماعية⁴⁶.

وبذلك، تشمل البيئة المدرسية جميع جوانب الحياة والصحة والظروف الموجودة داخل المؤسسة التعليمية الرسمية، التي تُنظَّم برامج تعليمية بشكلٍ منهجي لرفع قدرات التلاميذ

⁴³ Galih Mairefa Framanta, "Pengaruh Lingkungan Keluarga Terhadap Kepribadian Anak," *Jurnal Pendidikan Dan Konseling (JPDK)* 2, no. 1 (2020): 126–29.

⁴⁴ Alias Mangnga, "Peran Perpustakaan Sekolah Terhadap Proses Belajar Mengajar Di Sekolah," *PERENNIAL* 14, no. 1 (2015).

⁴⁵ روضة محمد السيد، استراتيجيات التعلم النشط ودورها في تدريس قواعد النحو العربي لطلاب المرحلة

الإعدادية، ق: ٢

⁴⁶ Dapip Sahroni, "Pentingnya Pendidikan Karakter Dalam Pembelajaran," vol. 1, 2017, 115–24.

وتنميتها. وتشير أيضًا إلى مختلف مظاهر الحياة داخل المؤسسات التعليمية الرسمية التي تُدار بصورة منظّمة بهدف تطوير إمكانيات المتعلمين. ووفقًا لسلامييتو، فإنّ العوامل المختلفة الموجودة في المدرسة تؤثر في عملية التعلّم، ومن بينها: أساليب التدريس، والمناهج الدراسية، والعلاقة بين المعلم والتلاميذ، والتفاعل بين التلاميذ، والانضباط داخل الصف، وعمليات التعليم والتعلّم، ومعايير المدرسة، وحالة المبنى، وطرق التدريس، والواجبات المنزلية التي تُعطى للتلاميذ.⁴⁷

٣. البيئة المجتمعية

ووفقًا لسينغيه، يُعدّ المجتمع عاملاً خارجيًا يؤثر في عملية تعلّم التلاميذ. ويظهر هذا التأثير نتيجة تفاعل التلاميذ ومشاركتهم في الحياة الاجتماعية للمجتمع. ومن بين العوامل المجتمعية التي يمكن أن تؤثر في تعلّم التلاميذ: مشاركة التلاميذ في مختلف أنشطة البيئة المجتمعية، وتأثير وسائل الإعلام والإنترنت، والتفاعل مع الأقران، وأنماط الحياة السائدة في المجتمع.⁴⁸

٢. الذكاء العاطفي

غالبًا ما يُشار إلى الذكاء العاطفي بوصفه نوعًا من الذكاء، ويعود مفهوم “الذكاء” في اللغة الإنجليزية إلى كلمة *intelligence* ووفقًا لسوهارسونو، فإن الذكاء هو قدرة عقل الفرد على الاستجابة للمشكلات وحلها، سواء كانت ذات أبعاد كمية أو كيفية، مثل البيانات الرياضية أو الفيزيائية أو التاريخية. ويعرّف أونو الذكاء بأنه قدرة أو كفاءة يمتلكها الفرد لأداء مهام معينة. وبشكل عام، يرتبط الذكاء في أذهان الناس بالذكاء والفتنة والقدرة على حل المشكلات التي يواجهها الإنسان.⁴⁹

⁴⁷ Amalia Ratna Zakiah Wati and Syunu Trihantoyo, “Strategi Pengelolaan Kelas Unggulan Dalam Meningkatkan Prestasi Belajar Siswa,” *JDMPP (Jurnal Dinamika Manajemen Pendidikan)* 5, no. 1 (2020): 46–57.

⁴⁸ Nurdyansyah Nurdyansyah and Toyiba Fitriyani, “Pengaruh Strategi Pembelajaran Aktif Terhadap Hasil Belajar Pada Madrasah Ibtidaiyah,” *Universitas Muhammadiyah Sidoarjo*, 2018.

⁴⁹ Nugroho Andri, “HUBUNGAN POLA ASUH ORANG TUA DAN KECERDASAN EMOSIONAL PESERTA DIDIK DENGAN HASIL BELAJAR TEMATIK KELAS IV SD NEGERI SE-GUGUS RA KARTINI METRO TIMUR,” 2023.

ومن جهةٍ أخرى، يرى كوساسيه وسومارنا أن الذكاء يُشير إلى قدرة الفرد على التفكير والتصرف بوضوح وفعالية في سبيل حلّ المشكلات، وتطبيق المعرفة، وإدارة البيئة بشكلٍ فعال، والاستفادة من تجارب الحياة في إدراك التغيرات الإيجابية في الذات، واتخاذ قراراتٍ أفضل. وبذلك فإن الذكاء هو قدرة الفرد على التفكير والتصرف بصورةٍ فعّالة وواضحة لحلّ المشكلات، وتوظيف المعرفة، والتكيف مع البيئة، والاستفادة من الخبرات الحياتية لإدراك التحسّن الذاتي واتخاذ قراراتٍ أكثر صوابًا.

ووفقًا لديفيد و.، يُعرّف الذكاء بأنه قدرة الفرد على التصرف بشكلٍ موجّه، والتفكير بصورةٍ عقلانية ومنطقية، والتعامل مع البيئة بطريقةٍ فعّالة.⁵⁰

وفي المقابل، يرى إسكاندار أنّ تشابلهن يعرف الذكاء بأنه القدرة على مواجهة المواقف الجديدة والتكيف معها بسرعة وفعالية. كما تشير أنيتا إ. في نظريتها إلى أنّ التصور التقليدي للذكاء يشمل ثلاثة جوانب رئيسية: (١) القدرة على التعلّم، (٢) كمية المعرفة التي يمتلكها الفرد، و(٣) القدرة على التكيف مع المواقف أو البيئات الجديدة بشكلٍ عام. أمّا العوامل التي تحدّد ذكاء الفرد، وفقًا لبوروانتو، فيمكن تصنيفها إلى عدة جوانب، وهي: الفطرة، والنضج، والتشكيل، والاهتمام، والسمات الخاصة للفرد، والحرية. وتؤدي هذه العوامل دورًا في التأثير على تطوّر الذكاء لدى الإنسان.:

(١) تشير الفطرة إلى الصفات والخصائص التي يمتلكها الفرد منذ ولادته، والتي تلعب دورًا مهمًا في قدرته الأولية على حلّ المشكلات. وتؤثّر هذه القدرة بشكلٍ كبير بالعوامل الفطرية التي يمتلكها الفرد منذ ولادته.

(٢) يحدث النضج بالتزامن مع نموّ وتطوّر أعضاء جسم الإنسان. ويُعدّ كلُّ عضوٍ، سواء كان جسديًا أم نفسيًا، في حالة تطوّر مثالي عندما يصبح قادرًا على أداء وظائفه بشكلٍ فعّال.

(٣) يشمل التشكيل العوامل الخارجية التي تؤثر في تطوّر الذكاء لدى الفرد. وتنقسم عملية تكوين الذكاء إلى نوعين: تكوينٌ يتمّ بشكلٍ واعٍ من خلال التعليم الرسمي، وتكوينٌ يحدث بشكلٍ غير واعٍ نتيجة التفاعل مع البيئة.

⁵⁰ Rus' an Rus' an, "Spiritual Quotient (Sq): The Ultimate Intelligence," *Lentera Pendidikan: Jurnal Ilmu Tarbiyah Dan Keguruan* 16, no. 1 (2013): 91–100.

٤) تسهم الاهتمامات والسمات الفطرية للفرد في تشكيل اتجاه السلوك المقصود، كما تُعد دافعاً داخلياً للتصرف. فالإنسان بطبيعته يمتلك دافعاً لاستكشاف العالم الخارجي والتعامل معه. ومن خلال هذا الاستكشاف والتفاعل، تنشأ مع مرور الوقت ميول واهتمامات تجاه أشياء معينة.

٥) تشير الحرية إلى قدرة الإنسان على اختيار الأساليب المناسبة لحلّ المشكلات. ولكل فرد حرية اختيار الطريقة التي تناسبه وتحديد المشكلات التي يرغب في حلّها وفقاً لاحتياجاته.

Menurut Goleman⁵¹, يُعرّف الانفعال (العاطفة) بأنه دافع للسلوك، واستجابة تظهر بشكل تلقائي لمواجهة مشكلة ما، وقد تطوّر تدريجياً عبر عملياتٍ تطويرية. وفي المقابل، يصف قاموس أوكسفورد للغة الإنجليزية الانفعال بأنه شكل من النشاط أو الموجة التي تشمل الفكر والمشاعر والرغبات؛ أي حالة شديدة أو غير عادية.

Chaplin⁵², يُعرّف بيلك الانفعال بأنه حالة تتضمن تغيرات واعية، وتتسم بالعمق، وترتبط بتغيرات في السلوك. ووفقاً لوجهة نظر جيمس ولانج، يمكن فهم الانفعال على أنه تقييم للتغيرات الجسدية التي تظهر استجابةً لحدث ما، أي أنّ الانفعال هو إدراك التغيرات الجسدية التي تحدث عندما يستجيب الفرد لموقف معين.

وفي المقابل، يعرف ليرنر الانفعال بقوله إنّ الخبرة الانفعالية تتكوّن عادةً من عنصرين رئيسيين، هما: الاستجابة الفسيولوجية والمشاعر الذاتية؛ أي إنّ التجربة الانفعالية تتألف من عنصرين مترابطين، هما الاستجابة الجسدية تجاه الحدث والمشاعر التي يشعر بها الفرد بشكل شخصي.⁵³

يُعدّ الانفعال استجابةً تنشأ كردّ فعلٍ للمثيرات الخارجية أو الداخلية، ويمكن أن يدفع الفرد إلى القيام بسلوك معين أو التصرف بطريقة محددة. فعلى سبيل المثال، قد يُغيّر انفعال السعادة مزاج الشخص ويؤدي إلى الضحك، في حين يمكن أن يثير انفعال الحزن سلوك

⁵¹ Hamzah B Uno, *Orientasi Baru Dalam Psikologi Pembelajaran* (Bumi Aksara, 2023).

⁵² Afi Parnawi, *Psikologi Perkembangan* (Deepublish, 2021).

⁵³ Ely Manizar Hm, "Mengelola Kecerdasan Emosi," *Tadrib: Jurnal Pendidikan Agama Islam* 2, no. 2 (2016): 198–213.

البكاء. ويشير غولمان إلى أنّ هناك مئات الأنواع من الانفعالات، التي تظهر في أشكالٍ مختلفة ومتنوعة، مع تغيّراتٍ ودقائقٍ معقّدة. أمّا المجموعة الأولى من المشاعر وبعض أعضائها فهي كما يلي:

(١) الغضب: مشاعر الغضب والانزعاج والضييق والكراهية والاستياء والشعور بالإهانة والعداء، والتي قد تؤدي إلى سلوك عدواني أو عنف.

(٢) الحزن: مشاعر الألم والكآبة والظلامية والميول إلى الحزن، والشعور بالشفقة على الذات، والوحدة، وعدم القبول الاجتماعي، وفقدان الأمل، وصولاً إلى الإصابة بالاكتئاب العميق.

(٣) الخوف: القلق، والخوف، والتوتر، والانشغال، والشعور بخوفٍ شديد، والاضطراب، وفي حالة التأهب، والشعور بالضغط وعدم الارتياح، والخوف الشديد، والرعب المفرط، والرهاب، أو الذعر.

(٤) المتعة: هي مجموعة من الانفعالات الإيجابية، تبدأ بالشعور بالسعادة والرضا والفخر، وصولاً إلى تجارب انفعالية قوية جداً مثل النشوة.

(٥) الحب: القبول، والصداقة، والثقة، ولطف القلب وإخلاصه، والقرب العاطفي، والتفاني، والاحترام، والشعور بالوقوع في الحب، والمودة.

تماشياً مع تطوّر العلوم والتكنولوجيا في مجال علم النفس من خلال الأبحاث العلمية، قدّم دانييل غولمان، وهو أحد الشخصيات البارزة، مفهوم الذكاء العاطفي لدى الإنسان، وبخاصة ما يُعرف بمعدل الذكاء العاطفي (Emotional Quotient - EQ)⁵⁴,

يؤكد أن الذكاء العاطفي يُعدّ عاملاً حاسماً يمكن أن يؤثر في أداء الفرد. ويُنظر إلى الذكاء العاطفي بوصفه أساساً ضرورياً لتعظيم الاستفادة من الذكاء العقلي. كما أن الاضطراب في الوظائف الانفعالية لدى الفرد قد يعيق قدرته على التفكير بفعالية.

⁵⁴ Dwi Eka Adhariani, "Pengelolaan Kecerdasan Emosi Pendidik Tk Azhari Islamic School Jakarta," 2023.

يرى كوساسيه وسومارنا أن الذكاء العاطفي يشير إلى القدرة على الاستجابة للمشاعر ومعالجتها بشكلٍ فعال، وجعلها طاقةً دافعةً نحو السلوك والعمل.⁵⁵

تتعلق المعلومات والعلاقات والتأثير الاجتماعي، حيث يحصل الأفراد ذوو الذكاء العاطفي على المعلومات ليس فقط عبر الحواس الخمس، بل أيضاً من خلال الحدس. ويرى شتاين إي. بوك أن الذكاء العاطفي هو القدرة على التعرف على المشاعر وإدارتها بفعالية لدى الفرد نفسه، وتوجيه هذه المشاعر والتحكم بها لدعم عملية التفكير، وفهم المشاعر ومعانيها، وضبط الانفعالات بشكلٍ عميق بما يدعم التطور العاطفي والفكري.

ووفقاً لويبرمان، يشمل الذكاء العاطفي العلاقات الشخصية والعلاقات بين الأفراد، والتي تؤثر في جوانب مثل تقدير الذات، والوعي الذاتي، والحساسية الاجتماعية، إضافةً إلى القدرة على التكيف في البيئة الاجتماعية.

تشمل الخصائص الرئيسة للذكاء العاطفي القدرة على تحفيز الذات والاستمرار رغم مواجهة الإحباط، وضبط الدوافع الانفعالية وتجنب السلوك المفرط في طلب المتعة، وإدارة المزاج بحيث لا تعيق الضغوط القدرة على التفكير والتعاطف والدعاء. وإلى جانب دوره في ضبط الانفعالات، يعكس الذكاء العاطفي أيضاً قدرة الفرد على تنظيم وتطوير الأفكار والمفاهيم والمنتجات التي ينتجها.

٣. نتائج التعلم

يعرّف جيمس أ. ويتاكر التعلم بأنه عملية يحدث فيها تغيير في سلوك الفرد من خلال التجربة أو الخبرة. ويرى كرونباخ أن التعلم يمكن ملاحظته من خلال تغيير السلوك نتيجة الخبرة، حيث يُفسّر التعلم بوصفه عملية تتميز بتغيير السلوك نتيجة الخبرات التي يمرّ بها الفرد. ويشير هوارد ل. كينغسكي إلى أن التعلم هو عملية يتغير فيها السلوك (بمعناه الواسع) نتيجة الممارسة أو التدريب. وبذلك فإن التعلم يُعدّ عملية تؤدي إلى تغيير أو تكوين سلوك الفرد من خلال الخبرة والتكرار.

⁵⁵ Rr Vemmi Kesuma Dewi, Dodi Ilham Mustaring, and Denok Sunarsi, *Metode Stimulasi Multiple Intellegences Bagi Anak Usia Dini* (Cipta Media Nusantara, 2021).

ويرى إسكاندار أن التعلّم نشاط يَمَرُّ به كل فرد بغضّ النظر عن العمر، وأن هذه العملية تستمر طوال الحياة. فالتعلّم هو جهد يبذله الفرد لتغيير سلوكه من خلال التفاعل مع البيئة المحيطة، بهدف اكتساب المعرفة أو المهارات أو الفهم الجديد.

ووفقًا لهيگارد وباور، كما نقله إسكاندار، فإن عملية التعلّم تشمل مجموعة من الإجراءات التي تُتخذ لتحقيق تغيّر في معرفة الفرد أو سلوكه، حيث يظهر السلوك أو يتغيّر استجابةً للمواقف التي يواجهها الفرد. ولا يمكن تفسير هذا التغيّر بالاعتماد فقط على الاستجابات الطبيعية أو النضج أو التغيرات المؤقتة في الكائن الحي.

أما سلاميتو فيرى أن التعلّم هو عملية يسعى فيها الفرد إلى إحداث تغيّر سلوكي إيجابي شامل، ينشأ نتيجة الخبرات المكتسبة من خلال التفاعل مع البيئة المحيطة. وتشمل خصائص التغيّر السلوكي في سياق التعلّم ما يلي: تغيّر يحدث بوعي، ويكون مستمرًا ووظيفيًا، وإيجابيًا واستباقيًا، وغير مؤقت، وموجّهًا أو ذا هدف، ويشمل مختلف جوانب السلوك. 56.

يمكن فهم نتائج التعلّم من خلال تحليل الكلمتين المكوّنتين لها: "النتائج" و"التعلّم". وتشير النتائج إلى ما يتم تحقيقه من خلال تنفيذ نشاطٍ أو سلسلة من العمليات التي تؤدي إلى حدوث تحول في وظيفة المدخلات المستقبلية. وتتيح دورة المدخلات-العملية-النتائج وجود تمييز واضح بين المدخلات والتغيرات التي تحدث عبر العملية. وبالمثل، في أنشطة التعليم والتعلّم، يَمَرُّ التلاميذ بتغيّر في السلوك بعد عملية التعلّم مقارنةً بحالتهم السابقة. يُوضّح أن نتائج التعلّم هي تغيّر ملحوظ في سلوك الفرد، حيث يكتسب الفرد سلوكًا جديدًا يتسم بالاستمرارية والوظيفية والنشاط والوعي وغيرها. ويشمل تغيّر السلوك من خلال التعلّم الجوانب المعرفية والعاطفية والنفسية الحركية. ويذكر بنجامين بلوم أن هناك ثلاثة مجالات للسلوك الناتج عن التعلّم، وهي: المجال المعرفي، والمجال الوجداني، والمجال الحركي النفسي.

⁵⁶ Pupu Saeful Rahmat, *Psikologi Pendidikan* (Bumi Aksara, 2021).

ومن ناحية أخرى، يرى آر. إم. غانية أن نتائج التعلم تشمل مهارات الإنسان، بما في ذلك المعلومات اللغوية، والمهارات العقلية مثل التمييز، والمفاهيم الملموسة والمجردة، والقواعد، والاستراتيجيات المعرفية العليا، إضافةً إلى الاتجاهات والمهارات الحركية.

إن التغيير السلوكي الناتج عن التعلم هو تغيير يشمل جميع جوانب السلوك، وليس جانباً أو جانبين فقط، ويُعدّ التعلم غير مكتمل إذا اقتصر على تغيير في جانب واحد أو اثنين. فعلى سبيل المثال، إذا كانت نتائج تعلم الطالب مقتصرة على الحفظ فقط، فإن ذلك لا يغطي جميع جوانب السلوك التي ينبغي تعلمها.

يمكن تصنيف العوامل المؤثرة في تحقيق نتائج التعلم إلى فئتين: العوامل الداخلية التي ترتبط بالفرد نفسه، والعوامل الخارجية التي تنشأ من البيئة المحيطة. وتشير العوامل الداخلية إلى العناصر الموجودة داخل المتعلم، بينما تنشأ العوامل الخارجية من البيئة الخارجية للفرد. (١) العوامل الداخلية: تشمل العوامل الداخلية التي تؤثر في نتائج تعلم التلاميذ العوامل الجسدية، والعوامل النفسية، وعوامل الإرهاق والتعب.

(أ) العوامل الجسدية: وتشمل العوامل الجسدية التي تؤثر في نتائج تعلم التلاميذ الحالة الصحية والإعاقات الجسدية.

(ب) الجوانب النفسية: تشمل الجوانب النفسية التي تؤثر في تحقيق نتائج التعلم، الذكاء، والانتباه، والاهتمام، والموهبة، والنضج العقلي، والاستعداد للتعلم.

(ج) يمكن تقسيم الإرهاق إلى نوعين، هما الإرهاق الجسدي والإرهاق العقلي. يتميز الإرهاق الجسدي بشعور الجسم بالضعف والرغبة في الراحة أو الاستلقاء، ويحدث ذلك نتيجة اضطراب في عمليات الأيض داخل الجسم، مما يؤدي إلى ضعف أو عدم انتظام الدورة الدموية في بعض الأجزاء. أمّا الإرهاق العقلي فيظهر من خلال الشعور بالوهن والملل، مما يؤدي إلى انخفاض الحماس والدافعية للقيام بالأنشطة. وغالباً ما يُشعر بهذا النوع من الإرهاق في منطقة الرأس، مثل الدوخة، مما يضعف القدرة على التركيز.

(٢) العوامل الخارجية: تشمل العوامل الخارجية التي تؤثر في نتائج تعلم التلاميذ ما يلي:

- (أ) عوامل البيئة الأسرية: تشمل طريقة تربية الوالدين للأبناء، والعلاقات بين أفراد الأسرة، وظروف المنزل، والوضع الاقتصادي للأسرة، وفهم الوالدين، إضافةً إلى الاختلافات في الخلفية الثقافية.
- (ب) العوامل المتعلقة بالبيئة المدرسية: تشمل أساليب التدريس، والمناهج الدراسية المعتمدة، وأنماط التواصل بين المعلم والمتعلمين، والعلاقات بين التلاميذ، وموقع المدرسة، ووسائل التعليم، وأوقات الدراسة، والمعايير التعليمية، وحالة مبنى المدرسة، وطرق التدريس، والواجبات المنزلية.
- (ج) العوامل المرتبطة بالبيئة المجتمعية: تشمل مشاركة التلاميذ في الأنشطة الاجتماعية، والتعرض لوسائل الإعلام، والعلاقات مع الأقران، إضافةً إلى أسلوب الحياة السائد في البيئة المجتمعية المحيطة.

٤. تأثير البيئة الاجتماعية على التحصيل الدراسي

تُعدّ البيئة أحدَ العوامل المهمة في تشكيل وتطوير سلوك الفرد، سواء في السياق الجسدي أم النفسي-الاجتماعي، والذي يشمل عملية التعلّم. وغالبًا ما تُعدّ البيئة العامل الرئيس في تكوين سلوك الإنسان، لأن كل ما يتعلّق بالفرد وتفاعلاته يتأثر بشكل كبير بظروف البيئة المحيطة به. بل إن بعض الباحثين يصفون العامل البيئي بأنه "تجريبي"، في إشارة إلى الخبرات التي يكتسبها الفرد من خلال تفاعله وتواصله مع البيئة المحيطة.

كما أن بيئة التعليم والمجتمع والأسرة، بوصفها جزءًا لا يتجزأ من البيئة الاجتماعية، تؤدي دورًا كبيرًا في نتائج تعلّم التلاميذ. ويرجع ذلك إلى أن هذه البيئات تُعدّ أماكن يتلقّى فيها التلاميذ التعليم، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر. إضافةً إلى ذلك، فإن توفر بيئة تعليمية داعمة يساهم في تقديم دعمٍ مهم، ويتجلى ذلك في العلاقات المتناغمة بين التلاميذ وأقرانهم في المنزل والمدرسة، والعلاقات الإيجابية بين التلاميذ والمعلمين وجميع أفراد المجتمع المدرسي، وكذلك التفاعلات البناءة بين التلاميذ والمجتمع المحيط، مما يساهم في تطوير التعلّم وتحقيق الإنجاز الأكاديمي لدى التلاميذ.

يلعب المجتمع الذي يعيش فيه الفرد دورًا مهمًا في تطوّر الشخصية. فالعلاقات الهادئة والمستقرة داخل المجتمع يمكن أن تُحدث أثرًا إيجابيًا في دافعية التعلّم لدى التلاميذ، مثل تعزيز الحماس للتعلّم مع أصدقائهم. وتشير البيئة الاجتماعية إلى المكان الذي يتواصل فيه الفرد ويتفاعل مع الآخرين في محيطه. وفي هذه البيئة، يُعدّ جانب الصداقة عنصرًا مهمًا بوصفه مصدرًا للدافعية، ولكنه قد يكون أيضًا عاملاً في انخفاض التحصيل الدراسي. ويكون للأصدقاء تأثير كبير نظرًا لقربهم الشديد منا، كما أن سلوكهم يمكن أن يؤثر فينا بشكل مباشر. وعلى العكس من ذلك، فإن البيئة الاجتماعية غير المستقرة أو المليئة بالتأثيرات السلبية قد تؤدي إلى انخفاض دافعية التعلّم لدى التلاميذ، مما ينعكس سلبيًا على نتائجهم الدراسية. وقد تشمل هذه التأثيرات السلبية السلوك العدواني، ومخالفة القيم والمعايير، وقضاء الوقت في أنشطة غير منتجة، وغيرها. ويذكر سينغيه أن تطوّر سلوك الفرد يتأثر بشكل كبير بالبيئة.⁵⁷

لا تقتصر البيئة على البيئة الطبيعية فحسب، بل تشمل أيضًا البيئة الاجتماعية، التي لها دور أكبر في التأثير على تطوّر الفرد.

تُعدّ الأسرة مكانَ التربية الأول والأساسي للطفل، حيث يتلقّى التوجيه والقُدوة في عملية نمّوه وتطوّره. ولذلك، فإن للأسرة دورًا بالغ الأهمية في تكوين شخصية الطفل. ففي الأسرة يكتسب الطفل الأساس الأول لتشكيل شخصيته واتجاهاته. ويتماشى ذلك مع رأي غونارسا الذي يرى أنّ الأسرة هي البيئة الأولى التي تُحدث تأثيرًا كبيرًا في تطوّر الطفل. ومن أفراد الأسرة، مثل الأب والأم والإخوة، يكتسب الطفل المهارات الأساسية، سواء في الجانب العقلي أو الاجتماعي.

يُعدّ المجتمع البيئة التي يتفاعل فيها الأفراد، ويؤثر في طريقة تفكيرهم وسلوكهم، بما في ذلك مستوى التحصيل والإنجاز. فعلى سبيل المثال، فإنّ الشخص الذي يعيش في بيئة أكاديمية يميل إلى الحفاظ على سمعته أو مكانته الأكاديمية أمام مجتمعه. وبذلك، فإن البيئة الاجتماعية أو المجتمع يلعب دورًا مهمًا في تشكيل نمط تفكير الفرد لتحقيق الإنجاز. كما أنّ الأنشطة الموجودة في المجتمع، سواء في السياق الاجتماعي أو الأكاديمي، تؤثر في

⁵⁷ Besse Qur'ani, "Perkembangan Peserta Didik," Penerbit Tahta Media, 2025.

تصرفات الأفراد وسلوكهم، بما في ذلك التلاميذ وطلبة الجامعات. ووفقاً لِسَيْفُ الدين بحري جَمْرَة وأَسْوَان زَيْن، فإن إحدى الطرق الفعالة لتقييم تقدّم عملية تعلّم الطلاب تتم من خلال إجراء اختبارات التحصيل الدراسي.⁵⁸

يمكن تقسيم اختبارات التحصيل الدراسي إلى ثلاثة أنواع مختلفة، وهي: الاختبارات التكوينية (Formative)، والاختبارات شبه النهائية (Sub-summative)، والاختبارات النهائية (Summative)، وذلك بناءً على الهدف منها ونطاقها.

٥. تأثير الذكاء العاطفي على التحصيل الدراسي

يعتقدُ التَصَوُّرُ التقليدي أن مستوى الذكاء العقلي (IQ) هو العامل الرئيس الذي يحدّد التحصيل الدراسي ونجاح الإنسان في حياته. غير أنّ التَصَوُّر المعاصر يرى أن النجاح في الحياة والتحصيل الدراسي لا يتأثران بالذكاء العقلي (IQ) فقط، بل أيضاً بالذكاء العاطفي (Emotional Intelligence/EI) أو (Emotional Quotient/EQ). ويذهب غولمان إلى أن كل فرد يمتلك نوعين من القدرات المعرفية، هما: التفكير العقلاني الذي يدفعه الذكاء العقلي (IQ)، والتفكير العاطفي الذي يتأثر بالعوامل الانفعالية.

وفي رأي غولمان، يشمل الذكاء العاطفي القدرة على فهم وإدراك مشاعر الذات ومشاعر الآخرين، والقدرة على تحفيز النفس، وكذلك القدرة على إدارة الانفعالات بشكل جيد. وتكون هذه القدرات مفيدةً للفرد سواء على المستوى الشخصي أو في تفاعله مع الآخرين.

يُعدّ الذكاء العاطفي مفهوماً يشمل مجموعةً متنوعةً من المهارات التي تُكمل الذكاء الأكاديمي. ويتكوّن الذكاء الأكاديمي نفسه من القدرات المعرفية الأساسية التي غالباً ما تُقاس بمؤشر الذكاء (IQ). ويُلاحظ أن العديد من الأفراد يمتلكون ذكاءً عقلياً مرتفعاً، لكنهم يفتقرون إلى الذكاء العاطفي، مما قد يجعلهم في مرتبةٍ أدنى من أشخاص ذوي معدل ذكاء (IQ) أقل، لكنهم يتمتعون بقدرة أعلى في مجال الذكاء العاطفي.

⁵⁸ Asep Suratman, Dadi Afyaman, and Rifa Rakhmasari, "Pembelajaran Berbasis TIK Terhadap Hasil Belajar Matematika Dan Motivasi Belajar Matematika Siswa," *Jurnal Analisa* 5, no. 1 (2019): 41-50.

استناداً إلى العناصر الخمسة المكوّنة للذكاء العاطفي التي تم توضيحها، يمكن الاستنتاج أن الذكاء العاطفي يلعب دوراً حاسماً في حياة الفرد لتحقيق النجاح، سواء في المجال الأكاديمي أو الحياة الاجتماعية أو المهنية. إن قياس الذكاء العقلي (IQ) لا يمثل سوى جزء صغير من قدرات الفرد، ولا يشمل الكفاءات الأساسية اللازمة لمواجهة تحديات الحياة اليومية. ويرجع ذلك إلى أن الذكاء العقلي لا يسهم إلا بحوالي ٢٠٪ في نجاح الإنسان المستقبلي، بينما تتأثر نسبة ٨٠٪ المتبقية بعوامل أخرى، من بينها دور الذكاء العاطفي.

٦. تأثير البيئة الاجتماعية والذكاء العاطفي على التحصيل الدراسي

يمكن تقييم نجاح تعلّم التلاميذ في المدرسة بناءً على مدى إتقانهم للمواد الدراسية، والنتائج التي يحصلون عليها، إضافةً إلى المهارات والدقة والسرعة في إنجاز المهام التي يكلفهم بها المعلم. ويعكس مستوى تحصيل التعلّم مدى نجاح الطالب في متابعة عملية التعلّم. ويرى سلاميتو أن نتائج تعلّم الطلاب تتأثر بعاملين رئيسيين، هما: العوامل الداخلية والعوامل الخارجية.

تشمل العوامل الداخلية الجوانب التي تنبع من داخل شخصية التلميذ، ومنها: (١) الحالة الجسدية التي تتضمن الصحة والقدرات البدنية للطالب، (٢) الجوانب النفسية التي تشمل الذكاء، والاهتمام، والميول، والموهبة، والدافعية، والنضج، و(٣) حالة الإرهاق. أما العوامل الخارجية فهي العوامل التي تنشأ من البيئة المحيطة بالطالب. وتشمل هذه العوامل جوانب متعددة مثل الأسرة، والمدرسة، والمجتمع. ومن بين هذه المكوّنات: أساليب تربية الوالدين، والتفاعل داخل الأسرة، والوضع الاقتصادي، وطرق التدريس في المدرسة، والتفاعل بين التلاميذ والمعلمين، والأنشطة التي يمارسها الطلاب في البيئة الاجتماعية.

تؤثر البيئة الاجتماعية تأثيراً كبيراً في تطوّر تعلّم التلاميذ. ووفقاً لسلاميتو، فإن عملية تعلّم الطلاب تتأثر بعوامل خارجية متعددة تحيط بهم، مثل الأسرة، والبيئة التعليمية، والمجتمع. بالإضافة إلى ذلك، يُعدّ الذكاء العاطفي عاملاً داخلياً يساهم في التأثير على نتائج تعلّم الطلاب. كما يذكر سلاميتو أن جودة الذكاء العقلي (IQ) تلعب دوراً كبيراً

في تحقيق التحصيل الدراسي لدى الطلاب، حيث إن التلاميذ ذوي الذكاء العقلي المرتفع عادةً ما يكونون أكثر نجاحًا في استيعاب المواد الدراسية والتأمل فيها. ومع ذلك، يرى أونو أن امتلاك ذكاء عقلي مرتفع لا يكفي وحده، بل من المهم تحقيق التوازن مع الذكاء العاطفي (EQ) ويؤيد غولمان هذا الرأي، حيث يشير إلى أن علماء النفس يتفوقون على أن مساهمة الذكاء العقلي تُقدَّر بحوالي ٢٠٪ فقط في تحقيق نجاح الفرد، بينما تتأثر نسبة ٨٠٪ المتبقية بعوامل أخرى مثل الذكاء العاطفي والبيئة والمهارات الاجتماعية، بما في ذلك الذكاء العاطفي.

ب) فروض البحث

تُعدّ فرضية البحث إجابةً مؤقتة أو افتراضًا أوليًا لمشكلة البحث، يتم اختبار صحته من خلال البيانات التي يتم جمعها. وفي هذه الدراسة، تم طرح الفرضية التالية:

- أ) H_1 : يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للبيئة الاجتماعية على تحصيل تلاميذ الصف الثامن في مادة اللغة العربية بمدرسة المتوسطة نهضة العلماء بأكيس.
- ب) H_2 : يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للذكاء العاطفي على تحصيل تلاميذ الصف الثامن في مادة اللغة العربية بمدرسة المتوسطة نهضة العلماء بأكيس.
- ج) H_3 : يوجد تأثير مشترك ذو دلالة إحصائية للبيئة الاجتماعية والذكاء العاطفي على تحصيل تلاميذ الصف الثامن في مادة اللغة العربية بمدرسة المتوسطة نهضة العلماء بأكيس.

الفصل الثالث

منهج البحث

أ) مدخل البحث ونوعه

يهدف هذا البحث إلى دراسة أثر البيئة الاجتماعية والذكاء العاطفي في تحصيل تلاميذ الصف الثامن في مادة اللغة العربية بمدرسة المتوسطة نخضة العلماء باكي ,وتشمل هذه الدراسة ثلاثة متغيرات رئيسة، وهي: البيئة الاجتماعية، والذكاء العاطفي، والتحصيل الدراسي. وسيتم قياس كل متغير من خلال مجموعة من المؤشرات المتمثلة في بنود استبانة تعتمد على مقياس ليكرت، وتهدف إلى قياس درجة اتفاق المشاركين، وذلك لجمع البيانات المتعلقة بالبيئة

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الكمي، وذلك انسجامًا مع رأي كريسويل الذي يرى أن البحث الكمي يُستخدم لاختبار النظريات من خلال تحليل العلاقات بين المتغيرات المحددة. وفي هذه الدراسة، يتم قياس هذه المتغيرات باستخدام أدوات أُعدَّت خصيصًا لهذا الغرض، بحيث تكون البيانات المجمعة في صورة أرقام يمكن تحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية. كما يذكر أريكنتو أن البحث الكمي يعتمد غالبًا على الأرقام في مختلف مراحلها، مثل جمع البيانات، وتفسيرها، وتحليلها، وصولًا إلى استخلاص النتائج، والتي تُعرض عادةً في شكل جداول أو رسوم بيانية أو مخططات أو وسائل عرض أخرى.

تعتمد هذه الدراسة تصميمًا ارتباطيًا لاستكشاف العلاقة بين البيئة الاجتماعية والذكاء العاطفي من جهة، والتحصيل الدراسي من جهة أخرى، مع تقييم أثر هذين المتغيرين في نتائج التعلم. ووفقًا لرأي أريكنتو، يهدف البحث الارتباطي إلى تحليل العلاقة بين متغيرين أو ظاهرتين. ويُشار إلى هذا النوع من البحوث أحيانًا ببحوث السبب والنتيجة، حيث يهدف إلى فهم العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة.

ب) ميدان البحث

أُجريت هذه الدراسة في مدرسة المتوسطة نَحْضة العلماء باكيس، الواقعة في شارع رايا بونوت ويتان رقم ٩٨٦، كراجان، بونوت ويتان، ناحية باكيس، محافظة مالانج، جاوة الشرقية ٦٥١٥٤. أمّا عينة البحث فهي تلاميذ الصف الثامن.

ج) متغيرات البحث

أ) (X) المتغير المستقل

تُعَدّ المتغيرات المستقلة هي المتغيرات التي تؤثر في المتغير التابع، وتؤدي دوراً في إحداث التغير فيه. وفي هذه الدراسة، تتمثل المتغيرات المستقلة في: البيئة الاجتماعية (X1) والذكاء العاطفي (X2).

ب) (Y) المتغير التابع

يشير المتغير التابع إلى المتغير الذي يتأثر بالتغيرات في متغيرات أخرى. وفي هذه الدراسة، يتمثل المتغير التابع الذي تم تحليله في التحصيل الدراسي للتلاميذ.

د) مجتمع البحث وعينه

أ) المجتمع البحثي

يشير المجتمع الإحصائي (Population) إلى جميع الأفراد أو الوحدات التي تنطبق عليها المعايير التي حددها الباحث بوصفها مجال الدراسة، والتي تُحَلَّل للوصول إلى الاستنتاجات المطلوبة. ويبيّن إسميات أن المجتمع في البحث قد يتكوّن من أفراد أو أشياء أو عناصر أخرى قادرة على تقديم المعلومات اللازمة لأغراض الدراسة. وفي سياق هذه الدراسة، يتكوّن المجتمع من تلاميذ الصف الثامن في مدرسة المتوسطة نَحْضة العلماء باكيس، للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤.

ب) العينة

وفقاً لسوجيونو، تُعَدّ العينة جزءاً من المجتمع الإحصائي أو تمثيلاً له، يتم اختياره لأغراض البحث.⁵⁹

⁵⁹ Nur Fadilah Amin, Sabaruddin Garancang, and Kamaluddin Abunawas, "Konsep Umum Populasi Dan Sampel Dalam Penelitian," *Pilar* 14, no. 1 (2023): 15-31.

تُعَدّ العيّنة تمثيلاً للمجتمع الإحصائي، حيث تمتلك خصائص معيّنة تعكس خصائصه. وقد اعتمد الباحث على رأي أريكنتو في تحديد حجم العيّنة، إذ إذا كان حجم المجتمع أكثر من ١٠٠ فرد، فإن العيّنة تُؤخذ عادةً بنسبة تتراوح بين ١٠٪ إلى ٢٥٪ من إجمالي المجتمع. أمّا في هذه الدراسة، وبما أنّ عدد أفراد المجتمع أقل من ١٠٠ مستجيب، فقد قرّر الباحث اعتماد المجتمع كاملاً كعيّنة للدراسة.

هـ) البيانات ومصادره

وفقاً لأريكنتو، تُشير البيانات إلى مجموعة من المعلومات التي يتم الحصول عليها من نتائج البحث، والتي قد تكون على شكل حقائق أو أرقام. وتشمل البيانات جميع المعلومات الواقعية والعددية التي يمكن استخدامها لإنتاج المعرفة. وفي البحث العلمي، يُقصد بمصدر البيانات الجهة أو الفرد الذي يقدّم هذه المعلومات. ولضمان أن تكون البيانات المجمّعة ملائمة وموضوعية في دعم أهداف الدراسة، يتم استخدام نوعين من مصادر البيانات، وهما: البيانات الأولية والبيانات الثانوية.

أ) مصادر البيانات الأولية

تشير البيانات الأولية إلى المعلومات التي يتم الحصول عليها مباشرةً من المصدر الأصلي في الميدان. وفي هذه الدراسة، يتمثل مصدر البيانات الأولية في تلاميذ الصف الثامن في مدرسة المتوسطة نخضة العلماء باكيس. وتُستخدم هذه البيانات لجمع المعلومات المتعلقة بمتغيري البيئة الاجتماعية والذكاء العاطفي، والتي يتم الحصول عليها من خلال تعبئة الاستبانة.

ب) البيانات الثانوية

تشير مصادر البيانات الثانوية إلى المعلومات التي يتم الحصول عليها من نتائج جمع أو دراسات أُجريت من قِبَل جهات أخرى. وفي هذه الدراسة، تم الحصول على البيانات الثانوية من سجلات درجات التلاميذ (الرؤوبور/سجلّ التقييم)، حيث استُخدمت لتمثيل متغير التحصيل الدراسي. كما تم تحليل الدرجات النهائية التراكمية باستخدام أسلوب التوثيق، بهدف الحصول على صورة موضوعية حول مستوى الإنجاز الأكاديمي لدى التلاميذ.

و) أدوات البحث

أداة البحث هي الوسيلة التي تُستخدم لجمع البيانات اللازمة في الدراسة. وفي هذا البحث، تم جمع البيانات باستخدام عدة أدوات، مثل الاستبانة (الاستبيان) التي تُعد من فئة الأدوات غير الاختبارية، إضافةً إلى أسلوب التوثيق للحصول على المعلومات ذات الصلة.

١. الاستبيان

الاستبانة هي مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تُعدّ للحصول على معلومات من المبحوثين. وفي سياق هذه الدراسة، تُستخدم الاستبانة كأداة لجمع البيانات المتعلقة بمتغيري البيئة الاجتماعية والذكاء العاطفي. وقد تم تطوير أسئلة الاستبانة الخاصة بالبيئة الاجتماعية بناءً على نظرية سلاميتو، بينما صيغت أسئلة الذكاء العاطفي استناداً إلى نظرية دانييل غولمان. وبناءً على هاتين النظريتين، صُممت الاستبانة بحيث تتضمن مؤشرات لكل متغير كما تم توضيحه سابقاً.

كما تتدرج خيارات الإجابة في الاستبانة من مستوى إيجابي/جيد جداً إلى مستوى سلبي/سيئ جداً، مع تخصيص درجات لكل خيار من خيارات الإجابة المرتبطة بكل عبارة مطروحة.

أ. الدرجة ١ للإجابة: غير موافق بشدة

ب. الدرجة ٢ للإجابة: غير موافق

ج. الدرجة ٣ للإجابة: محايد

د. الدرجة ٤ للإجابة: موافق

هـ. الدرجة ٥ للإجابة: موافق بشدة

في هذه الدراسة، تم إعداد ١٠ فقرات لقياس متغير البيئة الاجتماعية و ١٠ فقرات لقياس متغير الذكاء العاطفي، بحيث يصبح مجموع الفقرات ٢٠ فقرة. وقبل استخدام الاستبانة في جمع البيانات، سيتم اختبارها للتأكد من دقتها وثباتها، وذلك

من خلال إجراء اختبارات الصدق والثبات، لضمان أن أداة البحث قادرة على القياس بشكل صحيح ومتسق.

٢. الوثائق

تُستخدم أداة التوثيق للحصول على البيانات المرتبطة بمتغير التحصيل الدراسي. وفي هذه الدراسة، تشمل الوثائق المقصودة سجلات درجات التلاميذ (الرؤوس)، والتي تُستخدم لجمع المعلومات المتعلقة بالجانب المعرفي، أي الدرجات التي حصل عليها التلاميذ في اختبار منتصف الفصل (PTS) للصف الثامن في مدرسة المتوسطة نخضة العلماء باكيس .

الجدول ٣,١: أداة البحث

المتغير	المؤشر	رقم البند
البيئة الأسرية (سلاميتو)	١. أساليب الوالدين في تربية الأبناء	١,٢,٣,٤
	٢. العلاقات بين أفراد الأسرة.	٥,٧,٨
	٣. الجو الأسري	٩,١٠
	٤. الوضع الاقتصادي للأسرة.	١١,١٢
	٥. اهتمام الوالدين	١٣,١٤,١٥
	٦. الخلفية الثقافية	١٦,١٧
البيئة المدرسية	١. أساليب التدريس	١٨,١٩
	٢. العلاقة بين المعلم والطلاب	٢٠,٢١
	٣. الانضباط المدرسي	٢٢,٢٣
	٤. الوسائل التعليمية	٢٤,٢٥
	٥. حالة مبنى المدرسة	٢٦,٢٧,٢٨
البيئة المجتمعية	١. مشاركة الطلاب في الأنشطة المجتمعية.	٢٩,٣٠,٣١
	٢. وسائل الإعلام	٣٢,٣٣
	٣. الأصدقاء ورفقاء المعاشرة	٣٤,٣٥

٣٦,٣٧	١. التعرّف على المشاعر الذاتية	الذكاء العاطفي (دانيال جولمان)
٣٨,٣٩	٢. تحفيز الذات	
٤٠,٤١,٤٢	٣. التعرّف على مشاعر الآخرين (التعاطف)	
٤٣,٤٤,٤٥	٤. بناء العلاقات الاجتماعية	

ز) صدق البيانات وثباتها

أ) اختبار الصدق.

للتأكد من أن الأداة البحثية قادرة على تقديم نتائج دقيقة، لا بد من إجراء اختبار الصدق (Validity) ووفقاً لرأي جمال الدين أكونك، فإن الصدق يُشير إلى درجة فاعلية أداة القياس في قدرتها على قياس ما ينبغي قياسه. ويؤدي الصدق دوراً مهماً في ضمان أن كل أداة مستخدمة تعكس بدقة المتغير المراد دراسته. ويُعدّ البند صالحاً إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية (p-value) أقل من ٠,٠٥.

أما مستوى صدق البيانات، فيمكن تحليله وفقاً لرأي أريكنتو باستخدام معامل الارتباط، والذي يُصنّف ضمن فئات محددة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول ٣,٢: معايير صدق البيانات وفقاً لأريكنتو

قيمة R	التفسير
$0,00 < 0,20$	منخفض جداً
$0,20 < 0,40$	منخفض
$0,40 < 0,60$	متوسط
$0,60 < 0,80$	مرتفع

مرتفع جدًا	$0,80 < 1,00$
------------	---------------

التقنية المستخدمة لاختبار الصدق هي معامل ارتباط بيرسون (Product Moment) باستخدام البيانات الخام، وذلك وفقًا للطريقة التي شرحها أريكونتو. (أ) اختبار صدق أداة البيئة الاجتماعية (X1)

تم إجراء اختبار الصدق لأداة قياس متغير البيئة الاجتماعية بمشاركة جميع أفراد المجتمع البالغ عددهم ٧٧ تلميذًا. وفي معالجة البيانات، تم استخدام برنامج SPSS الإصدار ٢٣ بمستوى دلالة قدره ٠,٠٥ (%٥). ويُعدّ بندُ الاستبانة صالحًا إذا أظهرت نتائج الاختبار دلالة إحصائية عند هذا المستوى، أي عندما تكون قيمة معامل الارتباط المحسوبة (r) المحسوبة (أكبر من القيمة الجدولية r الجدولية) (عند مستوى الدلالة نفسه. وعلى العكس من ذلك، إذا كانت قيمة r المحسوبة (أقل من r الجدولية)، فإن البند يُعدّ غير صالح. وفيما يلي نتائج اختبار الصدق لأداة قياس متغير البيئة الاجتماعية:

الجدول ٣,٣: اختبار صدق البيئة الاجتماعية

رقم	قيمة R المحسوبة	قيمة R الجدولية	البيان
١.	٠,٥٥٣	٠,٢٢٧	صادق
٢.	٠,٤٢	٠,٢٢٧	صادق
٣.	٠,٥١٢	٠,٢٢٧	صادق
٤.	٠,٤٧١	٠,٢٢٧	صادق
٥.	٠,٥٦٦	٠,٢٢٧	صادق
٦.	٠,٤٢٣	٠,٢٢٧	صادق
٧.	٠,٦٠٩	٠,٢٢٧	صادق

صادق	٠,٢٢٧	٠,٥٤٤	.٨
صادق	٠,٢٢٧	٠,٥٤٢	.٩
صادق	٠,٢٢٧	٠,٢٠٨	.١٠
صادق	٠,٢٢٧	٠,٤٨٠	.١١
صادق	٠,٢٢٧	٠,٤٤١	.١٢
صادق	٠,٢٢٧	٠,٤٤٢	.١٣
صادق	٠,٢٢٧	٠,٥٦٩	.١٤
صادق	٠,٢٢٧	٠,٤٢٦	.١٥
صادق	٠,٢٢٧	٠,٤٨٢	.١٦
صادق	٠,٢٢٧	٠,٣٥٩	.١٧
صادق	٠,٢٢٧	٠,٢٩٩	.١٨
صادق	٠,٢٢٧	٠,٣٩٦	.١٩
صادق	٠,٢٢٧	٠,٥١٤	.٢٠
صادق	٠,٢٢٧	٠,٤٣٤	.٢١
صادق	٠,٢٢٧	٠,٤٠٨	.٢٢
صادق	٠,٢٢٧	٠,٤٥٠	.٢٣
صادق	٠,٢٢٧	٠,٥٦٧	.٢٤
صادق	٠,٢٢٧	٠,٤٧٢	.٢٥
صادق	٠,٢٢٧	٠,٦١٦	.٢٦
صادق	٠,٢٢٧	٠,٣٤٢	.٢٧
صادق	٠,٢٢٧	٠,٣٠٦	.٢٨
صادق	٠,٢٢٧	٠,٢٥٣	.٢٩
صادق	٠,٢٢٧	٠,٤٩٧	.٣٠
صادق	٠,٢٢٧	٠,٦١٤	.٣١
صادق	٠,٢٢٧	٠,٣٤٦	.٣٢

غير صادق	٠,٢٢٧	٠,٠٤٧	٠.٣٣
صادق	٠,٢٢٧	٠,٢٣٧	٠.٣٤
صادق	٠,٢٢٧	٠,٣٣٩	٠.٣٥

استنادًا إلى جدول اختبار الصدق لمتغير البيئة الاجتماعية، تبين وجود بند واحد غير صالح (غير صادق)، وهو البند رقم (٣٣). ويعود عدم صلاحيته إلى أن قيمة معامل الارتباط المحسوبة (r) المحسوبة (كانت أقل من قيمة معامل الارتباط الجدولية r) الجدولية).

ولذلك، تم حذف هذا البند من أداة البحث، لأن مؤشرات متغير البيئة الاجتماعية كانت ممثلة بصورة كافية من خلال البنود الأخرى الصالحة. وبناءً على ذلك، تم تضمين (٣٤) بندًا في الاستبانة المستخدمة لأغراض هذه الدراسة.

(ب) اختبار صدق أداة القياس للذكاء العاطفي (X2)

تم إجراء اختبار الصدق على جميع أفراد المجتمع البحثي البالغ عددهم ٧٧ طالبًا باستخدام برنامج SPSS الإصدار ٢٣. وقد أجري الاختبار عند مستوى دلالة إحصائية قدره ٠,٠٥ (%٥)، وذلك وفقًا للمعيار الذي ينص على أن البند يُعدّ صالحًا (صادقًا) إذا كانت قيمة معامل الارتباط المحسوبة (r) المحسوبة (أكبر من قيمة معامل الارتباط الجدولية r) الجدولية. (أما إذا كانت قيمة r المحسوبة أقل من قيمة r الجدولية)، فإن البند يُعدّ غير صالح. وفيما يلي نتائج اختبار صدق أداة الذكاء العاطفي:

الجدول ٣,٤: اختبار صدق الذكاء العاطفي

رقم البند	قيمة R المحسوبة	قيمة R الجدولية	البيان
٠.٣٦	٠,٤٠٨	٠,٢٢٧	صادق
٠.٣٧	٠,٤٥٥	٠,٢٢٧	صادق
٠.٣٨	٠,٦١٠	٠,٢٢٧	صادق

صادق	٠,٢٢٧	٠,٤٤٤	٠.٣٩
صادق	٠,٢٢٧	٠,٦٥٣	٠.٤٠
صادق	٠,٢٢٧	٠,٥٩٨	٠.٤١
صادق	٠,٢٢٧	٠,٦٤٧	٠.٤٢
صادق	٠,٢٢٧	٠,٥٤٦	٠.٤٣
صادق	٠,٢٢٧	٠,٥٠١	٠.٤٤
صادق	٠,٢٢٧	٠,٥٠٣	٠.٤٥

استنادًا إلى جدول اختبار الصدق لمتغير الذكاء العاطفي، تبين أن جميع بنود الاستبانة تمتلك قيمة r المحسوبة (أكبر من قيمة r الجدولية) البالغة ٠,٢٢٧. وقد تراوحت قيم r المحسوبة (بين ٠,٤٢٠ و ٠,٦١٢)، وهي جميعها أعلى من الحد الأدنى المطلوب للصدق.

وبناءً على ذلك، فإن جميع البنود تُعدّ صالحة (صادقة)، مما يدل على أن كل بند من بنود الأداة قادر على قياس جوانب الذكاء العاطفي بدقة، وبالتالي يمكن استخدام هذه الأداة في البحث.

$$r_{xy} = \frac{n \sum XY - \sum X \sum Y}{\sqrt{[n \sum X^2 - (\sum X)^2][n \sum Y^2 - (\sum Y)^2]}}$$

Dimana :

r = Pearson r correlation coefficient

N = jumlah sampel

الشكل ٣,١: صيغة معامل ارتباط كارل بيرسون

البيان

معامل الارتباط	RXY
عدد أفراد العينة	N

X	درجة كل فقرة في الاستبانة أو الاختبار
Y	الدرجة الكلية للاستبانة أو الاختبار

بعد ذلك، تُقارن قيمة (r_{xy}) بقيمة (r) الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون (Product Moment) ويتم تحديد قيمة (r) الجدولية بناءً على مستوى الدلالة الإحصائية البالغ ٥٪ وعدد أفراد العينة المستخدمين في الدراسة. فإذا كانت قيمة $(r_{xy} \leq r)$ الجدولية، فإن البيانات تُعدّ غير صالحة (غير صادقة). أما إذا كانت قيمة $(r_{xy} \geq r)$ الجدولية، فإن البيانات تُعدّ صالحة (صادقة).

ب) اختبار الثبات

اختبار الثبات (Reliability) هو مقياس يوضح مدى اتساق واستقرار إجابات المبحوثين على فقرات الاستبانة. ويهدف هذا الاختبار إلى التأكد من أن الأداة المستخدمة قادرة على توفير بيانات موثوقة ومتسقة في قياس أبعاد المتغيرات. وتُعدّ الاستبانة ثابتة إذا أظهرت إجابات المبحوثين درجة من الاتساق أو الاستقرار عبر جميع فقرات الأداة في وقت معين. وبوجه عام، يتم إجراء اختبار الثبات باستخدام طريقة معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) وفي هذه الدراسة، يتم رفض الفرضية الصفرية (H_0) إذا دلّت النتائج على أن فقرات الأسئلة تتمتع بدرجة واضحة من الثبات. وتُعدّ الأداة ذات موثوقية عالية إذا بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ ٠,٦٠ فأكثر، وذلك وفقًا لمعايير القياس المعتمدة.

الجدول ٣,٥: تفسير الثبات

معامل الارتباط	معايير الثبات
$0,81 < r < 1,00$	مرتفع جدًا

$0.80 < r < 0.61$	مرتفع
$0.60 < r < 0.41$	متوسط
$0.40 < r < 0.21$	منخفض
$0.20 < r < 0.00$	منخفض جدًا

ولتقدير ثبات الأداة البحثية، استُخدمت معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) وفيما يلي نتائج اختبار الثبات الإحصائي لمتغير البيئة الاجتماعية، والتي تم تحليلها باستخدام برنامج SPSS، كما هي موضحة في الجدول الآتي:

الجدول ٣,٦: نتائج اختبار ثبات أداة البيئة الاجتماعية

البيان	ألفا كرونباخ	الرقم
		١.
		٢.
		٣.
		٤.
		٥.
		٦.
		٧.
		٨.
		٩.
		١٠.
		١١.
		١٢.
		١٣.

		.١٤
		.١٥
		.١٦
		.١٧
		.١٨
		.١٩
		.٢٠
		.٢١
		.٢٢
		.٢٣
موثوق	٠,٨٦٩	.٢٤
		.٢٥
		.٢٦
		.٢٧
		.٢٨
		.٢٩
		.٣٠
		.٣١
		.٣٢
		.٣٣
		.٣٤
		.٣٥

استنادًا إلى البيانات الواردة في الجدول، بلغ معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لمتغير البيئة الاجتماعية (٠,٨٦٩)، مما يدل على

أن الأداة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة جدًا. وهذا يعني أن بنود الاستبانة تتسم بالاتساق الداخلي، وأنها صالحة وملائمة لقياس متغير البيئة الاجتماعية.

الجدول ٣,٧: اختبار ثبات الذكاء العاطفي

البيان	ألفا كرونباخ	الرقم
موثوق	٠,٧٢٣	١.
		٢.
		٣.
		٤.
		٥.
		٦.
		٧.
		٨.
		٩.
		١٠.

استنادًا إلى الجدول أعلاه، يتضح أن قيمة معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لمتغير البيئة الاجتماعية بلغت (٠,٧٢٣)، مما يدل على أن الأداة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة. وهذا يعني أن بنود الاستبانة تتسم بالاتساق الداخلي، وأنها صالحة وملائمة للاستخدام في قياس متغير البيئة الاجتماعية.

ح) أسلوب جمع البيانات

قام الباحث بجمع البيانات باستخدام أداتي الاستبانة والتوثيق/.

١. الاستبانة (الاستبيان)

تم تنفيذ إجراءات جمع البيانات من خلال توزيع مجموعة من الأسئلة على المبحوثين، ثم قيامهم بالإجابة عنها. وقد استُخدمت الاستبانة للحصول على البيانات المتعلقة بمتغيري البيئة الاجتماعية والذكاء العاطفي لدى الطلاب. وكان المبحوثون في هذه الدراسة هم طلاب الصف الثامن في المدرسة المتوسطة نُحضة العلماء بأكيس. وتتكوّن هذه الاستبانة من عددٍ من الفقرات التي تم تطويرها استنادًا إلى المؤشرات الخاصة بكل متغير من المتغيرات المدروسة.

٢. التوثيق

يشير التوثيق إلى أسلوب جمع البيانات من خلال تسجيل المعلومات الموجودة مسبقًا في صورة مكتوبة. وفي هذه الدراسة، استُخدم أسلوب التوثيق لجمع البيانات المتعلقة بالتحصيل الدراسي، حيث أُخذت البيانات من سجلات درجات التلاميذ، مع التركيز على درجات اختبار منتصف الفصل (PTS) لمادة اللغة العربية للصف الثامن في المدرسة المتوسطة نُحضة العلماء بأكيس، والتي تمثل الجانب المعرفي.

الجدول ٣,٨: مقياس ليكرت

الرقم	الإجابة	الدرجة
١.	غير موافق بشدة (STS)	١
٢.	غير موافق (TS)	٢
٣.	محايد (N)	٣
٤.	موافق (S)	٤
٥.	موافق بشدة (SS)	٥

ط) تحليل البيانات

يتم إجراء تحليل البيانات لاختبار الفرضيات التي تم صياغتها مسبقاً. ووفقاً لسوجيونو (٢٠١٢: ٢٠٧)، توجد عدة مراحل في عملية تحليل البيانات، من بينها: تصنيف البيانات، وتنظيمها في جداول استناداً إلى المتغيرات لجميع المبحوثين، وعرض البيانات بحسب كل متغير، وإجراء العمليات الحسابية للإجابة عن مشكلات البحث، إضافة إلى إجراء الحسابات اللازمة لاختبار الفرضيات المطروحة. وفيما يلي بعض المراحل التي تم اتباعها في تحليل هذه البيانات:

أ) الإحصاء الوصفي

وفقاً لرأي سوجيونو، يُستخدم الإحصاء الوصفي لتحليل البيانات من خلال عرض المعلومات المجمعة وشرحها وتوضيحها كما هي، دون قصد تعميم النتائج على مجتمع أكبر. ويتم تحليل البيانات باستخدام الإحصاء الوصفي عن طريق تنظيم البيانات، وتلخيص الأرقام، ثم عرض النتائج في صورة جداول. كما يمكن تقديم المعلومات الناتجة عن عملية الإحصاء الوصفي في شكل جداول أو رسوم بيانية بالأعمدة، وفقاً للحاجة، وذلك كما أوضحه سينغيه سانتوسو. أمّا

الإحصاء الاستدلالي... (Inferential Statistics)

ب) اختبارات الافتراضات الكلاسيكية

قبل إجراء تحليل الانحدار في أي دراسة، من المهم أولاً القيام باختبار الفروض الكلاسيكية. وتشمل هذه الاختبارات: اختبار الطبيعية، واختبار تعدد التداخل الخطي، واختبار تباين الأخطاء غير المتجانس. ويهدف اختبار الفروض الكلاسيكية إلى ضمان أن نموذج الانحدار المستخدم يوفّر تقديرات دقيقة، بحيث تبقى نتائج التقدير موضوعية ومستقرة. ومن بين اختبارات الفروض الكلاسيكية التي تُستخدم عادةً في تحليل الانحدار ما يلي:

أ) اختبار الطبيعية

وفقاً لغوزالي، يهدف اختبار الطبيعية (Normality) إلى تقييم ما إذا كانت المتغيرات التابعة والمستقلة تتبع توزيعاً طبيعياً. وللتحقق من طبيعة البيانات، يمكن استخدام تحليل المدرج التكراري (Histogram) من خلال مقارنة توزيع البيانات الفعلية بالتوزيع الطبيعي.

وفي اختبار الطبيعية ضمن نموذج الانحدار، يمكن ذلك من خلال فحص نمط انتشار نقاط البيانات على الخط القطري (Diagonal). فإذا كانت النقاط تتبع الخط القطري أو لا تنحرف عنه بشكل كبير، فإن نموذج الانحدار يُعدّ مستوفياً لافتراض الطبيعية. وبذلك، تُعتبر البيانات موزعة توزيعاً طبيعياً إذا كانت النقاط متوازنة وتشكل نمطاً خطياً موازاً للخط القطري في مخطط الطبيعية.

وعلى العكس من ذلك، إذا كانت نقاط البيانات متباعدة بشكل كبير عن الخط القطري، فإن ذلك يدلّ على وجود انحراف عن الطبيعية، مما يعني أن فرضية التوزيع الطبيعي قد تم انتهاكها.

ب) اختبار التعدد الخطي

يهدف اختبار تعدد التداخل الخطي (Multicollinearity) إلى الكشف عن وجود علاقة ارتباط بين المتغيرات المستقلة في نموذج الانحدار. فإذا وُجدت علاقة ارتباط بين المتغيرات المستقلة، فإن ذلك يدلّ على وجود مشكلة تعدد التداخل الخطي. وفي نموذج الانحدار الجيد، ينبغي ألا توجد علاقة أو ارتباط بين المتغيرات المستقلة.

ولمعرفة ما إذا كان هناك تعدد تداخل خطي بين المتغيرات المستقلة، مثل البيئة الاجتماعية (X1) والذكاء العاطفي (X2)، وتأثيرها على متغير التحصيل الدراسي (Y)، يتم إجراء التحليل

باستخدام برنامج SPSS من خلال قيم معامل التحمل (Tolerance/TOL) ومعامل تضخم التباين (Variance Inflation Factor/VIF) ووفقاً لنوجروهو، يُعدّ المتغير خالياً من مشكلة تعدد التداخل الخطي إذا كانت قيمة (VIF) أقل من ١٠. وعليه، إذا تبين وجود تعدد تداخل خطي بين المتغيرات المستقلة، فلا يمكن الاستمرار في تحليل الانحدار الخطي المتعدد. أما إذا لم توجد مؤشرات على هذه المشكلة، فيمكن متابعة عملية التحليل.

ج) اختبار عدم تجانس التباين

يُعدّ اختبار تباين الأخطاء غير المتجانس (Heteroskedasticity) خطوةً مهمة في تحليل الانحدار، لأن وجوده قد يؤدي إلى عدم كفاءة تقدير معاملات الانحدار، مما يجعل نتائج التحليل أقل دقة. ووفقاً لغوزالي، فإن إحدى الطرق التي يمكن استخدامها للكشف عن هذه المشكلة هي اختبار غليسر (Glejser). وفي هذا الأسلوب، إذا كانت قيمة (T) المحسوبة (أكبر من قيمة T) الجدولية، فإن ذلك يشير إلى وجود تباين غير متجانس. أما إذا كانت قيمة (T) المحسوبة (أقل من قيمة T) الجدولية، فلا يتم قبول الفرضية البديلة، مما يدل على عدم وجود مؤشرات على تباين غير متجانس.

ومن بين الإرشادات التي يمكن استخدامها لتحديد ما إذا كان نموذج الانحدار خالياً من مشكلة تباين الأخطاء غير المتجانس ما يلي:

- أ) تنتشر نقاط البيانات بشكل متوازن فوق خط الصفر وتحت.
- ب) إذا كانت النقاط تشكّل نمطاً منتظماً ومحدداً، فمن المحتمل وجود مشكلة تباين غير متجانس. (Heteroskedasticity)

ج) أمّا إذا كان انتشار النقاط لا يُظهر نمطاً واضحاً، وكانت متوزعة حول قيمة الصفر على المحور (Y)، فيمكن الاستنتاج بعدم وجود تباين غير متجانس.

ج. تحليل الانحدار الخطي المتعدد

لمعرفة مدى تأثير البيئة الاجتماعية والذكاء العاطفي على التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية بمدرسة المتوسطة نُحضة العلماء بأكيس، استخدمت هذه الدراسة أسلوب تحليل الانحدار الخطي المتعدد، وذلك باستخدام برنامج SPSS. ويُعدّ تحليل الانحدار الخطي المتعدد من الأساليب الإحصائية التي تُستخدم لتقييم العلاقة بين متغيرين مستقلين أو أكثر مع متغير تابع واحد. ويُعدّ هذا الأسلوب مناسباً عندما يرغب الباحث في قياس أو التنبؤ بمدى تأثير التغيّر في المتغيرات المستقلة على التغيّر في المتغير التابع. ويُستخدم الانحدار المتعدد عندما يكون هناك أكثر من متغير مستقل قيد التحليل.

وفي هذه الدراسة، يوجد متغيران مستقلان، هما: البيئة الاجتماعية (X1)، التي تشمل جوانب البيئة الأسرية والبيئة الاجتماعية والبيئة المدرسية، والذكاء العاطفي (X2)، الذي يتضمن التعرف على مشاعر الذات، وتخفيف الذات، وفهم مشاعر الآخرين، وبناء العلاقات. أمّا المتغير التابع في هذه الدراسة فهو التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية بمدرسة المتوسطة نُحضة العلماء بأكيس. (Y)

يتيح استخدام الانحدار الخطي المتعدد للباحث فهماً أكثر شمولاً لمساهمة كل متغير مستقل في المتغير التابع. ومن خلال هذا الأسلوب، يمكن تحديد مدى التأثير المباشر لكلٍّ من البيئة الاجتماعية والذكاء العاطفي على التحصيل الدراسي. كما تساعد نتائج تحليل الانحدار في تحديد العامل الأكثر هيمنة في التأثير على نتائج التعلّم. لذلك، فإن تطبيق الانحدار الخطي

المتعدد في هذه الدراسة لا يقتصر على اختبار الفرضيات فحسب، بل يوفر أيضاً أساساً تجريبياً قوياً.

د. اختبار الفرضيات

أ) اختبار (t)

يُجرى هذا الاختبار لمعرفة مدى تأثير كل متغير مستقل بشكلٍ فردي على التغير الحاصل في المتغير التابع. ويُستخدم الاختبار الجزئي لقياس إسهام كل متغير مستقل على حدة في المتغير التابع باستخدام اختبار (t). كما يُفيد التحليل الجزئي في تحديد أيّ المتغيرات المستقلة له التأثير الأكبر أو الأكثر هيمنة على المتغير التابع. لذلك، يُعتمد في هذا التحليل على اختبار (t) بوصفه أداةً للاختبار الجزئي. أمّا صيغة اختبار (t) فهي كما يلي:

$$T = \frac{r\sqrt{n-2}}{\sqrt{1-r^2}}$$

البيان

- اختبار الفرضية : **T**
- معامل الانحدار : **r**
- عدد أفراد العينة : **n**

ب) اختبار (F)

يُستخدم اختبار (F) لتقييم ما إذا كانت جميع المتغيرات المستقلة المدرجة في نموذج الانحدار تؤثر بشكلٍ متزامن وبصورة ذات دلالة إحصائية على المتغير التابع. وبعبارةٍ أخرى، يقيس هذا الاختبار مستوى دلالة العلاقة الكلية بين المتغيرات المتنبئة والمتغير الذي يتم التنبؤ به. ولتحديد ما إذا كان هذا التأثير معنوياً أم لا، يتم إجراء التحليل باستخدام صيغة اختبار (F).

هـ. اختبار معامل التحديد (R^2)

يهدف اختبار معامل التحديد إلى قياس نسبة تأثير المتغيرات المستقلة في المتغير التابع، ومدى قدرتها على تفسير التباين الذي يحدث في المتغير التابع ضمن نموذج الانحدار. ويتم التعبير عن نتائج هذا الاختبار من خلال معامل التحديد (R^2)، الذي تتراوح قيمته بين ٠ و ١. وكلما اقتربت القيمة من ١، دلّ ذلك على أن نسبة أكبر من التباين في المتغير التابع يمكن تفسيرها بواسطة المتغيرات المستقلة.

فعلى سبيل المثال، إذا كانت قيمة (R^2) تساوي ٠,٧٥، فإن ذلك يعني أن ٧٥٪ من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع يمكن تفسيرها من خلال نموذج الانحدار، في حين أن نسبة ٢٥٪ المتبقية ترجع إلى عوامل أخرى خارج النموذج. ولذلك، فإن هذا الاختبار يوفر صورة عن قوة النموذج في تفسير العلاقة بين المتغيرات، كما يوضح مدى قدرة النموذج المستخدم على تفسير الظاهرة محل الدراسة.

ي) إجراءات البحث

تشمل إجراءات هذه الدراسة تسلسلاً من الخطوات التي يقوم بها الباحث أثناء تنفيذ البحث، وهي كما يلي:

أ. تحديد موضوع المشكل

ب. تحديد المشكلة الرئيسة

ج. تحديد منهج البحث

د. تحديد أسئلة البحث

هـ. تحديد تصميم البحث

و. جمع البيانات

ز. تحليل البيانات

الفصل الرابع

عرض البيانات ونتائج البحث

أ) عرض البيانات

١. نبذة عن مدرسة متوسطة نَهضة العلماء بفاكيس

أ. اسم المدرسة: المدرسة المتوسطة نَهضة العلماء بفاكيس .

ب. مدير المدرسة: الدكتورة نجمة الماجستير

ج. العنوان: شارع رايا بونوت ويتان ٩٨٦، بفاكيس

د. القرية: بونوت ويتان

هـ. الناحية: بفاكيس

و. المحافظة: مالانج

ز. رقم المدرسة الوطني: (NSM) ١٢١٣٥٠٧٠٠٩٢

ح. الاعتماد: معتمدة بدرجة (A)

ط. سنة التأسيس: ١٩٦٧ م

ي. ملكية الأرض: ملك للمؤسسة (الوقف/الهيئة)

ك. مساحة الأرض: ٣٢٥٧ مترًا مربعًا

ل. مساحة المبنى: ١٤٤٠ مترًا مربعًا**

٢. تاريخ وتطور المدارس الدينية

تأسست المدرسة المتوسطة نَهضة العلماء بفاكيس، ام ١٩٦٧ م تحت اسم المدرسة الابتدائية المتوسطة (MIM) وقد أنشئت هذه المؤسسة بمبادرة من العلماء والمعلمين في مدرسة MINU بونوت ويتان) التي تُعرف حاليًا باسم (MI Al Hidayat ، بطابع إسلامي قائم على عقيدة أهل السنة والجماعة. وكان الهدف من تأسيس المدرسة توفير فرصة لخريجي MINU بونوت ويتان الذين يواجهون صعوبات مالية لمواصلة تعليمهم. وبعد عامين من تأسيسها، تم تغيير اسم المدرسة من (MIM) إلى المدرسة المتوسطة نَهضة العلماء (MTs NU).

ومع مرور الوقت، شهدت مدرسة متوسطة نَهضة العلماء بفاكيس تطورًا ملحوظًا، تمثل في زيادة عدد التلاميذ وتحقيق العديد من الإنجازات، سواء في المجال الأكاديمي أو غير الأكاديمي. كما تتبنى المدرسة شعارًا يتمثل في: “١٠٠ إنجاز في عام واحد”، أي أن المدرسة

تأمل أن يتمكن كل طالب من تحقيق إنجازات وفق المجال الذي يهتم به. وذلك لأن تقديم الدعم الكامل لقدرات التلاميذ يسهم في تكوين شخصية تنافسية ومبتكرة وذكية.

يمتلك طلاب المدرسة المتوسطة نخبة العلماء باكيس العديد من الإنجازات، سواء في المجال الأكاديمي أو غير الأكاديمي. وقد أرفقت إنجازات الطلاب في الصفحات الأخيرة من ملف تعريف المدرسة. وتوفر المدرسة التسهيلات اللازمة لتنمية مختلف القدرات التي يمتلكها الطلاب، حتى يمكن توجيه مواهبهم واهتماماتهم وتطويرها بشكل جيد.

وقد تم تنفيذ التخطيط الإداري لشؤون الطلاب في مدرسة متوسطة نخبة العلماء بفاكيس وفقاً للأنظمة التي وضعتها الحكومة. ويتم إعداد هذا التخطيط بناءً على نتائج التقييم واحتياجات الطلاب. ويؤدي مدير المدرسة دور المسؤول الإداري الذي يتحمل مسؤولية إدارة الشؤون التعليمية. ومن أجل دعم تنمية قدرات الطلاب واهتماماتهم ومواهبهم، تقوم المدرسة بإعداد برامج خاصة متنوعة.

وفي تصميم هذه البرامج، يتم تشكيل فريق تخطيط يتكوّن من عناصر الإدارة، وفريق تطوير المدرسة، ونائب مدير المدرسة لشؤون المناهج، ومشرفي الأنشطة اللامنهجية، إضافةً إلى أمين الصندوق. ويتم تنفيذ إدارة شؤون الطلاب استناداً إلى الخطط التي تم إعدادها، وبما يتوافق مع احتياجات الطلاب.

ولتدعيم تنفيذ هذه البرامج، تقوم المدرسة أيضاً بإقامة تعاون مع جهات خارجية. وإضافةً إلى ذلك، فإن نجاح إدارة شؤون الطلاب في تعزيز الإنجازات غير الأكاديمية في مدرسة متوسطة نخبة العلماء بفاكيس مدعوم بتوفر المرافق والبنية التحتية المناسبة.

ووفقاً لتسلسل إدارة المدرسة، فبعد تنفيذ التخطيط الإداري وتطبيق الإدارة المدرسية، يتم إجراء عملية تقييم للإدارة المدرسية. ويتمثل شكل التقييم الذي يقوم به مدير المدرسة في الإشراف الدوري غير المباشر كل ثلاثة أشهر، أما على المدى القصير فيُجرى إشراف شهري بصورة دورية. ويهدف هذا الإشراف إلى معرفة مدى سير عملية تنفيذ الإدارة في المدرسة، والكشف عن أوجه القصور والجوانب التي تحتاج إلى تحسين في المستقبل. وتُستخدم نتائج هذا التقييم في إعداد التخطيط الإداري للعام الدراسي التالي.

٣. الرؤية والرسالة مدرسة متوسطة نخبة العلماء بفاكيس

أ) رؤية مدرسة متوسطة نخبة العلماء بفاكيس

"تحقيق مدرسة إسلامية، مهنية، متميزة، موثوقة، وذات وعي بيئي".

مؤشرات نجاح تحقيق الرؤية:

(أ) إسلامية: إذا التزم جميع أفراد المدرسة بالسلوك وفقاً للشرعية الإسلامية على منهج أهل السنة والجماعة النهضية.

(ب) مهنية: إذا قام جميع المعلمين والعاملين في المجال التربوي بأداء مهامهم وواجباتهم بصورة مهنية.

(ج) متميزة: إذا كان التلاميذ قادرين على تحقيق الإنجازات في المجالات الأكاديمية وغير الأكاديمية.

(د) موثوقة: إذا كانت المدرسة تمتلك ثقافة تعليمية قوية، ومناهج دراسية ملائمة، وقادرة على تقديم خدمات تعليمية ذات جودة.

(هـ) ذات وعي بيئي: إذا التزم جميع أفراد المدرسة بسلوك يعكس الاهتمام بالبيئة، من حيث النظافة والترتيب والجمال والراحة**.

(ب) رسالة مدرسة متوسطة نخضة العلماء بفاكيس

(١) 1تنظيم أنشطة تعليمية ذات طابع إسلامي مع التأكيد على القدوة في الأخلاق الكريمة وتعزيز التقوى لله سبحانه وتعالى، وفق القيم الإسلامية القائمة على منهج أهل السنة والجماعة النهضية.

(٢) 2تعزيز الكفاءة المهنية للمعلمين والعاملين في المجال التربوي بهدف تقديم خدمات تعليمية ذات جودة عالية.

(٣) 3تشجيع رفع مستوى إنجازات التلاميذ، سواء في المجالات الأكاديمية أو غير الأكاديمية.

(٤) 4تنمية ثقافة تعليمية قوية من خلال تطوير مناهج دراسية ملائمة وتوفير خدمات تعليمية متميزة.

(٥) 5غرس روح الاهتمام بالبيئة عبر إيجاد بيئة مدرسية نظيفة، ومنظمة، وجميلة، ومريحة، وذات طابع ديني.

(ج) أهداف مدرسة متوسطة نخضة العلماء بفاكيس

تقوم المدرسة المتوسطة نخضة العلماء بفاكيس بإعداد برامج مدرسية متنوعة بوصفها محاولة لتحقيق الرؤية والرسالة التي حددتها المؤسسة. وتنقسم الأهداف المراد تحقيقها إلى ثلاث مراحل، وهي: الأهداف قصيرة المدى، ومتوسطة المدى، وطويلة المدى.

ب) البيانات الوصفية للبحث

في قسم نتائج البحث، سيتم تناول أهم النتائج التي توصل إليها البحث، ثم تفسيرها استنادًا إلى تحليل البيانات الذي تم إجراؤه.

١. المستجيبون

يهدف التحليل الوصفي في هذه الدراسة إلى عرض البيانات في صورة ملخصات من خلال الاستبانة والجداول والرسوم البيانية، وذلك لتقديم صورة معلوماتية تُستخدم أساسًا في اتخاذ القرارات. وقد أُجريت الدراسة في المدرسة المتوسطة نهضة العلماء باكي بمشاركة جميع تلاميذ الصف الثامن، وهم طلاب الفصول: A ٨ و B ٨ و C ٨ و D ٨، والبالغ عددهم ٧٧ طالبًا بوصفهم مجتمع الدراسة.

ونظرًا لأن عدد العينة يساوي عدد أفراد المجتمع، فقد تم استخدام أسلوب العينة الشاملة (Total Sampling) وتم جمع البيانات بصورة مباشرة من خلال توزيع استبانة تتكوّن من ٤٥ عبارة باستخدام مقياس ليكرت من ١ إلى ٥. وقد قُسمت الأداة المستخدمة إلى جزأين رئيسيين، أحدهما لقياس متغير البيئة الاجتماعية، والآخر لقياس متغير الذكاء العاطفي. إضافةً إلى ذلك، تضمنت الاستبانة قسمًا خاصًا ببيانات المبحوثين، مثل الاسم والفصل الدراسي.

أما وصف خصائص المبحوثين في هذه الدراسة استنادًا إلى الفصول الدراسية، فيُعرض في الجدول الآتي:

الجدول ٤,١: خصائص المستجيبين حسب صفوف الطلاب

صفوف الطلاب	التكرار	النسبة المئوية
أ٨	١٩	%٢٤,٠
ب٨	٩	%١٠,٠
ج٨	٢٤	%٣١,٠
د٨	٢٥	%٣٢,٣
العدد	٧٧	%١٠٠

استنادًا إلى الجدول المذكور، أُجريت هذه الدراسة بمشاركة ٧٧ مستجيبًا من طلاب وطالبات مدرسة مدرسة متوسطة نهضة العلماء بفاكيس. وكانت غالبية المستجيبين

من طلاب الصف ٨ د بعدد ٢٥ طالبًا بنسبة (٣,٣٢٪)، يليهم طلاب الصف ٨ ج بعدد ٢٤ طالبًا بنسبة (٠,٣١٪)، ثم طلاب الصف ٨ أ بعدد ١٩ طالبًا بنسبة (٠,٢٤٪)، في حين كانت أقل نسبة من طلاب الصف ٨ ب بعدد ٩ طلاب بنسبة (٠,١٠٪).

وقد تم اختيار العينة باستخدام أسلوب المعاينة الشاملة، حيث جرى اعتماد جميع طلاب وطالبات الصفوف ٨ أ و ٨ ب و ٨ ج و ٨ د في مدرسة مدرسة متوسطة نخضة العلماء بفاكيس كمستجيبين في هذه الدراسة.

٢. وصف متغير التحصيل الدراسي

تم قياس متغير التحصيل الدراسي في هذه الدراسة باستخدام درجات الاختبار الختامي التراكمي لمادة اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثامن في المدرسة المتوسطة نخضة العلماء بفاكيس. ومن خلال هذه الدرجات، تم الحصول على أعلى الدرجات وأدناها، ثم تصنيفها وفق معايير التقييم المعتمدة في المدرسة، استنادًا إلى الحد الأدنى للإتقان (KKM) المحدد لمادة اللغة العربية، وهو ٧٥. ويتم عرض نتائج تحصيل الطلاب في الجدول الآتي:

الجدول ٤,٢: معايير قيم التحصيل الدراسي

الرقم	المعايير	الفاصل	التكرار	النسبة المئوية
١.	منخفض	$75 >$	٤٧	٦١,٠٪
٢.	متوسط	٧٦-٨٩	٢٥	٣٢,٤٪
٣.	مرتفع	٩٠-١٠٠	٥	٦,٤٪
	العدد		٧٧	١٠٠٪

استنادًا إلى البيانات الواردة في الجدول، يمكن ملاحظة أن التحصيل الدراسي للطلاب ينقسم إلى ثلاث فئات، وهي: منخفض، ومتوسط، ومرتفع. فقد بلغ عدد الطلاب الذين ينتمون إلى الفئة المنخفضة ٤٧ طالبًا، أي ما يقارب (٦١,٠ ٪)

أما الفئة المتوسطة فقد ضمت ٢٥ طالبًا بنسبة (٣٢,٤٪)، في حين لم يصل إلى الفئة المرتفعة سوى ٥ طلاب بنسبة (٦,٤٪). وبناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج أن غالبية الطلاب ما زالوا ضمن مستوى التحصيل الدراسي المنخفض.

(ج) نتائج البحث

١. اختبارات الافتراضات الكلاسيكية

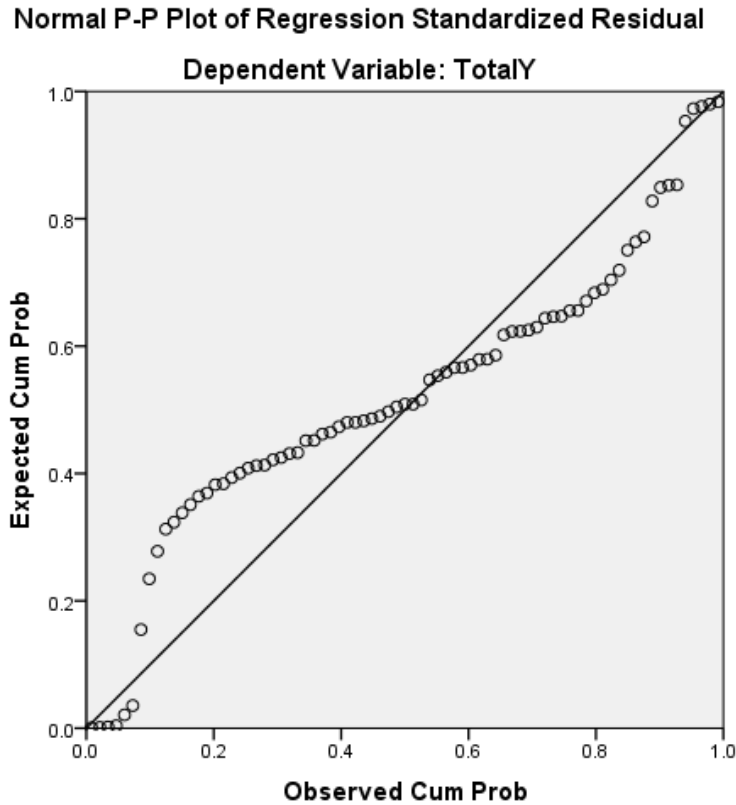
تُعدّ اختبارات الفروض الكلاسيكية مجموعةً من الاختبارات التي تهدف إلى التأكد من أن نموذج الانحدار الخطي يستوفي المتطلبات الإحصائية، بحيث تكون نتائج التحليل دقيقة وموثوقة. وتكتسب هذه الاختبارات أهمية كبيرة قبل تفسير نموذج الانحدار، لأن مخالفة هذه الفروض قد تؤدي إلى حدوث انحرافات وأخطاء في عملية التقدير.

(أ) اختبار التوزيع الطبيعي

يهدف اختبار الطبيعية (Normality Test) إلى التحقق مما إذا كانت البيانات أو القيم المتبقية (Residuals) في نموذج الانحدار تتبع التوزيع الطبيعي، وهو أحد متطلبات اختبار الفروض الكلاسيكية. وهناك طريقتان شائعتان تُستخدمان لفحص طبيعة البيانات؛ الأولى من خلال ملاحظة مخطط الاحتمال الطبيعي (Normal Probability Plot) لمعرفة ما إذا كانت البيانات تتبع الخط القطري، والثانية باستخدام الاختبارات الإحصائية اللامعلمية مثل اختبار كولموغوروف-سميرنوف (Kolmogorov-Smirnov/KS) إذا كانت نتائج الملاحظة البصرية غير كافية أو غير مقنعة.

ويُعدّ نموذج الانحدار مستوفيًا لمعايير الملاءمة إذا كانت القيم المتبقية موزعة توزيعًا طبيعيًا. فإذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية (Significance) تساوي أو

تزيد على ٠,٠٥، فإن البيانات تُعدّ موزعة توزيعًا طبيعيًا، أما إذا كانت أقل من أو تساوي ٠,٠٥، فإن البيانات تُعتبر غير موزعة توزيعًا طبيعيًا.



الشكل ٤,١: اختبار التوزيع الطبيعي

استنادًا إلى الشكل ٤,١، يمكن الاستنتاج أن مخطط الاحتمال الطبيعي (Normal P-P Plot of Regression Standardized Residual) يُظهر أن نقاط البواقي تتوزع باتباع الخط القطري من أسفل اليسار إلى أعلى اليمين. ويشير هذا النمط إلى عدم وجود انحرافات جوهرية عن التوزيع الطبيعي، مما يدل على أن البواقي في نموذج الانحدار تتوزع توزيعًا طبيعيًا. وبناءً على ذلك، فإن نموذج الانحدار المستخدم في هذه الدراسة قد استوفى أحد افتراضات النموذج الكلاسيكي، وهو افتراض الطبيعية.

(ب) اختبار التعدد الخطي

يُجرى اختبار تعدد التداخل الخطي (Multicollinearity) لمعرفة ما إذا كانت هناك علاقة ارتباط قوية جدًا بين المتغيرات المستقلة في نموذج الانحدار.

فإذا ظهرت مشكلة تعدد التداخل الخطي، فقد يصبح نموذج الانحدار غير صالح أو ينتج تقديرات غير دقيقة.

وللكشف عن وجود تعدد التداخل الخطي، يتم استخدام مؤشرين رئيسيين، وهما: قيمة التحمل (Tolerance) ومعامل تضخم التباين (Variance Inflation Factor/VIF). ويُعتبر النموذج خاليًا من مشكلة تعدد التداخل الخطي إذا كانت قيمة التحمل (Tolerance) أكبر من ٠,١٠٠ وكانت قيمة (VIF) أقل من ١,٠٠٠.

أما إذا كانت قيمة التحمل أقل من ٠,١٠٠ وكانت قيمة (VIF) أكبر من ١,٠٠٠، فإن ذلك يشير إلى وجود مشكلة تعدد التداخل الخطي في النموذج المستخدم.

الجدول ٤,٣: نتائج اختبار التعدد الخطي

Model		Collinearity Statistics	
		Tolerance	VIF
1	(Constant)		
	البيئة الاجتماعية	٩٨٢	١,٠١٩
	الذكاء العاطفي	٩٨٢	١,٠١٩

تُظهر نتائج اختبار التعدد الخطي الواردة في الجدول أن متغيري البيئة الاجتماعية والذكاء العاطفي يمتلكان قيمة تحمل (Tolerance) مقدارها ٠,٩٨٢ وقيمة معامل تضخم التباين (VIF) مقدارها ١,٠١٩. وبما أن قيمة التحمل أعلى من ٠,١٠ وقيمة VIF أقل من ١,٠، فإن ذلك يدل على عدم وجود تعدد خطي بين المتغيرات المستقلة في نموذج الانحدار هذا. وبناءً عليه، يمكن الاستنتاج أن نموذج الانحدار المستخدم مناسب لاستكمال التحليل لأنه يستوفي شرط عدم وجود مشكلة التعدد الخطي.

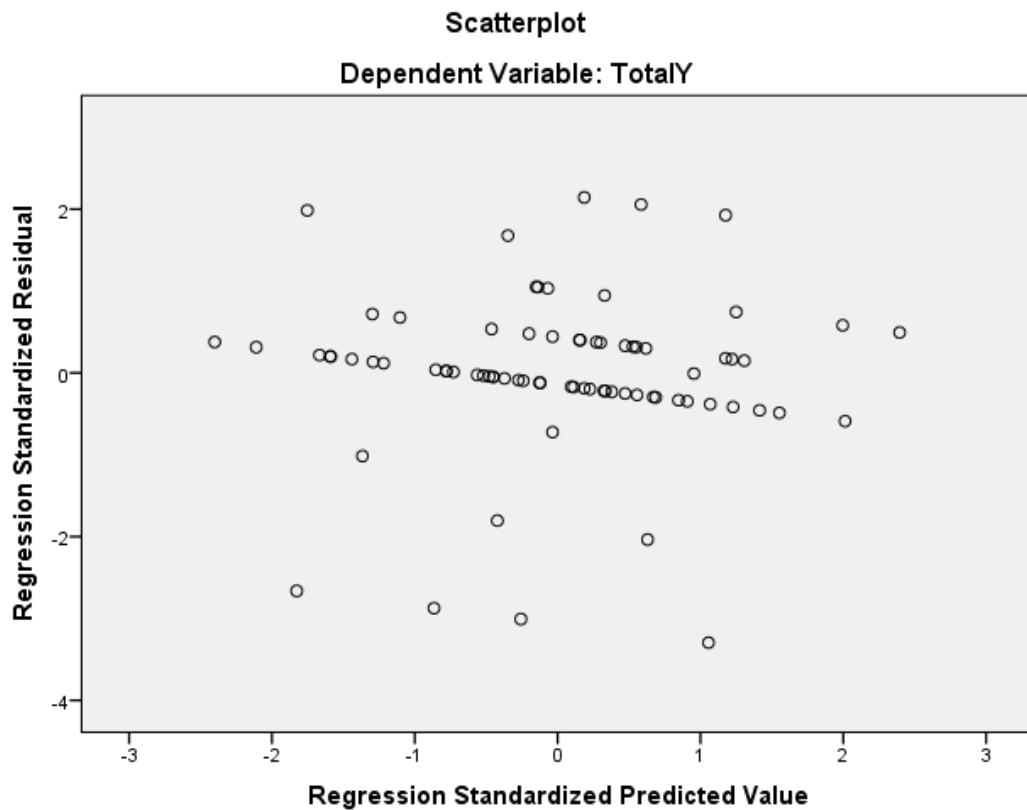
١. اختبار عدم تجانس التباين

يهدف اختبار تباين الأخطاء غير المتجانس (Heteroskedasticity) إلى معرفة ما إذا كان هناك اختلاف في تباين القيم المتبقية (Residuals) عند كل مستوى من مستويات المتغيرات المتنبئة في نموذج الانحدار. فعندما يُظهر الرسم البياني نمطًا معينًا، مثل شكل المروحة أو المخروط أو الموجات، فإن ذلك يدل على احتمال وجود مشكلة تباين غير متجانس.

وعلى العكس من ذلك، إذا كانت النقاط في الرسم البياني متناثرة بصورة عشوائية ولا تُشكّل نمطًا واضحًا، فيمكن الاستنتاج بعدم وجود تباين غير متجانس، مما يعني أن النموذج يحقق أحد الفروض الكلاسيكية للانحدار.

ويمكن الكشف عن مشكلة تباين الأخطاء غير المتجانس بطريقتين، وهما: استخدام مخطط التبعثر (Scatterplot) وإجراء اختبار غليسر (Glejser). ففي طريقة مخطط التبعثر، إذا بدا توزيع النقاط عشوائيًا دون نمط معين، فهذا يدل على عدم وجود تباين غير متجانس. أما إذا ظهرت أنماط منتظمة، مثل شكل المروحة أو غيرها من الأشكال المنتظمة، فإن ذلك يشير إلى وجود هذه المشكلة.

وفي اختبار غليسر، إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية (Sig.) أقل من ٠,٠٥، فيُستنتج وجود تباين غير متجانس. أما إذا كانت قيمة (Sig.) أكبر من ٠,٠٥، فهذا يدل على عدم وجود مشكلة تباين غير متجانس في نموذج الانحدار.



الشكل ٤,٢: اختبار عدم تجانس التباين

استنادًا إلى نتائج اختبار عدم تجانس التباين الموضحة في الشكل ٤,٢، تُظهر الرسوم البيانية (Scatterplot) أن نقاط البيانات منتشرة بشكل عشوائي. وتشير هذه الحالة إلى أن البواقي أو الأخطاء تتوزع دون وجود نمط معين، مما يدعم أن نموذج الانحدار يستوفي افتراض تجانس التباين (عدم وجود مشكلة عدم تجانس التباين).

٢. اختبار الانحدار الخطي المتعدد

يُعدّ الانحدار الخطي المتعدد أحد أساليب التحليل الإحصائي التي تُستخدم لتقييم التأثير المتزامن لمتغيرين مستقلين أو أكثر على متغير تابع واحد. ويهدف هذا التحليل إلى معرفة مدى إسهام كل متغير مستقل في تفسير أو التأثير على المتغير التابع.

الجدول ٤,٤: نتائج اختبار الانحدار الخطي المتعدد

Coefficients^a

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
	B	Std. Error	Beta		
1 (Constant)	-29.708	30.148		-.985	.328
Lingkungan Sosial	.221	.090	.266	2.464	.016
Kecerdasan Emosional	1.622	.648	.270	2.503	.015

a. Dependent Variable: Hasil Belajar

استناداً إلى نتائج اختبار الانحدار الخطي المتعدد في الجدول أعلاه، تم الحصول على معادلة الانحدار التالية:

$$Y = 29.708 + 0.221X_1 + 1.622X_2$$

ومن خلال هذا التحليل يمكن تفسير ما يلي:

١. الثابت (a) بقيمة ٢٩,٢٢٢ يشير إلى أن قيمة البيئة الاجتماعية ستظل ثابتة عند ٢٩,٢٢٢ إذا لم يكن للمتغيرين X_1 (البيئة الاجتماعية) و X_2 (الدكاء العاطفي) أي تأثير.

٢. معامل المتغير X_1 بقيمة ٠,٢٢١ وبإشارة موجبة يدل على أن كل زيادة في المتغير X_1 بمقدار وحدة واحدة ستؤدي إلى زيادة المتغير Y بمقدار ٠,٢٢١ وبالمقابل، إذا انخفض المتغير X_1 بمقدار وحدة واحدة، فإن المتغير Y سينخفض بمقدار ٠,٢٢١.

٣. يشير معامل المتغير X2 البالغ ١,٦٢٢ إلى أن كل زيادة في المتغير X2 بمقدار وحدة واحدة ستؤدي إلى زيادة المتغير Y بمقدار ١,٦٢٢.

استناداً إلى التفسير السابق، يتضح أن إسهام المتغيرات المستقلة في المتغير التابع يتمثل في أن البيئة الاجتماعية (X1) بمقدار ٠,٢٢١، والذكاء العاطفي (X2) بمقدار ١,٦٢٢. وبناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج أن البيئة الاجتماعية والذكاء العاطفي لهما تأثير على التحصيل الدراسي.

٣. اختبار الفرضيات

أ) اختبار (T)

يُعدّ اختبار (t) أسلوبًا إحصائيًا يُستخدم لاختبار تأثير كل متغير مستقل (X) بصورة جزئية أو منفردة على المتغير التابع (Y) في نموذج الانحدار..

Tabel 4. 1 Hasil Uji t

Coefficients^a

	Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	-29.708	30.148		-.985	.328
	Lingkungan Sosial	.221	.090	.266	2.464	.016
	Kecerdasan Emosional	1.622	.648	.270	2.503	.015

a. Dependent Variable: Hasil Belajar

تُظهر نتائج اختبار t أن متغير البيئة الاجتماعية لديه قيمة دلالة إحصائية قدرها ٠,٠١٦ ($0,05 <$) مع معامل قدره ٠,٢٢١، مما يدل على أن هذا المتغير يؤثر بشكل إيجابي ومعنوي على التحصيل الدراسي.

أما متغير الذكاء العاطفي، فقد بلغت قيمة الدلالة الإحصائية له ٠,٠١٥ ($<$ ٠,٠٥) ومعامل قدره ١,٦٢٢، مما يشير إلى أن هذا المتغير له تأثير إيجابي ومعنوي على التحصيل الدراسي.

وبذلك، يتضح أن متغير البيئة الاجتماعية يساهم بشكل جزئي وذو دلالة في التحصيل الدراسي، وكذلك فإن الذكاء العاطفي يساهم أيضاً في التحصيل الدراسي.

ب) اختبار (F)

يُعدّ اختبار (F) اختباراً إحصائياً يهدف إلى تحديد ما إذا كانت جميع المتغيرات المستقلة (X) في النموذج تؤثر بصورة مشتركة (متزامنة) تأثيراً معنوياً على المتغير التابع (Y).

Tabel 4. 2 Hasil Uji f

ANOVA^a

Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1 Regression	968.137	2	484.068	7.555	.001 ^b
Residual	4741.136	74	64.069		
Total	5709.273	76			

a. Dependent Variable: Hasil Belajar

b. Predictors: (Constant), Kecerdasan Emosional, Lingkungan Sosial

تُظهر النتائج الواردة في الجدول ٤,٨ نتائج اختبار F المستخدم لقياس التأثير المشترك (الكلي) للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع. وقد أظهر الاختبار قيمة دلالة إحصائية

مقدارها ٠,٠٠١ ($0,05 >$) وقيمة F بلغت ٧,٥٥٥، مما يدل على أن متغيري البيئة الاجتماعية والذكاء العاطفي معًا لهما تأثير معنوي (ذو دلالة إحصائية) على المتغير التابع.

ج) اختبار معامل التحديد (R^2)

يُعدّ اختبار معامل التحديد إحدى التقنيات المستخدمة في تحليل الانحدار، ويهدف إلى قياس مدى تأثير المتغيرات المستقلة، وهي البيئة الاجتماعية والذكاء العاطفي، على المتغير التابع، وهو التحصيل الدراسي.

الجدول ٤,٧: نتائج اختبار معامل التحديد

Mod el	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.412 ^a	.170	.147	8.004

استنادًا إلى الجدول ٤,٩، فإن قيمة معامل التحديد (R Square) البالغة ٠,٤١٢ تشير إلى أن ٤١,٢٪ من التباين في المتغير التابع، وهو التحصيل الدراسي، يمكن تفسيره من خلال متغيري الذكاء العاطفي والبيئة الاجتماعية. أما النسبة المتبقية، فتعود إلى عوامل أخرى لم يتم تضمينها في هذا النموذج.

كما أظهرت قيمة معامل التحديد المعدل ($Adjusted R$ Square) قيمة

قدرها ٠,١٤٧، مما يعكس مستوى التفسير بعد تعديل عدد المتغيرات في النموذج.

الفصل الخامس

المناقشة

أ) تأثير البيئة الاجتماعية على التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الثامن في مادة اللغة العربية بمدرسة متوسطة نُحضة العلماء بفاكيس بمحافظة مالانج

تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن البيئة الاجتماعية لها تأثير إيجابي ودالّ إحصائيًا على التحصيل الدراسي للطلاب، مما يدل على أن البيئة الأسرية تسهم في التأثير على نتائج التعلم. وتنقسم البيئة الاجتماعية إلى ثلاثة جوانب رئيسية، وهي: البيئة الأسرية، والبيئة المدرسية، والبيئة المجتمعية.

ويُعدّ تعليم الأبناء مسؤولية مشتركة ينبغي الاهتمام بها من مختلف الجوانب البيئية، بما في ذلك الأسرة، والمعلمون، والأقران في المدرسة، إضافةً إلى المجتمع المحيط، حيث تسهم جميعها في تحقيق نجاح التلاميذ في التعلم.

لكل طالب بيئة اجتماعية تختلف عن غيره؛ فهناك أسر تولي أبنائها اهتمامًا كبيرًا، وأسر أخرى لا تمنح أبنائها الاهتمام الكافي. ومن ناحية البيئة المدرسية، يوجد طلاب قادرون على التفاعل الاجتماعي والتواصل مع المعلمين وأقرانهم، في حين أن بعضهم يواجه صعوبة في ذلك. أما من ناحية البيئة المجتمعية، فهناك من يستطيع الاندماج مع الجيران والمشاركة في الأنشطة المجتمعية المختلفة، وهناك من لا يستطيع المشاركة في تلك الأنشطة. ولذلك، فإن البيئة الاجتماعية تسهم بصورة إيجابية ودالّة في تحقيق التحصيل الدراسي للطلاب.

تُعد نظرية سليمتو (Slameto) مدخلًا مناسبًا لتفسير تأثير البيئة الاجتماعية على التحصيل الدراسي. ووفقًا لسليمتو، فإن العوامل التي تؤثر في التحصيل الدراسي تنقسم إلى عاملين رئيسيين، هما العوامل الداخلية والعوامل الخارجية.

وفي هذا البحث، تم التركيز على العوامل الخارجية، والتي تشمل: بيئة الأسرة، والبيئة المدرسية، وبيئة المجتمع.

وبناءً على نتائج اختبار الانحدار الخطي المتعدد، فإن متغير البيئة الاجتماعية يمتلك معاملاً قدره ٠,٢٢١ وقيمة دلالة إحصائية ٠,٠١٦، مما يدل على أن هذا المتغير له تأثير إيجابي ومعنوي، ويُعد من أقوى المتغيرات تأثيرًا مقارنةً بالمتغيرات الأخرى.

وفيما يلي العوامل التي تأتي من البيئة الأسرية:

(أ) أسلوب الوالدين في تربية الأبناء،

(ب) العلاقات بين أفراد الأسرة،

(ج) أجواء المنزل،

(د) الحالة الاقتصادية للأسرة.

أما العوامل التي تنشأ من البيئة المدرسية فهي:

(أ) أساليب التدريس،

(ب) العلاقة بين المعلم والطلاب،

(ج) الانضباط المدرسي،

(د) وسائل التعليم،

(هـ) حالة مبنى المدرسة.

في حين أن العوامل المرتبطة بالمجتمع تشمل:

(أ) أنشطة الطلاب في المجتمع،

(ب) وسائل الإعلام،

(ج) الأصدقاء ورفاق المعاشرة.

تشمل البيئة الاجتماعية المقصودة في هذه الدراسة ثلاثة جوانب رئيسية، وهي: العلاقات بين الأقران، وظروف الأسرة ودورها، إضافةً إلى تفاعل الطلاب مع المجتمع المحيط بهم. وفي عملية التعلم، لا يتأثر الطلاب بالعوامل الداخلية فقط، بل يتأثرون أيضاً بمختلف الظروف الخارجية التي تحيط بهم.

ويتوافق ذلك مع رأي سلاميتو (٢٠١٠) الذي يرى أن البيئة الاجتماعية تُعدّ أحد العوامل المهمة التي تؤثر في نجاح الطلاب الدراسي. ووفقاً لسلاميتو، فإن البيئة الاجتماعية تشمل الأشخاص المحيطين بالطالب الذين يتفاعلون معه بصورة مباشرة، مثل الأسرة، والأصدقاء، والجيران، والمجتمع بشكل عام.

وفي هذا الإطار الفكري، إذا كانت البيئة الاجتماعية داعمة وتوفر التشجيع الإيجابي، فإن الطلاب سيكونون أكثر دافعية للتعلم، كما أن نتائجهم الدراسية تميل إلى أن تكون أفضل.

من خلال البيانات التي تم الحصول عليها عبر توزيع الاستبانة ونتائج توثيق درجات الطلاب، تبين أن الطلاب الذين يمتلكون بيئة اجتماعية جيدة — مثل وجود علاقات منسجمة مع الوالدين، وتوافر التوجيه والاهتمام من الأسرة، إضافةً إلى التفاعل الإيجابي مع الأقران — يُظهرون تحصيلًا دراسيًا أعلى مقارنةً بالطلاب الذين يعيشون في بيئة اجتماعية أقل دعمًا.

فعلى سبيل المثال، فإن الطلاب الذين اعتادوا على المناقشة أو الدراسة الجماعية مع زملائهم في الفصل أظهروا فهمًا أفضل لمادة اللغة العربية، كما بدت عليهم درجة أعلى من النشاط والمشاركة في عملية التعلم.

إضافةً إلى ذلك، فإن الطلاب الذين يشارك آبائهم في متابعتهم التعليمية، سواء بصورة مباشرة من خلال المساعدة في الدراسة بالمنزل أو بصورة غير مباشرة عبر الاهتمام والتحفيز، يكونون أكثر ميلًا إلى تحقيق درجات مرتفعة ومستقرة.

كما أن البيئة المدرسية، بوصفها جزءًا من البيئة الاجتماعية، تمتلك دورًا كبيرًا في التأثير على الطلاب. ففي مدرسة متوسطة نهضة العلماء بفاكيس، يظهر أن الطلاب الذين يتمتعون بعلاقات إيجابية مع المعلمين وزملائهم يكونون أكثر ثقة بالنفس، وأكثر نشاطًا في طرح الأسئلة، وأسهل في استيعاب المواد الدراسية.

إن التفاعل الاجتماعي السليم داخل البيئة المدرسية يخلق جوًا تعليميًا ملائمًا، يسهم في النهاية في تحسين التحصيل الأكاديمي للطلاب، ولا سيما في مادة اللغة العربية التي تتسم بطابع اجتماعي وسياقي.

كما كشفت هذه الدراسة أن تأثير البيئة الاجتماعية لا يكون مباشرًا فقط، بل يمتد أيضًا بصورة غير مباشرة، بمعنى أن الدعم الاجتماعي يمنح الطلاب شعورًا بالأمان والثقة بالنفس والراحة النفسية. وتُعدّ هذه الأمور من الشروط الأساسية لعملية تعلم فعالة. ويتوافق ذلك مع نظرية سلاميتو التي تؤكد أن نجاح التعلم يتحدد بمدى شعور الفرد بأنه مقبول ومدعوم من البيئة المحيطة به.

وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن قيمة الدلالة الإحصائية كانت أقل من ٠,٠٥، مما يدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين البيئة الاجتماعية والتحصيل الدراسي للطلاب. وبناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج أن تحسّن البيئة الاجتماعية للطلاب يزيد من احتمالية تحقيقهم نتائج دراسية مرتفعة.

ويشير هذا الارتباط الإيجابي إلى أن عامل البيئة الاجتماعية ينبغي أن يحظى باهتمام أساسي في تطوير استراتيجيات التعلم، سواء داخل المدرسة أو في المنزل.

وتُعدّ مادة اللغة العربية، بما ترتبط به من جوانب اجتماعية، مؤشرًا مناسبًا لقياس أثر الظروف الاجتماعية المحيطة بالطلاب. فالموضوعات المتعلقة باللغة العربية، مثل القيم الاجتماعية، وديناميكيات الجماعة، والحياة المجتمعية، والتاريخ، تصبح أكثر سهولة في الفهم لدى الطلاب الذين يعيشون في بيئة اجتماعية نشطة وداعمة.

وعندما يتمكن الطلاب من ربط النظريات التي يدرسونها بالخبرات والواقع الاجتماعي المحيط بهم، فإن فهمهم للمادة يصبح أعمق وأكثر استمرارية.

كما تعزز نتائج هذه الدراسة الافتراض القائل بأن دور الوالدين والأسرة لا يمكن إغفاله في الجهود الرامية إلى تحسين التحصيل الدراسي. فالوالدان اللذان يتسمان بالانفتاح في التواصل مع الأبناء، ويوفران الوقت للمساعدة في الدراسة، ويقدمان الدعم والتحفيز، يستطيعان إيجاد جوٍّ أسري يدعم الأنشطة الأكاديمية.

وفي المقابل، فإن الطلاب الذين لا يحصلون على الدعم الكافي في المنزل غالبًا ما يُظهرون دافعية منخفضة للتعلم ونتائج دراسية أقل من المستوى المطلوب. وهذا يدل على أهمية التكامل والتعاون بين الأسرة والمدرسة والمجتمع في توفير الظروف المثالية لتنمية تعلم الطلاب.

وبصورة عامة، تُظهر هذه المناقشة أن البيئة الاجتماعية تُعدّ عاملاً خارجيًا بالغ الأهمية، ولا يمكن إغفاله في تشكيل التحصيل الدراسي للطلاب. وقد ثبتت ملائمة النظرية التي طرحها سلاميتو ودعمها للنتائج الميدانية التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة.

وفي سياق مدرسة متوسطة نهضة العلماء بفاكيس، تبرز الحاجة إلى بذل مزيد من الجهود لتحسين جودة البيئة الاجتماعية للطلاب، من خلال تعزيز العلاقات الصحية بين الطلاب، وإشراك أولياء الأمور في العملية التعليمية، وتهيئة مناخ مدرسي شامل ومناسب للتعلم.

ومن خلال هذه النتائج، يمكن الاستنتاج أيضًا أن التدخل لتحسين التحصيل الدراسي لا يقتصر فقط على الأنشطة الصفية وأساليب التدريس داخل الفصل، بل ينبغي أن يمتد إلى خارج الفصل ليشمل تنمية البيئة الاجتماعية للطلاب بصورة شاملة.

لذلك، يجب على المعلمين وأولياء الأمور والمجتمع التعاون في إيجاد بيئة اجتماعية داعمة، لأن البيئة الاجتماعية الجيدة لا تساعد الطلاب على فهم الدروس فحسب، بل تسهم أيضاً في بناء الشخصية، وتنمية السلوك، وترسيخ القيم الإيجابية في الحياة اليومية.

ب) تأثير الذكاء العاطفي على التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثامن في مادة اللغة العربية في مدرسة متوسطة نهضة العلماء بفاكيس - محافظة مالانج

استناداً إلى نتائج الدراسة، يُعدّ الذكاء العاطفي أحد العوامل الداخلية التي يمتلكها الفرد، مثل القدرة على تحفيز الذات، ولا سيما في أنشطة التعلم. فالطلاب الذين يتمتعون بمستوى مرتفع من الذكاء العاطفي يميلون إلى تحقيق نتائج دراسية أكثر تميزاً. ولذلك، فإن الذكاء العاطفي يؤدي دوراً مهماً في مجال التربية والتعليم.

كما أن للذكاء العاطفي أهمية كبيرة في العملية التعليمية، ويمنح فوائد ملموسة عند تطبيقه، وذلك لأنه يُعدّ أحد العوامل التي يمكن أن تؤثر في مستوى التحصيل الدراسي للطلاب. ونظراً لاختلاف مستويات الذكاء العاطفي بين الطلاب، فإن نتائجهم الدراسية تختلف أيضاً تبعاً لذلك.

هناك طلاب يمتلكون مستوى مرتفعاً من الذكاء العقلي (IQ) ولكن مستوى الذكاء العاطفي (EQ) لديهم منخفض، وفي المقابل يوجد طلاب يمتلكون ذكاءً عقلياً منخفضاً لكنهم يتمتعون بمستوى مرتفع من الذكاء العاطفي.

فالطلاب الذين يتمتعون بذكاء عاطفي مرتفع يميلون إلى أن يكونوا أكثر نشاطاً، وأكثر اجتهاداً في إنجاز الواجبات، وأكثر تركيزاً عند تلقي المواد التعليمية. أمّا الطلاب ذوو الذكاء العاطفي المنخفض، فإنهم يكونون أكثر عرضة للشعور بالإحباط وسرعة الاستسلام عند مواجهة صعوبات التعلم.

وهذا يدل على أن التحصيل الدراسي لا يتأثر بالذكاء العقلي فقط، بل تسهم فيه أيضاً جوانب أخرى، من بينها الذكاء العاطفي.

استناداً إلى نتائج الحسابات باستخدام برنامج SPSS 23 ، يوجد تأثير معنوي

بين الذكاء العاطفي والتحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية لطلاب الصف الثامن في مدرسة متوسطة نهضة العلماء بفاكيس. وقد تم إثبات ذلك من خلال اختبار الدلالة، حيث بلغت قيمة Sig. للذكاء العاطفي ٠,٠١٥ وهي أقل من ٠,٠٥، مما يدل على وجود تأثير

معنوي بين الذكاء العاطفي والتحصيل الدراسي لطلاب الصف الثامن في مدرسة متوسطة
نخضة العلماء بفاكيس.

ومن نتائج البحث، بلغت قيمة معامل التحديد (R Square) 0.170 ، وهذا
يعني أن الذكاء العاطفي يقدم مساهمة فعالة في تفسير التغير في التحصيل الدراسي.
كما تم توضيحه في الفصل السابق، فإن الذكاء العاطفي من المهم تنميته منذ مرحلة
الطفولة المبكرة، لأنه يُعدّ أحد المفاتيح الأساسية لنجاح الفرد في مختلف مجالات الحياة.
وترتبط قدرة الطفل على تنمية ذكائه العاطفي ارتباطاً إيجابياً بالتحصيل الأكاديمي، والعلاقات
الاجتماعية الجيدة، والاستقرار النفسي.

فالأطفال الذين يمتلكون مستوى مرتفعاً من الذكاء العاطفي يميلون إلى إظهار قدر
أكبر من السعادة، وامتلاك دافعية قوية، والقدرة على مواجهة الضغوط والتوتر بصورة أفضل.
وتشير الدراسات في مجال علم نفس نمو الطفل إلى أن الأطفال الذين يتمتعون
بمستوى مرتفع من الذكاء العاطفي يكونون أكثر سعادة وثقة بالنفس، وأكثر قبولاً لدى
أصدقائهم، كما يحققون نتائج أفضل في المدرسة. ويتمتع هؤلاء الأطفال بقدرة أكبر على
إدارة عواطفهم، وبناء علاقات اجتماعية مستقرة ومنسجمة مع الآخرين، إضافةً إلى قدرتهم
على التعامل مع الضغوط النفسية والمحافظة على صحة نفسية جيدة.

ويتوافق هذا الرأي مع ما ذهب إليه جولمان، الذي يرى أن الذكاء العقلي (IQ)
لا يسهم إلا بنسبة تقارب ٢٠٪ في تحديد نجاح الفرد، بينما تعتمد النسبة المتبقية، أي نحو
٨٠٪، على عوامل أخرى مهمة تدخل ضمن إطار الذكاء العاطفي أو ما يُعرف بـ
(Emotional Quotient/EQ).

ويشمل الذكاء العاطفي قدرة الفرد على إدارة مشاعره وانفعالاته، والتي تتضمن
الوعي بالذات، وضبط النفس، والدافعية الداخلية، والانتباه، إضافةً إلى المهارات المتعلقة
بالتفاعل الاجتماعي.

يقسم جولمان الذكاء العاطفي إلى خمسة أبعاد رئيسية، وهي: الوعي بالذات
(Self-Awareness)، وتنظيم الذات (Self-Regulation)، والدافعية
(Motivation)، والتعاطف (Empathy)، والمهارات الاجتماعية (Social Skills).
وتتفاعل هذه المكونات الخمسة فيما بينها لتشكّل أساساً عاطفياً مستقرّاً يساعد
الطلاب على مواجهة تحديات التعلم والتفاعلات الاجتماعية داخل البيئة المدرسية.

وفيما يتعلق بالتحصيل الدراسي، فإن الذكاء العاطفي يمكّن الطلاب من أن يكونوا أكثر قدرة على التكيف، وأكثر صمودًا في مواجهة الضغوط الأكاديمية، إضافةً إلى قدرتهم على بناء علاقات شخصية سليمة، سواء مع المعلمين أو مع أقرانهم.

واستنادًا إلى البيانات التي تم الحصول عليها في هذه الدراسة، فإن الطلاب الذين يمتلكون مستوى مرتفعًا من الذكاء العاطفي أظهرُوا نتائج دراسية أفضل مقارنةً بالطلاب ذوي الذكاء العاطفي المنخفض. ويظهر ذلك من خلال قدرة الطلاب على إدارة الضغوط النفسية، وحلّ النزاعات بطريقة بناءة، والمحافظة على دافعيتهم للتعلم رغم ما يواجهونه من عقبات أو ضغوط.

فعلى سبيل المثال، فإن الطلاب الذين يتمتعون بوعي إيجابي بالذات يميلون إلى فهم نقاط القوة والضعف لديهم في التعلم، مما يساعدهم على وضع استراتيجيات تعليمية تناسب مع احتياجاتهم وخصائصهم الفردية. وينعكس ذلك بصورة مباشرة وإيجابية على تحصيلهم الأكاديمي.

علاوةً على ذلك، فإن القدرة على تنظيم الذات تمكّن الطلاب من التحكم في الدوافع السلبية مثل الكسل، والقلق المفرط، وسهولة الاستسلام. وفي سياق تعلم اللغة العربية، التي تتطلب فهمًا مفاهيميًا وتحليليًا وتطبيقًا للقضايا الاجتماعية، يُعدّ الاستقرار الانفعالي عاملاً مهمًا يساعد الطلاب على التركيز والتفكير النقدي.

فالطلاب الذين يستطيعون إدارة عواطفهم بفعالية لا يتأثرون بسهولة بالاضطرابات الانفعالية، مما يجعلهم أكثر ثباتًا واستمرارية في المشاركة في الأنشطة التعليمية وإنجاز المسؤوليات الأكاديمية.

كما تُعدّ الدافعية الداخلية أحد الأبعاد المهمة للذكاء العاطفي وفقًا لجولمان. وقد أظهرت هذه الدراسة أن الطلاب الذين يمتلكون دافعًا ذاتيًا للتعلم يميلون إلى أن يكونوا أكثر جهدًا ومثابرةً وإصرارًا في تحقيق أهدافهم الأكاديمية. فهم لا يتعلمون فقط من أجل الحصول على الدرجات أو المكافآت الخارجية، بل بدافع داخلي يدفعهم إلى التطور وفهم المواد الدراسية بصورة أعمق.

وينتج عن ذلك تعلم أكثر جودة ومعنى، مما ينعكس إيجابيًا على تحقيق نتائج دراسية أعلى.

إضافةً إلى ذلك، فإن بُعد التعاطف يمتلك أهمية كبيرة في تعلم اللغة العربية. فالطلاب الذين يتمتعون بدرجة عالية من التعاطف يكونون أكثر قدرة على فهم وجهات نظر الآخرين،

سواء في المناقشات الصفية، أو العمل الجماعي، أو عند دراسة الموضوعات الاجتماعية المرتبطة بدinاميكيات الحياة المجتمعية.

كما أن القدرة على فهم مشاعر الآخرين تُثري عملية التعلم، لأن الطلاب لا يفكرون من الجانب المعرفي فقط، بل أيضاً من الجانب الوجداني، مما يساهم في توسيع آفاقهم وتعميق فهمهم لمادة اللغة العربية.

كما ثبت أن المهارات الاجتماعية تسهم في دعم التحصيل الدراسي للطلاب. فالطلاب الذين يستطيعون التفاعل بصورة فعّالة وإيجابية مع زملائهم ومعلميهم يُظهرون مشاركة نشطة في عملية التعلم. فهم لا يترددون في طرح الأسئلة عند مواجهة الصعوبات، ويبدون استعداداً لتبادل المعلومات والآراء، كما يمتلكون القدرة على التعاون في إنجاز الأعمال الجماعية.

وتسهم هذه البيئة التعليمية الإيجابية في إيجاد جوّ دراسي مريح يساعد على تعزيز التقدم الأكاديمي لجميع الطلاب.

وتتعرّز هذه النتائج من خلال التحليل الإحصائي الذي أظهر وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين مستوى الذكاء العاطفي والتحصيل الدراسي لدى الطلاب. فقد كانت قيمة الدلالة الإحصائية أقل من ٠,٠٥، مما يشير إلى أن الذكاء العاطفي يُعدّ أحد العوامل الرئيسة المؤثرة في نجاح الطلاب الدراسي.

كما تؤكد هذه النتائج أن أساليب التعلم التي تركز بصورة مفرطة على الجانب المعرفي فقط، دون الاهتمام بالأبعاد الانفعالية والعاطفية لدى الطلاب، ستكون أقل فاعلية في تحقيق نتائج أكاديمية مثلى.

وبذلك، فإن نتائج هذه الدراسة تتوافق مع المفهوم الذي طرحه جولمان، والذي يؤكد أن القدرة الأكاديمية لا تعتمد فقط على الذكاء العقلي، بل تتأثر أيضاً بدرجة كبيرة بقدرة الطالب على إدارة انفعالاته وبناء علاقات اجتماعية سليمة.

وفي سياق مدرسة متوسطة نخضة العلماء بفاكيس، فإن الطلاب الذين يتمتعون بذكاء عاطفي جيد يكونون أكثر قدرة على التكيف مع متطلبات التعلم، وإقامة تواصل منسجم مع المعلمين والأصدقاء، إضافةً إلى تنمية دافعية مستمرة نحو التعلم.

وتُعدّ الآثار المترتبة على هذه النتائج ذات أهمية كبيرة، ولا سيما بالنسبة للمعلمين وأولياء الأمور وصانعي السياسات التعليمية. إذ ينبغي أن يصبح تنمية الذكاء العاطفي جزءاً أساسياً ومتكاملاً من العملية التعليمية في المدارس.

كما يتعين على المعلمين تطبيق استراتيجيات تعليمية لا تركز فقط على الجانب المعرفي، بل تتيح أيضاً للطلاب فرصة التعرف على مشاعرهم واستكشافها وتنظيمها. ويمكن الاستفادة من أنشطة مثل المناقشات الجماعية، والتأمل الذاتي، والتدريب على إدارة الانفعالات، والإرشاد والتوجيه النفسي في تنمية الذكاء العاطفي لدى الطلاب. وبالمثل، ينبغي على أولياء الأمور أن يكونوا قدوة في إدارة العواطف داخل المنزل، وأن يوجهوا أبناءهم لفهم الضغوط الانفعالية التي يواجهونها وكيفية التعامل معها بصورة صحيحة.

وبصورة عامة، تؤكد هذه المناقشة أن الذكاء العاطفي يؤدي دوراً مهماً في نجاح الطلاب الدراسي. ولذلك، فإن تنمية الذكاء العاطفي لدى الطلاب تُعدّ خطوة أساسية لدعم تحقيق أفضل النتائج الدراسية. فليس التحصيل الأكاديمي وحده الذي سيتحسن، بل ستتطور أيضاً الجوانب الشخصية، والعلاقات الاجتماعية، ومدى استعدادهم لمواجهة تحديات الحياة في المستقبل.

ج) التأثير المشترك للبيئة الاجتماعية والذكاء العاطفي على التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثامن في مادة اللغة العربية في مدرسة متوسطة نخضة العلماء بفاكيس - محافظة مالانج

تكشف نتائج هذه الدراسة أن البيئة الاجتماعية والذكاء العاطفي لهما تأثير إيجابي ودالّ إحصائياً على التحصيل الدراسي للطلاب. وبعبارة أخرى، فإن هذين العاملين يؤثران بصورة واضحة في نتائج تعلم الطلاب.

ومن خلال نتائج هذه الدراسة، يمكن الاستنتاج أيضاً أن البيئة الاجتماعية والذكاء العاطفي يقدمان تأثيراً إيجابياً مستمراً في تحقيق النجاح الدراسي.

إضافةً إلى ذلك، يتأثر التحصيل الدراسي بعوامل خارجية تتمثل في البيئة الاجتماعية، والتي تتكون من ثلاثة جوانب رئيسية، وهي: البيئة الأسرية، والبيئة المدرسية، والبيئة المجتمعية.

استناداً إلى نتائج تحليل الدراسة التي استخدمت أسلوب الانحدار الخطي المتعدد واختبار (F) المتزامن، تبين أن البيئة الاجتماعية والذكاء العاطفي يؤثران معاً تأثيراً دالاً على التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن في مدرسة متوسطة نخضة العلماء بفاكيس.

كما أن انخفاض قيمة الدلالة الإحصائية (أقل من ٠,٠٥)، إلى جانب كون قيمة (F) المحسوبة أكبر من قيمة (F) الجدولية، يدل على أن هذين العاملين يقدمان إسهامًا حقيقيًا، ويمكن اعتمادهما بوصفهما دليلًا تجريبيًا صالحًا.

وفقًا لنظرية سلاميتو، فإن العوامل التي تؤثر في عملية التعلم يمكن تقسيمها إلى فئتين رئيسيتين، وهما: العوامل الداخلية والعوامل الخارجية. وفي هذه الدراسة، تم التركيز على العوامل الخارجية، ولا سيما البيئة الاجتماعية التي صُنِّفت إلى ثلاثة أقسام، وهي:

(١) العوامل الأسرية

أ. أساليب الوالدين في تربية الأبناء

ب. العلاقات بين أفراد الأسرة

ج. الجو الأسري

د. الوضع الاقتصادي للأسرة

(٢) العوامل المدرسية

أ. أساليب التدريس

ب. العلاقة بين المعلم والطلاب

ج. الانضباط المدرسي

د. الوسائل التعليمية

هـ. حالة مبنى المدرسة

(٣) العوامل الاجتماعية

أ. مشاركة الطلاب في الأنشطة الاجتماعية

ب. وسائل الإعلام الجماهيرية

ج. جماعة الرفاق

أما فيما يتعلق بالذكاء العاطفي، فقد اعتمدت الدراسة على نظرية جولمان.

ويعرّف جولمان الانفعال بأنه دافعٌ نحو القيام بفعلٍ ما، أو خطة فورية للتعامل مع المشكلات التي ترسّخت تدريجيًا عبر مسار التطور. كما يرى جولمان أن الذكاء العاطفي يشير إلى قدرة الفرد على التعرّف على مشاعره الذاتية ومشاعر الآخرين. ومن خصائص الذكاء العاطفي القدرة على تخفيف الذات، والصمود في مواجهة الإحباط. أما مؤشرات الذكاء العاطفي عند دانيال جولمان، فقد عرضها في كتابه الشهير “الذكاء العاطفي”

(Emotional Intelligence)، حيث ركّز على جانب الذكاء الشخصي الداخلي والذكاء بين الأشخاص.

وبالإضافة إلى ذلك، أشار عدد من العلماء مثل ستيرنبرغ، وبارون، وسالوفي — كما نقل عنهم جولمان — إلى وجود خمسة مجالات للذكاء الشخصي ضمن إطار الذكاء العاطفي، وهي:

(أ) القدرة على التعرّف على المشاعر الذاتية،

(ب) القدرة على إدارة الانفعالات،

(ج) القدرة على تحفيز الذات،

(د) القدرة على التعرّف على مشاعر الآخرين،

(هـ) القدرة على بناء العلاقات الاجتماعية.

تتوافق هذه الدراسة مع ما ذكره دانيال جولمان، الذي يرى أن الذكاء العقلي (IQ) لا يسهم إلا بنسبة ٢٠٪ فقط في نجاح الطفل في المستقبل، بينما تعود نسبة ٨٠٪ المتبقية إلى عوامل أخرى، من بينها الذكاء العاطفي.

وقد أُجريت العديد من الدراسات التي تناولت تأثير البيئة الاجتماعية والذكاء العاطفي على التحصيل الدراسي، إلا أن نتائج تلك الدراسات ما تزال متباينة. فبعض الدراسات أثبتت وجود تأثير دالّ لهذين العاملين، في حين أشارت دراسات أخرى إلى عدم وجود تأثير معنوي لهما. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسة التي أجرتها نور الإيزاني كريم بعنوان: “تأثير البيئة الاجتماعية على نتائج تعلم مادة العلوم الاجتماعية لدى طلاب الصف الرابع في مدرسة إينبريس سانديكا الابتدائية، منطقة بونتومارنّو، محافظة غوا”، حيث أظهرت الدراسة أن البيئة الاجتماعية تؤثر تأثيراً إيجابياً في نتائج التعلم.

كما أن دراسة مايا يوليارتا بعنوان: “العلاقة بين البيئة الاجتماعية والذكاء العاطفي لدى الطلاب في مدرسة SMA Negeri 82 Jakarta” أظهرت أن نتائج الدراسة قد أثبتت وجود علاقة إيجابية ودالة إحصائية بين البيئة الاجتماعية والذكاء العاطفي لدى الطلاب. وهذا يعني أن تحسّن جودة البيئة الاجتماعية للطلاب يسير بالتوازي مع ارتفاع مستوى الذكاء العاطفي لديهم. ومن منظور النظريات التربوية، فإن هذه النتائج تتوافق بدرجة كبيرة مع رأي سلاميتو (٢٠١٠)، الذي يرى أن التعلم عملية معقدة تعتمد على مجموعة من العوامل، تشمل الجوانب الداخلية والتأثيرات الخارجية.

وتشمل العوامل الخارجية الظروف البيئية التي ينشأ فيها الطلاب ويتطورون، مثل البيئة الأسرية، والمدرسية، والأصدقاء، والمجتمع. فالبينة الاجتماعية الداعمة قادرة على خلق مناخ تعليمي مناسب، وتنمية الدافعية، وتعزيز ثقة الطلاب بأنفسهم في مواجهة تحديات التعلم. ويرى سلاميتو أن البيئة الاجتماعية السليمة تُسهم بصورة إيجابية في تحقيق التحصيل الأكاديمي للطلاب. فعلى سبيل المثال، فإن الأجواء الأسرية المنسجمة المصحوبة بأساليب تربية داعمة تساعد على تكوين الانضباط والشعور بالمسؤولية لدى الطلاب أثناء عملية التعلم.

كما أن التفاعل الاجتماعي الجيد مع الأقران في المدرسة يؤثر في زيادة الحماس للتعلم، لأن الطلاب يشعرون بالتقدير والدعم والتحفيز داخل مجموعاتهم.

إضافةً إلى ذلك، فإن دور المعلم بوصفه جزءًا من البيئة الاجتماعية المدرسية يؤثر أيضًا في طريقة تفكير الطلاب ومواقفهم تجاه عملية التعلم. فعندما يشعر الطلاب بأنهم مقبولون ويحصلون على التوجيه الإيجابي، فإنهم يميلون إلى إظهار أداء أكاديمي أفضل. ومع ذلك، فإن البيئة الاجتماعية ليست العامل الوحيد الذي يحدد التحصيل الدراسي للطلاب. ففي إطارٍ أوسع، تؤدي العوامل الوجدانية، مثل الذكاء العاطفي، دورًا مهمًا أيضًا. واستنادًا إلى نظرية دانيال جولمان (٢٠٠٠)، فإن الذكاء العاطفي يشمل القدرة على التعرّف على المشاعر وفهمها وإدارتها، سواء كانت مشاعر الفرد نفسه أو مشاعر الآخرين.

وتتمثل المكونات الأساسية للذكاء العاطفي في: الوعي بالذات، وإدارة الانفعالات، والدافعية الذاتية، وفهم مشاعر الآخرين، وبناء العلاقات الاجتماعية السليمة. وتُعدّ هذه الجوانب أساسًا مهمًا يدعم قدرة الطلاب على مواجهة الضغوط الأكاديمية، وتكوين علاقات اجتماعية صحية، والمحافظة على التوازن الانفعالي أثناء عملية التعلم. أظهرت هذه الدراسة أن الطلاب الذين يتمتعون بمستوى مرتفع من الذكاء العاطفي يكونون عمومًا أكثر قدرة على إدارة الضغوط النفسية، والمحافظة على الدافعية رغم مواجهة الصعوبات، إضافةً إلى قدرتهم على التعاون بصورة فعّالة في الأعمال الجماعية. كما أنهم يمتلكون درجة عالية من التعاطف، وهو أمر يرتبط ارتباطًا وثيقًا بتعلم اللغة العربية التي تتطلب فهم الظواهر الاجتماعية والإنسانية.

وفي المقابل، فإن الطلاب الذين يفتقرون إلى القدرة على تنظيم انفعالاتهم يميلون إلى مواجهة صعوبات في التركيز، ويكونون أكثر عرضة للنزاعات الشخصية، كما يُظهرون مستوى منخفضًا من المشاركة في عملية التعلم.

تُظهر العلاقة المتزامنة بين البيئة الاجتماعية والذكاء العاطفي تجاه التحصيل الدراسي للطلاب وجود تكامل وتفاعل بين العوامل الخارجية والقدرات الداخلية. ففي هذا السياق، توفر البيئة الاجتماعية التحفيز والدعم والتأثيرات القيمة والاجتماعية التي تسهم في تشكيل سلوك التعلم لدى الطلاب، في حين يمثل الذكاء العاطفي القدرة الداخلية التي تحدد كيفية استجابة الطلاب للتجارب الاجتماعية والأكاديمية وإدارتهم لها.

وتعزز نتائج التحليل الإحصائي في هذه الدراسة هذا الطرح. فقد جاءت قيمة الدلالة الإحصائية في الاختبار المتزامن) اختبار (F أقل من الحد المعتمد، مما يدل إحصائياً على أن المتغيرين المستقلين يؤثران تأثيراً حقيقياً في التحصيل الدراسي. كما أظهر معامل التحديد أن نسبة كبيرة من التباين في نتائج التعلم يمكن تفسيرها من خلال الإسهام المشترك لكلٍ من البيئة الاجتماعية والذكاء العاطفي. وهذا يعني أنه كلما كانت البيئة الاجتماعية للطلاب أكثر إيجابية، وارتفع مستوى الذكاء العاطفي لديهم، ازدادت احتمالية تحقيقهم نتائج دراسية مثلى.

وتحمل هذه النتائج دلالات مهمة في الممارسات التربوية، ولا سيما في تعلم اللغة العربية الذي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالجوانب الاجتماعية والانفعالية لدى الطلاب. فمادة اللغة العربية لا تقتصر على فهم المفاهيم الاجتماعية والاقتصادية والتاريخية والثقافية فحسب، بل تتطلب أيضاً حساسية اجتماعية وتعاطفاً يُعدّان جزءاً من الكفايات الوجدانية لدى الطلاب. لذلك، فإن نجاح تعلم اللغة العربية يعتمد بدرجة كبيرة على الترابط بين الجوانب البيئية والانفعالية التي يعيشها الطلاب في حياتهم اليومية.

ومن المهم أيضاً إدراك أن تكوين بيئة اجتماعية داعمة وتنمية الذكاء العاطفي لدى الطلاب لا يُعدّ مسؤولية الطلاب وحدهم، بل هو نتيجة للتفاعل بين المدرسة والأسرة والمجتمع. فينبغي أن تكون المدرسة بيئة آمنة وداعمة من الناحية الانفعالية، بحيث يتمكن الطلاب من التعلم بهدوء بعيداً عن الضغوط الاجتماعية السلبية. كما يتعين على المعلمين بناء علاقات منفتحة وقائمة على التعاطف مع الطلاب، وتهيئة مناخ صفّي شامل، ومنح مساحة للتعبير الصحي عن المشاعر والانفعالات. ومن جانب آخر، ينبغي على الأسرة توفير أجواء منزلية مناسبة للتعلم، إلى جانب تقديم الدعم العاطفي والتحفيز للأبناء.

ومن الناحية المفاهيمية، يمكن التكامل بين نظرية سلاميتو ونظرية جولمان من أجل تقديم فهم أكثر شمولاً للعوامل التي تؤثر في التحصيل الدراسي للطلاب. فإذا كان سلاميتو يرى أن نجاح التعلم يتأثر بالعوامل الاجتماعية والبيئية، فإن جولمان يؤكد أهمية إدارة

الانفعالات في تكوين سلوك تعليمي منتج. وبذلك، فإن التفاعل بين البيئة الاجتماعية الداعمة والذكاء العاطفي المتطور من شأنه أن يوفر الظروف المثالية لنمو الطلاب أكاديميًا وشخصيًا. وفي سياق مدرسة متوسطة نهضة العلماء بفاكيس بمحافظة مالانج، تشير نتائج هذه الدراسة إلى ضرورة تعزيز الاهتمام بجانب البيئة الاجتماعية والذكاء العاطفي لدى الطلاب بوصفها جزءًا أساسيًا من الجهود الرامية إلى تحسين جودة التعليم.

ولذلك، ينبغي أن تحظى برامج مثل الإرشاد والتوجيه، وتنمية الذكاء العاطفي، وتعزيز دور أولياء الأمور في العملية التعليمية، إلى جانب تحسين التواصل بين المعلمين والطلاب وأولياء الأمور، بالأولوية ضمن تطوير نظام تعليمي شامل وإنساني. وبذلك، يمكن الاستنتاج أن التحصيل الأكاديمي للطلاب يتأثر بصورة دالة بكل من العوامل الخارجية المتمثلة في البيئة الاجتماعية، والعوامل الداخلية التي تشمل الذكاء العاطفي.

ويتفاعل هذان العاملان فيما بينهما، ويسهمان بصورة متزامنة إسهامًا مهمًا في مساعدة الطلاب على تحقيق أفضل مستويات التحصيل الدراسي، إلى جانب تكوين شخصية ناضجة وقوية قادرة على مواجهة تعقيدات الحياة الاجتماعية المتزايدة.

الفصل السادس

الختام

أ) الخلاصة

استنادًا إلى نتائج الدراسة التي أُجريت، يمكن استخلاص عدد من الاستنتاجات المتعلقة بتأثير البيئة الاجتماعية والذكاء العاطفي على التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الثامن في مادة اللغة العربية بمدرسة متوسطة نخبضة العلماء بفاكيس بمحافظة مالانج، وذلك من منظور نظريتي جولمان وسلاميتو. ومن أبرز هذه الاستنتاجات ما يأتي:

١. أثر البيئة الاجتماعية في نتائج التعلم

يشمل تأثير البيئة الاجتماعية في التحصيل الدراسي البيئة الأسرية، والبيئة المدرسية، والبيئة المجتمعية. وقد ثبت أن لهذه البيئات تأثيرًا إيجابيًا ودالًا على التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف السابع في مدرسة متوسطة نخبضة العلماء بفاكيس.

ومن خلال مجموعة من المؤشرات، تتضمن البيئة الأسرية أساليب الوالدين في تربية الأبناء، والتفاعل بين أفراد الأسرة، والأجواء المنزلية، والوضع الاقتصادي، واهتمام الوالدين، إضافةً إلى الخلفية الثقافية.

أما البيئة المدرسية فتشمل أساليب التدريس، والعلاقات بين المعلمين والطلاب، ومستوى الانضباط المدرسي، ووسائل التعلم، وحالة المبنى المدرسي.

وفيما يتعلق بالبيئة المجتمعية، فإنها تشير إلى أنشطة الطلاب داخل المجتمع، ووسائل الإعلام، والعلاقات الاجتماعية.

وتتوافق نتائج هذه الدراسة مع نظرية سلاميتو التي تؤكد أن التحصيل الدراسي يتأثر بدرجة كبيرة بالبيئة الأسرية والمدرسية والمجتمعية.

٢. تأثير الذكاء العاطفي على التحصيل الدراسي

يشمل تأثير الذكاء العاطفي على التحصيل الدراسي القدرة على التعرف على المشاعر الذاتية وفهمها، وتخفيف الذات، والشعور بمشاعر الآخرين (التعاطف)، إضافةً إلى بناء علاقات اجتماعية سليمة.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الذكاء العاطفي يقدم إسهامًا إيجابيًا ودالًا في التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الثامن في مدرسة متوسطة نخبضة العلماء بفاكيس بمحافظة مالانج.

كما تدعم هذه النتائج النظرية التي طرحها دانيال جولمان بشأن أهمية دور الذكاء العاطفي في تحقيق النجاح الدراسي.

٣. التأثير المشترك للبيئة الاجتماعية والذكاء العاطفي على التحصيل الدراسي وبصورة متزامنة، فإن البيئة الاجتماعية والذكاء العاطفي يؤثران تأثيراً دالاً في التحصيل الدراسي. وقد أوضحت نظرية سلاميتو أن نتائج التعلم تتأثر بعاملين رئيسيين، وهما: العوامل الداخلية والعوامل الخارجية.

ب) تداعيات البحث

تُقدّم نتائج هذا البحث عدة نقاط قوة مهمة لمختلف الأطراف، وهي:

١. التداعيات النظرية

(١) الإسهام في توسيع المعرفة الأكاديمية حول تأثير البيئة الاجتماعية والذكاء العاطفي: يُتوقع أن تسهم هذه الدراسة في تطوير المفاهيم المرتبطة بالبيئة الاجتماعية، والذكاء العاطفي، والتحصيل الدراسي. كما يُؤمل أن تثري الأدبيات التربوية، ولا سيما الدراسات التي تبحث في العلاقة بين العوامل النفسية والاجتماعية والتحصيل الدراسي لدى الطلاب⁶⁰.

(٢) يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة بوصفها مرجعاً أو أساساً للبحوث اللاحقة التي يجريها باحثون آخرون لديهم اهتمام بموضوعات مماثلة، ولا سيما فيما يتعلق بالعلاقة بين متغيرات البيئة الاجتماعية، والذكاء العاطفي، والتحصيل الدراسي في سياق التعليم النظامي. كما يُتوقع أن تفتح هذه الدراسة آفاقاً بحثية جديدة حول العوامل غير المعرفية التي تؤثر في نجاح الطلاب الدراسي.

(٣) تنمية الفهم حول العوامل غير المعرفية في التعليم:

يمكن أن توفر هذه الدراسة رؤية أعمق حول كيفية إسهام العوامل غير المعرفية، مثل الذكاء العاطفي والبيئة الاجتماعية، في تحديد نتائج تعلم الطلاب، مما يثري الإطار النظري في مجالي علم النفس التربوي والتربية الاجتماعية⁶¹.

٢. التداعيات العملية

⁶⁰ Rachmi and ZULAIKHA, "Pengaruh Kecerdasan Emosional, Kecerdasan Spiritual, Dan Perilaku Belajar Terhadap Tingkat Pemahaman Akuntansi (Studi Empiris Pada Mahasiswa Akuntansi Universitas Diponegoro Semarang Dan Universitas Gajah Mada Yogyakarta)."

⁶¹ Suralaga, "Psikologi Pendidikan: Implikasi Dalam Pembelajaran."

(١) إرشادات للمعلمين في إدارة بيئة التعلم استنادًا إلى نتائج الدراسة، يمكن للمعلمين الحصول على رؤية حول أهمية تهيئة بيئة اجتماعية ملائمة لعملية التعلم. فعلى سبيل المثال، تعزيز العلاقات الاجتماعية بين الطلاب، وتطبيق أساليب التعلم التعاوني، وزيادة الدعم العاطفي الذي يسهم في دعم تطور الطلاب في التعلم.

(٢) استراتيجيات التعلم الموجهة نحو الذكاء العاطفي تهدف الدراسة إلى تقديم توصيات للمعلمين من أجل دمج تنمية الذكاء العاطفي بصورة أكبر ضمن استراتيجيات التدريس لديهم. ومن خلال فهم كيفية تأثير الذكاء العاطفي في دافعية الطلاب ونتائج تعلمهم، يمكن للمعلمين تصميم أنشطة تعليمية لا تقتصر على تحقيق الأهداف الأكاديمية فحسب، بل تركز أيضًا على تنمية المهارات الاجتماعية وقدرات إدارة الانفعالات لدى المتعلمين.

(٣) تحسين سياسات المدرسة في التعامل مع مشكلات الطلاب: يمكن أيضًا الاستفادة من نتائج هذه الدراسة كمرجع لإدارة المدرسة في تصميم سياسات أكثر دعمًا لتنمية الذكاء العاطفي لدى الطلاب، وتهيئة بيئة اجتماعية داعمة للتعلم الفعال. وقد يشمل ذلك توفير برامج الإرشاد والدعم العاطفي، وتدريب مهارات التواصل الاجتماعي، أو بناء ثقافة مدرسية أكثر شمولية وداعمة.

(٤) التدخلات النفسية والبرامج الداعمة للطلاب:

يمكن أن توفر هذه الدراسة أساسًا للمرشدين المدرسين وعلماء النفس التربويين لتصميم برامج تدخل أكثر دقة واستهدافًا. وإذا ثبت أن الذكاء العاطفي له تأثير كبير على التحصيل الدراسي، فيمكن للمرشدين تطوير جلسات إرشادية أو ورش عمل تهدف إلى تنمية الذكاء العاطفي لدى الطلاب، بما ينعكس إيجابًا على تحصيلهم الأكاديمي.

(٥) خطة المتابعة لأولياء الأمور:

تُعدّ نتائج هذه الدراسة مهمة أيضًا لأولياء الأمور في فهم كيفية دعم تطور الجوانب الاجتماعية والانفعالية لدى أبنائهم. إن تحسين التواصل وإدارة الانفعالات داخل الأسرة يمكن أن يسهم في تحسين نتائج تعلم الطلاب، وبذلك يستطيع أولياء الأمور أداء دور فاعل في العملية التعليمية لأبنائهم.

ج) التوصيات

١. للطلبة

نتائج التعلم التي حصل عليها الطلاب تقع ضمن الفئة المتوسطة. ومن المتوقع أن يتمكن الطلاب من تحسين تحصيلهم الأكاديمي من خلال الاستفادة من البيئة الاجتماعية التي تتكون من الأسرة والمدرسة والمجتمع، وكذلك من خلال تنمية الذكاء العاطفي لديهم. ومن خلال توظيف هذين العاملين، يُؤمل أن يصبح الطلاب أكثر قدرة على التركيز في المواد الدراسية، وأن يتمكنوا من تحسين نتائج تعلمهم.

٢. للمعلمين

يُتوقع من المعلمين أن يكونوا قادرين على فهم اختلافات البيئة المدرسية ومستويات الذكاء العاطفي لدى الطلاب، بحيث يمكن تحقيق نتائج تعلم جيدة لدى الطلاب. ومن خلال فهم ظروف البيئة المدرسية والذكاء العاطفي للطلاب، يستطيع المعلمون تقديم التقييم الذي لا يقتصر على الجانب المعرفي فقط، بل يشمل أيضًا الجوانب الانفعالية والسلوكية لدى الطلاب.

٣. للباحثين المستقبليين

بالنسبة للباحثين الذين سيقومون بدراسة متغيرات مماثلة لهذه الدراسة، يُتوقع منهم تطوير متغيرات أكثر تفصيلاً وتحديداً فيما يتعلق بالبيئة الاجتماعية والذكاء العاطفي والتحصيل الدراسي.

قائمة المراجع

- أحمد طاهر مسعود , "المدخل إلى علم الاجتماع العام", ٢٠١١
- روان عبدالعزيز الصحفي العلاقة بين المستوى التعليمي للأُم والتحصيل الدراسي لأبنائها في المرحلة الابتدائية بمدينة جدة vol 7
- صفاء طلب محمد راوي " دمج التعلم الاجتماعي-العاطفي والرقمي في التعليم: تصورات المعلمين في الداخل الفلسطيني واتجاهاتهم المستقبلية " ق. ٧
- إبراهيم عبده، هيثم مبارك عبد المطلب احمد , "تطبيق نموذج الانحدار اللوجستي لدراسة العوامل الديموغرافية، البيولوجية، الاقتصادية والاجتماعية، والصحية) المؤثرة على وفيات الاطفال
- دون سن الخامسة"-دراسة حالة ولاية نهر النيل (٢٠٢١-٢٠٢٤)
- علي, فاخر, "واقع البيئة المدرسة مي مدارس محافظة نابلس من وجهة نظر المعلمين", ص. ٧٠-٩٧
- صفاء طلب محمد راوي, "دمج التعلم الاجتماعي-العاطفي والرقمي في التعليم: تصورات المعلمين في الداخل الفلسطيني واتجاهاتهم المستقبلية" ق. ٧, ص. ١٠١-١٢٣
- عبير سفر المطيري , "تأثير الإدراك الاجتماعي في ممارسات العافية والرعاية الذاتية لدى طالبات جامعة حفر الباطن", ص. ٧٣٢-٧٦٦
- عبد الرحمن الجوارنة , "أثر البيئة المدرسية والمناخ الأسري في تعزيز التحصيل الدراسي لدى الطلاب في المدارس الابتدائية الحكومية الأردنية", ق. ٥
- نبيل عبد الهادي, دار اليازوري العلمية, "تشكيل السلوك الاجتماعي"
- روضة محمد السيد, " استراتيجيات التعلم النشط ودورها في تدريس قواعد النحو العربي لطلاب المرحلة الإعدادية", ق: ٢

- Adhariani, Dwi Eka. "Pengelolaan Kecerdasan Emosi Pendidik Tk Azhari Islamic School Jakarta," 2023.
- Amin, Nur Fadilah, Sabaruddin Garancang, and Kamaluddin Abunawas. "Konsep Umum Populasi Dan Sampel Dalam Penelitian." *Pilar* 14, no. 1 (2023): 15–31.
- Andri, Nugroho. "HUBUNGAN POLA ASUH ORANG TUA DAN KECERDASAN EMOSIONAL PESERTA DIDIK DENGAN HASIL BELAJAR TEMATIK KELAS IV SD NEGERI SE-GUGUS RA KARTINI METRO TIMUR," 2023.
- Andriani, Asna. "Kecerdasan Emosional (Emotional Quotient) Dalam Peningkatan Prestasi Belajar." *EDUKASI: Jurnal Pendidikan Islam* 2, no. 1 (2014): 86–99.
- Berchah Pitoewas. "Pengaruh Lingkungan Sosial Dan Sikap Remaja Terhadap Perubahan Tata Nilai." *JPK (Jurnal Pancasila Dan Kewarganegaraan)* 3, no. 1 (2018): 8–18.
- Clara, Evy, and Ajeng Agrita Dwikasih Wardani. *Sosiologi Keluarga*. Unj Press, 2020.
- Deliati, Deliati, Halimah Tussa'diah, and Elfrianto Elfrianto. "Kecerdasan Emosional Mahasiswa Anggota Organisasi Tingkat Fakultas Program Studi Bimbingan Konseling." *Jurnal Guru Kita* 7, no. 1 (2022): 157–65.
- Dewi, Fitri Nur Rohmah. "Konsep Diri Pada Masa Remaja Akhir Dalam Kematangan Karir Siswa." *Journal of Guidance and Counseling* 5, no. 1 (2021): 46–62.
- Dewi, Rr Vemmi Kesuma, Dodi Ilham Mustaring, and Denok Sunarsi. *Metode Stimulasi Multiple Intellegences Bagi Anak Usia Dini*. Cipta Media Nusantara, 2021.
- Djarwo, Catur Fathonah. "Analisis Faktor Internal Dan Eksternal Terhadap Motivasi Belajar Kimia Siswa SMA Kota Jayapura." *Jurnal Ilmiah IKIP Mataram* 7, no. 1 (2020): 1–7.
- Fauziatun, Nurlaily, and M Misbah. "Relevansi Kecerdasan Emosional (Eq) Dan Kecerdasan Spiritual (Sq) Dengan Pendidikan Karakter." *Jurnal Kependidikan* 8, no. 2 (2020): 142–65.
- Fitria, Norma, Ulfah Ulfah, and Opan Arifudin. "Analisis Faktor-Faktor Terhadap Pengambilan Keputusan Calon Mahasiswa Untuk Memilih Jurusan Pendidikan Agama Islam." *Jurnal Al-Amar: Ekonomi Syariah, Perbankan Syariah, Agama Islam, Manajemen Dan Pendidikan* 1, no. 2 (2020): 120–27.
- Fitriana, Susi. "Konsep Kepribadian Guru Menurut Zakiah Daradjat," 2019.
- Framanta, Galih Mairefa. "Pengaruh Lingkungan Keluarga Terhadap Kepribadian Anak." *Jurnal Pendidikan Dan Konseling (JPDK)* 2, no. 1 (2020): 126–29.
- Gery, Mexano Hans. "Pengaruh Motivasi Dan Lingkungan Sosial Terhadap Minat Berwirausaha (Studi Kasus Pada Mahasiswa Fakultas Ekonomi Universitas Sumatera Barat)." *Jurnal Ekonomi Dan Bisnis Digital* 1, no. 3 (2024): 637–45.
- Harianti, Rini, and Suci Amin. "Pola Asuh Orangtua Dan Lingkungan Pembelajaran Terhadap Motivasi Belajar Siswa." *Curricula: Journal of Teaching and Learning* 1, no. 2 (2016).

- Hartini, Kustin, and Inggriani Inggriani. "Pengaruh Pendapatan Dan Lingkungan Sosial Terhadap Keputusan Pembelian Secara Taqsith." *Al-Intaj: Jurnal Ekonomi Dan Perbankan Syariah* 6, no. 1 (2020): 94–110.
- Helmi, Henny, Yanti Karmila Nengsih, and Vina Amilia Suganda. "Peningkatan Kepedulian Lingkungan Melalui Pembinaan Penerapan Sistem 3R (Reduce, Reuse, Recycle)." *JPPM (Jurnal Pendidikan Dan Pemberdayaan Masyarakat)* 5, no. 1 (2018): 1–8.
- Hidir, Achmad, and Rahman Malik. *Teori Sosiologi Modern*. Yayasan Tri Edukasi Ilmiah, 2024.
- Hm, Ely Manizar. "Mengelola Kecerdasan Emosi." *Tadrib: Jurnal Pendidikan Agama Islam* 2, no. 2 (2016): 198–213.
- Jannah, Fathul. "Pendidikan Islam Dalam Sistem Pendidikan Nasional." *Dinamika Ilmu* 13, no. 2 (2013): 161–73.
- Khair, Hubbil. "Peran Lembaga Pendidikan Dalam Masyarakat Di Era Modern." *Darul Ulum: Jurnal Ilmiah Keagamaan, Pendidikan Dan Kemasyarakatan* 12, no. 2 (2021): 24–36.
- Lesmana, H Sri Jaya, MH SH, and SH Inas Sofia Latif. *Pengantar Sosiologi: Interaksi Individu Dengan Individu, Individu Dengan Kelompok, Kelompok Dengan Kelompok*. Berkah Aksara Cipta Karya, 2023.
- Mangnga, Alias. "Peran Perpustakaan Sekolah Terhadap Proses Belajar Mengajar Di Sekolah." *PERENNIAL* 14, no. 1 (2015).
- Mumu, Mumu, A Majid, and Aang Rohyana. "Hubungan Kualitas Kerja Sama Sekolah Dan Orang Tua Dengan Intensitas Usaha Belajar Siswa Di SMP Negeri Kota Tasikmalaya." *Jurnal Metaedukasi: Jurnal Ilmiah Pendidikan* 1, no. 1 (2019).
- Muslih, Basthoumi. "Urgensi Komunikasi Dalam Menumbuhkan Motivasi Di Era Pandemi COVID-19." *PENATARAN: Jurnal Penelitian Manajemen Terapan* 5, no. 1 (2020): 57–65.
- Novianti, Riska Dwi, Mariam Sondakh, and Meiske Rembang. "Komunikasi Antarpribadi Dalam Menciptakan Harmonisasi (Suami Dan Istri) Keluarga Didesa Sagea Kabupaten Halmahera Tengah." *Acta Diurna Komunikasi* 6, no. 2 (2017).
- Nurdyansyah, Nurdyansyah, and Toyiba Fitriyani. "Pengaruh Strategi Pembelajaran Aktif Terhadap Hasil Belajar Pada Madrasah Ibtidaiyah." *Universitas Muhammadiyah Sidoarjo*, 2018.
- Parnawi, Afi. *Psikologi Perkembangan*. Deepublish, 2021.
- Qur'ani, Besse. "Perkembangan Peserta Didik." *Penerbit Tahta Media*, 2025.
- Rachmi, Filia, and Zulaikha ZULAIKHA. "Pengaruh Kecerdasan Emosional, Kecerdasan Spiritual, Dan Perilaku Belajar Terhadap Tingkat Pemahaman Akuntansi (Studi Empiris Pada Mahasiswa Akuntansi Universitas Diponegoro Semarang Dan Universitas Gajah Mada Yogyakarta)," 2011.
- Rahmat, Pupu Saeful. *Psikologi Pendidikan*. Bumi Aksara, 2021.
- Rus' an, Rus' an. "Spiritual Quotient (Sq): The Ultimate Intelligence." *Lentera Pendidikan: Jurnal Ilmu Tarbiyah Dan Keguruan* 16, no. 1 (2013): 91–100.
- Sahroni, Dapip. "Pentingnya Pendidikan Karakter Dalam Pembelajaran," 1:115–24, 2017.

- Saihu, Made. *Manajemen Berbasis Sekolah, Madrasah, Dan Pesantren*. Yapin An-Namiyah, 2020.
- Sariani, Novita, M Pd Prihantini, Puji Winarti, S Pd I Indrawati, M Pd, S Pd I Jumadi, M Pd, Ahmad Suradi, and Rachmat Satria. *Belajar Dan Pembelajaran*. Edu Publisher, 2021.
- Sihabudin, H Ahmad. *Komunikasi Antarbudaya: Satu Perspektif Multidimensi*. Bumi Aksara, 2022.
- Supradi, Bambang, and M Pd. *Transformasi Religiusitas Model Full Day School*. guepedia, 2020.
- Suralaga, Fadhilah. "Psikologi Pendidikan: Implikasi Dalam Pembelajaran," 2021.
- Suratman, Asep, Dadi Afyaman, and Rifa Rakhmasari. "Pembelajaran Berbasis TIK Terhadap Hasil Belajar Matematika Dan Motivasi Belajar Matematika Siswa." *Jurnal Analisa* 5, no. 1 (2019): 41–50.
- Tamara, Riana Monalisa. "Peranan Lingkungan Sosial Terhadap Pembentukan Sikap Peduli Lingkungan Peserta Didik Di SMA Negeri Kabupaten Cianjur." *Jurnal Geografi Gea* 16, no. 1 (2016): 44–55.
- Tulasi, Dominikus. "Terpaan Media Massa Dan Turbulensi Budaya Lokal." *Humaniora* 3, no. 1 (2012): 135–44.
- Uno, Hamzah B. *Orientasi Baru Dalam Psikologi Pembelajaran*. Bumi Aksara, 2023.
- Wahidin, Wahidin. "Peran Orang Tua Dalam Menumbuhkan Motivasi Belajar Pada Anak Sekolah Dasar." *JURNAL PANCAR (Pendidik Anak Cerdas Dan Pintar)* 3, no. 1 (2020).
- Wati, Amalia Ratna Zakiah, and Syunu Trihantoyo. "Strategi Pengelolaan Kelas Unggulan Dalam Meningkatkan Prestasi Belajar Siswa." *JDMP (Jurnal Dinamika Manajemen Pendidikan)* 5, no. 1 (2020): 46–57.
- Widiana, I Wayan, I Ketut Gading, I Made Tegeh, and Putu Aditya Antara. *Validasi Penyusunan Instrumen Penelitian Pendidikan*. PT. RajaGrafindo Persada-Rajawali Pers, 2023.
- Witarsa, Ramdhan, Rina Sri Mulyani Hadi, Nurhananik Nurhananik, and Neneng Rini Haerani. "Pengaruh Penggunaan Gadget Terhadap Kemampuan Interaksi Sosial Siswa Sekolah Dasar." *Pedagogik: Jurnal Pendidikan Guru Sekolah Dasar* 6, no. 1 (2018): 9–20.
- Wulan, Dewi Sri Nawang. "Hubungan Antara Peranan Kelompok Teman Sebaya (Peer Group) Dan Interaksi Siswa Dalam Keluarga Dengan Kedisiplinan Belajar Siswa Kelas XI MAN 1 Sragen Tahun Ajaran 2006/2007," 2007.
- Yulika, Rian. "Pengaruh Kecerdasan Emosi Dan Motivasi Belajar Terhadap Prestasi Belajar Siswa Di SMP Negeri 1 Sengkang." *Inspiratif Pendidikan* 8, no. 2 (2019): 252–70.
- Zahroh, Shofiyatuz, and N Na'imah. "Peran Lingkungan Sosial Terhadap Pembentukan Karakter Anak Usia Dini Di Jogja Green School." *Jurnal PG-PAUD Trunojoyo: Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Anak Usia Dini* 7, no. 1 (2020): 1–9.

الملاحق

No	Nama	Kelas			
1.	ALFAJRIEN NAFISSA I.	8A	46.	NAUFAL AKBAR RIFAT	8C
2.	ANINDYA VANIA A.	8A	47.	NAUFAL RAMDHANI	8C
3.	AULIA SYIFA KURNIA D.	8A	48.	RAFFA FAUZI PRATAMA	8C
4.	BUNGA NADYA SHIVA	8A	49.	RANGGA OKTAVIAN	8C
5.	EVELYNA CANAILA S.	8A	50.	TRI ADE IRMANSYAH	8C
6.	FARIKA PUSPITA M.	8A	51.	WISNU TAMA SURYA P.	8C
7.	KAYLA ATHAYA	8A	52.	FATHAN TRIS	8C
8.	NADIRA KHOIRUNNISA'	8A	53.	ABDURRAHMAN R.D.A	8D
9.	NAJWA YONNA R. A	8A	54.	ABU YAZID AL BUSTOMI	8D
10.	NATASYA FEBRIANA Y.S	8A	55.	ACHMAD HAMZAH A.	8D
11.	NAYFA HIKMAYA A.	8A	56.	AHMAD FAREZA SETIAWAN	8D
12.	NAYLA PUTRI ASSYIFA	8A	57.	ARYA SATRIA PRADANA	8D
13.	OXIRILA ZUMROTUL S.	8A	58.	ATARIZKY RADITYA B.H.	8D
14.	ROSIANA NORMA Y.	8A	59.	BARRA FADJAR A.	8D
15.	SERLY AYU MAHESA P.	8A	60.	BINTANG FIRDAUS	8D
16.	SYIFA NUR FADILAH	8A	61.	CAESAR ENZO AHMAD	8D
17.	VENI ADELIA PUTRI	8A	62.	FACHRI ABDUL HAMID	8D
18.	WILDA IMANIAR	8A	63.	M ARVY ROYKHAN S.	8D
19.	ZIVA RA DWI AISYARANI	8A	64.	M. FATHAN ZIDANE P.	8D
20.	AMIRAH ZAKIAH R.	8B	65.	MOCH. FAHMI ZAQI	8D
21.	ARZHILLA ZUHRA NIER	8B	66.	MUHAMMAD HAIDAR M.	8D
22.	ATIQA LABIBAH Z.A	8B	67.	MUHAMMAD MARVIN S.	8D
23.	EKA PRASETYAWATI	8B	68.	MUHAMMAD NUKMAN M.	8D
24.	HANA LAILATUL M.	8B	69.	MUHAMMAD RIFKI FAJAR N.	8D
25.	KEYSA SILFILIA R.	8B	70.	MUHAMMAD RIZKY W.	8D
26.	RAHAYU NING BAIZURA	8B	71.	MUHAMMAD WILDAN R.	8D
27.	USWATUN KAMILAH	8B	72.	MUHAMMAD ZHAFIR S.R.	8D
28.	VANYA ALFININDITA	8B	73.	RAMADHAN FAREL G.	8D
29.	ARGADITYA JUNEYS A. M.	8B	74.	RENDY AHLAN AHMAD B.	8D
30.	BINTANG SASTRA A.	8C	75.	RISKY WIJAYA PUTRA	8D
31.	DAFA ALDIANSYA	8C	76.	SATYA PRATAMA ATTUR A.	8D
32.	DAFIN TRIA MAULANA	8C	77.	ZAIN ASSYIFA IBRAHIMOVIC	8D
33.	DEFA ALDIANSYA	8C			
34.	FAHREZA KEYNO F. A.	8C			
35.	FAHRI MAULIDANA	8C			
36.	FARRAS FAVIAN E.	8C			
37.	FURQON MAULID F.	8c			
38.	HAFID AZZIS ZAKARIA	8c			
39.	HAFIZ BAGUS SURYANA	8c			
40.	IRFANO EKA SAPUTRO	8c			
41.	KHANSA ARYA R.	8c			
42.	LIONEL ZAKY ALVARO	8c			
43.	M ZAIDAN ROZIQ	8C			
44.	MUHAMMAD ARSAVA S.	8C			
45.	MUHAMMAD RIZKI P.E	8C			

n	Taraf Signifikan		n	Taraf Signifikan		n	Taraf Signifikan	
	5%	1%		5%	1%		5%	1%
3	0,997	0,999	27	0,381	0,487	55	0,266	0,345
4	0,950	0,990	28	0,374	0,478	60	0,254	0,330
5	0,878	0,959	29	0,367	0,470	65	0,244	0,317
6	0,811	0,917	30	0,361	0,463	70	0,235	0,306
7	0,754	0,874	31	0,355	0,456	75	0,227	0,296
8	0,707	0,834	32	0,349	0,449	80	0,220	0,286
9	0,666	0,798	33	0,344	0,442	85	0,213	0,278
10	0,632	0,765	34	0,339	0,436	90	0,207	0,270
11	0,602	0,735	35	0,334	0,430	95	0,202	0,263
12	0,576	0,708	36	0,329	0,424	10	0,195	0,256
13	0,553	0,684	37	0,325	0,418	12	0,176	0,230
14	0,532	0,661	38	0,320	0,413	15	0,159	0,210
15	0,514	0,641	39	0,316	0,408	17	0,148	0,194
16	0,497	0,623	40	0,312	0,403	20	0,138	0,181
17	0,482	0,606	41	0,308	0,398	30	0,113	0,148
18	0,468	0,590	42	0,304	0,393	40	0,098	0,128
19	0,456	0,575	43	0,301	0,389	50	0,088	0,115
20	0,444	0,561	44	0,297	0,384	60	0,080	0,105
21	0,433	0,549	45	0,294	0,380	700	0,074	0,097
22	0,423	0,537	46	0,291	0,376	800	0,070	0,091
23	0,413	0,526	47	0,288	0,372	900	0,065	0,086
24	0,404	0,515	48	0,284	0,368	1000	0,062	0,081
25	0,396	0,505	49	0,281	0,364			
26	0,388	0,496	50	0,279	0,361			

UJI DETERMINASI

Model Summary^b

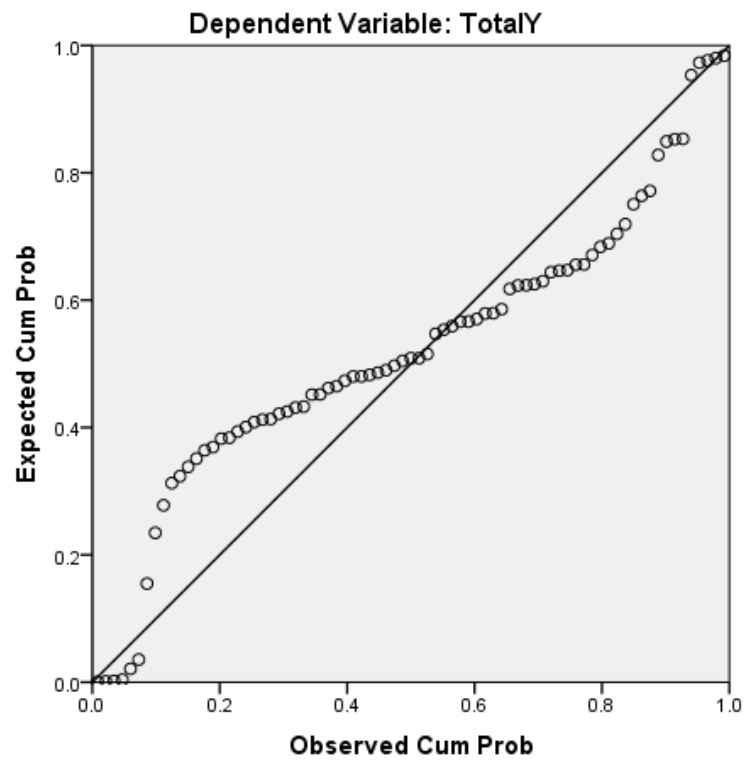
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.412 ^a	.170	.147	8.004

a. Predictors: (Constant), Kecerdasan Emosional, Lingkungan Sosial

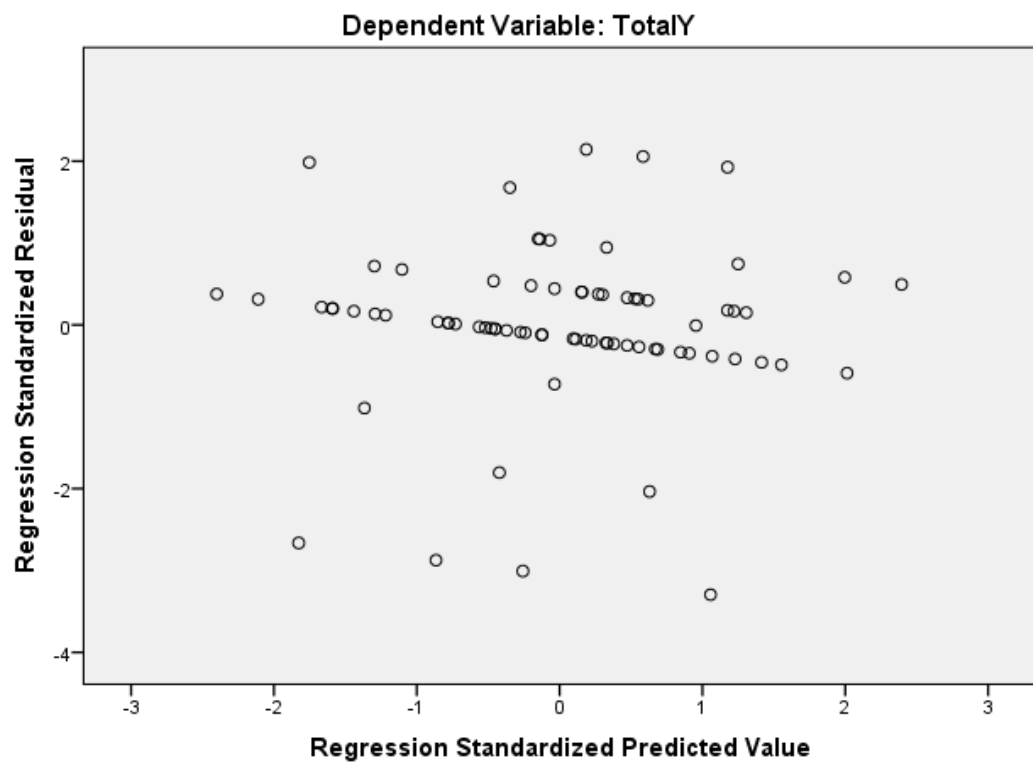
b. Dependent Variable: Hasil Belajar



Normal P-P Plot of Regression Standardized Residual



Scatterplot



1. Uji Regresi Linier Berganda

Coefficients^a

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
	B	Std. Error	Beta		
1 (Constant)	-29.708	30.148		-.985	.328
Lingkungan Sosial	.221	.090	.266	2.464	.016
Kecerdasan Emosional	1.622	.648	.270	2.503	.015

a. Dependent Variable: Hasil Belajar

3. Uji Hipotesis

↳ Uji t

Coefficients^a

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
	B	Std. Error	Beta		
1 (Constant)	-29.708	30.148		-.985	.328
Lingkungan Sosial	.221	.090	.266	2.464	.016
Kecerdasan Emosional	1.622	.648	.270	2.503	.015

a. Dependent Variable: Hasil Belajar

a. Uji f

b.

ANOVA^a

Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1 Regression	968.137	2	484.068	7.555	.001 ^b
Residual	4741.136	74	64.069		
Total	5709.273	76			

a. Dependent Variable: Hasil Belajar

b. Predictors: (Constant), Kecerdasan Emosional, Lingkungan Sosial

c.

السيرة الذاتية



البيانات الشخصية

الاسم : سلمان عارف رمضان

مكان وتاريخ الميلاد : تيغال، ٠٤ ديسمبر ٢٠٠١ م

الجنس : ذكر

البريد الإلكتروني : Salmanariframadhan@gmail.com

رقم الهاتف : ٠٨١٣٦٥١٩٣١٠٤

السيرة التعليمية :

TKIT Usamah bin Zaid	روضة الأطفال الإسلامية المتكاملة أسامة بن زيد
SDIT Usamah bin Zaid	المدرسة الابتدائية الإسلامية المتكاملة أسامة بن زيد
SDI Al-Azhar 2 Batam	المدرسة الابتدائية الإسلامية الأزهر ٢ باتام
SMP Daarul Ukhuwwah	المدرسة الثانوية دار الأخوة
SMA Daarul Ukhuwwah	المدرسة ١ العليا دار الأخوة